

ترامب: وقف إطلاق النار انتهى.. وإيران تتوعد بإغلاق مضيق هرمز

سلطنة عُمان تدين استهداف البحرين والكويت والسفن التجارية وتدعو إلى الحلول الدبلوماسية

عُمان تفوز بجائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات

جنيف «العمانية»: فازت سلطنة عمان بمثلة بوراعة التعليم بجائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف، تقديرا لإسهاماتها في دفع التحول الرقمي والتنمية المستدامة من خلال منصة نور التعليمية.

وتعد جائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات من أبرز الجوائز العالمية التي تمنح للمشروعات الرقمية ذات الأثر التنموي، إذ تنظم ضمن أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وتكرم المبادرات التي تسهم في بناء مجتمع رقمي أكثر شمولاً واستدامة.

ويؤكد هذا الإنجاز على المكانة الريادية لمنصة نور بوصفها إحدى أهم المنصات التعليمية الرقمية، وما قدمته من خدمات متكاملة أسهمت في تطوير المنظومة التعليمية، وتعزيز كفاءة الخدمات الإلكترونية، وتمكين التحول الرقمي في التعليم بما يواكب مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وتعد منصة نور التعليمية منظومة رقمية متكاملة أطلقتها وزارة التعليم لتوفير بيئة تعلم ذكية تتجاوز حدود الفصل الدراسي، حيث تتيح للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور الوصول إلى المحتوى التعليمي الرقمي، وإدارة القرارات والتواجبات والأنشطة، والتواصل المباشر، ومتابعة الأداء الأكاديمي، بما يسهم في تعزيز التعلم التفاعلي، ورفع جودة العملية التعليمية، ودعم التعلم المستمر.

كما توفر المنصة تطبيقات ذكية تمكن المسففين من الوصول إلى خدماتها عبر الأجهزة المختلفة في إطار رؤية الوزارة لبناء منظومة تعليمية رقمية حديثة.

بدء تداول أسهم الشركة العُمانية الهندية للسماد

الهندية للسماد في بورصة مسقط

كتب - مي الغداني: بدأ أمس تداول أسهم الشركة العُمانية الهندية للسماد «أوميفكو»، عقب إدراجها رسمياً في بورصة مسقط، وذلك بعد نجاح الاكتتاب العام على ٢٥% من رأسمالها.

وجاء الإراج عقب طرح مليار ٦٧٢ مليوناً و٢٤٣ ألفاً و٧٥٠ سهماً عادية للمستثمرين، إذ بلغت القيمة السوقية للشركة عند الإدراج نحو ١,٠٤ مليار ريال عُمانِي (ما يعادل نحو ٢,٧ مليار دولار أمريكي). في خطوة تعكس الثقة الكبيرة التي يولونها المستثمرون للشركة وأفاقها المستقبلية، وقدرتها على تحقيق قيمة مستدامة على المدى الطويل.

وتعتزم الشركة توزيع أرباح أساسية عن السنة المالية ٢٠٢٦ بقيمة نحو ٧١,٢ مليون ريال عُمانِي، على دفعتين متساويتين تستحقان في سبتمبر ٢٠٢٦ وأبريل ٢٠٢٧. وإضافة إلى ذلك، تعتزم الشركة توزيع أرباح خاصة بقيمة ٩,٦ مليون ريال عُمانِي، بالتزامن مع أول توزيعات الأرباح المتوقعة في سبتمبر ٢٠٢٦، وبذلك يصل إجمالي توزيعات الأرباح المتوقعة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦ إلى نحو ٨٠,٨ مليون ريال عُمانِي، على أن يوزع منها ٤٥,٢ مليون ريال عُمانِي بحلول سبتمبر ٢٠٢٦.

«التفاصيل ص 8»



مباحثات عُمانية سعودية لتعزيز الشراكة والتكامل في مختلف المجالات

العمانية: استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية مساء أمس، صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير الخارجية بالملكة العربية السعودية، وذلك في إطار تبادل الزيارات الأخوية بين البلدين الشقيقين. وبحث معالي السيد وزير الخارجية وسموه خلال اللقاء الثنائي مسار العلاقات الأخوية المتينة بين سلطنة عُمان والملكة العربية السعودية، وما تشهده من تنام مطرد في مختلف أوجه التعاون، إلى جانب

الثنائي والإقليمي وفي سياق العمل الخليجي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما تناول الجانبان مبادرات الشراكة في إطار مجلس التنسيق العُماني السعودي المشترك، وذلك بناء على المزايا النسبية المتوافرة لدى البلدين، والقواسم المشتركة لرؤيتي البلدين ٢٠٤٠ و ٢٠٣٠، ودور القطاع الخاص في مسارات الشراكة.

«التفاصيل ص 2»

تأسيس شركة عُمانية أردنية للاستثمار ب 38.5 مليون ريال

ما يسهم في تعزيز التنويع الاقتصادي، وتحفيز الأسواق المحلية، وتحقيق قيمة مضافة تدعم نمو الشركات وتكاملها في البلدين.

وقال سعادة ملهم بن بشير الجرف نائب رئيس الجهاز للاستثمار بأن الشراكة العُمانية الأردنية الإستراتيجية تمثل محطة بارزة في مسيرة العلاقات العُمانية الأردنية، حيث تترجم

ويأتي تأسيس الشركة مناصفة بين الجانبين للاستثمار في عدد من القطاعات الحيوية والواعدة التي تخدم الأولويات الاقتصادية للبلدين؛ بما فيها أولويات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتشمل الاتصالات وتقنية المعلومات، والثروة الزراعية والبلدين الشقيقين، وتعزيزا للروابط التاريخية الراسخة والعلاقات الاقتصادية المتنامية بينهما.

النفط يقفز 5% وبرت يصل إلى 78 دولاراً

العُمانية: وقع جهاز الاستثمار العُماني وصندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي الأردني اتفاقية تأسيس شركة عُمانية أردنية للاستثمار بقيمة ٣٨,٥ مليون ريال عُمانِي إيداناً ببدء مرحلة جديدة من التعاون الاستثماري المشترك بين البلدين الشقيقين، وتعزيزا للروابط التاريخية الراسخة والعلاقات الاقتصادية المتنامية بينهما.

للبرميل. إلى ذلك، أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأربعاء أن مخزونات النفط الخام الأمريكية ارتفعت بينما تراجعت مخزونات البنزين ونواتج التطهير في الأسبوع المنتهي في الثالث من يوليو، وأوضحت الإدارة أن مخزونات النفط الخام ارتفعت بمقدار ثلاثة ملايين برميل لتصل إلى ٤١١,٤ مليون برميل في الأسبوع المشار إليه، مقارنة بتوقعات محللين في استطلاع أجرته رويترز بانخفاض قدره ٢,٤ مليون برميل.

أسود الأطلس يأملون الإطاحة بالديوك الفرنسية

بوسطن (د.ب.أ): يسعى منتخب المغرب إلى معانقة المجد من جديد ومواصلة مسيرته الرائعة ببطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، حيث يرغب في التأهل للدور قبل النهائي في المونديال للنسخة الثانية على التوالي، حينما يلتقي مع نظيره الفرنسي، اليوم الخميس، بدور الثمانية للمسابقة.

ويأمل منتخب المغرب لتكرار إنجازاته التاريخي الذي حققه قبل ٤ سنوات، حينما كان أول فريق عربي وأفريقي يصعد للدور قبل النهائي في كأس العالم، قبل أن يحصل على المركز الرابع في النهاية.

وسيكون المنتخبان الفرنسي والمغربي مطالبين بحسم معركة خط الوسط خلال مواجهتهما في ربع نهائي مونديال أمريكا الشمالية في فوكسبورو، قرب بوسطن، من أجل التأهل إلى نصف النهائي، وذلك بأسلوبين متباينين.

■ المنتخب المغربي يعول على خبرات لاعبيه في موقعة الحسم مع فرنسا.

«رويترز»

■ بدر بن حمد خلال استقباله وزير الخارجية السعودي

«العمانية»؛ استقبل معالي السيد بدر بن حمد السعيد وزير الخارجية مساء أمس، صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير الخارجية بالملكة العربية السعودية، وذلك في إطار التبادل الزيارات الأخوية بين البلدين الشقيقين.

وكان معالي السيد وزير الخارجية وسعود خلال اللقاء الثنائي مسارات العلاقات الأخوية التمتين بين سلطنة عُمان والملكة العربية السعودية؛ وما تشهده من منام عطر في مختلف أوجه التعاون، إلى جانب استعراض عدد من الموضوعات الإقليمية والسياسية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التسييق إزاءه.

وعقب ذلك، عقدت جلسة مباحثات موسعة بمشاركة عدد من أصحاب المعالي والسادة وكبار المسؤولين من الجانبين، تناولت مختلف مجالات التعاون، الاقتصادية منها والاستثمارية واللوجستية، وحرصت فيها بما يدعم التكامل، ويعزز من انسيابية الحركة التجارية، ويفتح آفاقاً أوسع للشراكة العملية بين الصعيدين الثنائي والإقليمي وفي سياق العمل الخليجي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما تناول الاجتماع مبادرات الشراكة في إطار مجلس التسييق العُماني السعودي المشترك، وذلك بناء على المزايا النسبية المتوافرة لدى البلدين، والقواسم المشتركة لرؤيتي البلدين ٢٠٣٠ و٢٠٢٠، ودور القطاع الخاص في مسارات الشراكة.

وفي سياق القضايا الإقليمية والدولية، تناول

العُمانية : استقبل اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أمس مكتبته بمعسكر بيت الفرج وقد المؤسسة المتوسطة للدراسات الاستراتيجية (FMES) بالجمهورية الفرنسية برئاسة الفريق أول بحري (مقاعد) بإسكاف أسود المدير العام للمؤسسة الذي يزور سلطنة عُمان حالياً.

وقد رحب اللواء الركن رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بالوفد الزائر، وتبادل الجانبان عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك لا سيما في المجالات الأكاديمية.

العامية: وقّعت وزارة التنمية الاجتماعية والجامعة الألمانية للتكنولوجيا، أمس، اتفاقية تعاون لتنفيذ برنامج تدريبي متخصص للتوظيف والدمج المهني، وتوفير فرص تدريب مهني وتقني لذوي الإعاقة، طيف التوحد، والإعاقة الذهنية، ومتلازمة داون.

وتنص الاتفاقية على توفير فرص تدريب مهني وتقني متخصصة للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة الذهنية ومتلازمة داون، من المتحقّقين بالمرکز الوطني للتوحد ومركز التقييم والتأهيل المهني، بما يسهم في إعادة تأهيلهم للحصول على فرص عمل مستدامة، من خلال برامج تدريبية حديثة تلبي احتياجات سوق العمل.

وقّع الاتفاقية من جانب الوزارة سعادة الدكتور عبدالله بن حمود الحارثي، وكيل وزارة التنمية الاجتماعية لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، ومن جانب الجامعة الدكتور حسين بن سليمان السليبي، نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية.

ويهدف البرنامج إلى تدريب المستفيدين على المهارات الأساسية والمتقدمة في تشغيل آلات التحكم الرقمي (CNC)، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والتصميم باستخدام الحاسوب (CAD)، إلى جانب تنمية مهاراتهم الاجتماعية والوظيفية، بما يهيئهم للاندماج في بيئات العمل، ويعزز فرص انتقالهم إلى التوظيف أو التدريب المتقدم، أو قيادة الأعمال، بالإضافة إلى بناء نموذج تدريبي مهني قابل للتطوير والتوسع مستقبلاً

■ عدد من أصحاب المعالي والسعادة خلال مناقشة المسودة النهائية للاستراتيجية

فقور الانتهاء منها للاعتماد من قبل مجلس الوزراء.

لجدير بالذكر، أنه جرى خلال الأشهر الماضية تنفيذ عدد من حلقات العمل التخصصية، بمشاركة واسعة من المختصين والفنيين العاملين في قطاع لتفتيش الحيوية في سلطنة عُمان.

وأُسفرت هذه الحلقات عن اعتماد المخرجات المرحلة الثالثة من المشروع، المتعلقة بتحديد أولويات مراكز

■ وزير العمل يستعرض أبرز المرتكزات والأهداف التي استند إليها القرار الوزاري

منشآت جديدة ونشطة إلى سوق العمل إلى جانب استعراض ردود الوزارة على مريات لجنة الشباب والموارد البشرية بشأن الخلفية التشريعية للقرار، وأثر تطبيق اللائحة، وتحقيق التوازن بين تنظيم سوق العمل واستدامة الأنشطة الاقتصادية، وتعزيز ثقافة الاقتصاد الوطني، وآليات متابعة وتقييم أثر تطبيق اللائحة بصورة مستمرة. وقدم أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى عدداً من المداخلات والاستفسارات والمقترحات التي ركزت على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للقرار، حيث ناقشوا أثره على العمل الحر، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وانعكاس الرسوم المقررة على أوضاعها المالية واستدامة أعمالها، كما استعرضوا عن آلية احتساب الرسوم والجزاءات المرتبطة بعدم استيفاء نسب التعمين، ومدى رعايتها لواقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما تناولت المداخلات التي قدمها أصحاب السعادة، مبررات تنظيم استخدام بعض الجنسيات للعمل في

سلطنة عُمان، وانعكاسات ذلك على تكاليف التشغيل لدى أصحاب الأعمال ورواد الأعمال، مؤكداً أهمية تبني سياسات داعمة للقطاع الخاص وتخفيف الأعباء المرتبطة بمخاطر الإنتاج، بما يعزز تنافسية الاقتصاد الوطني ويضمن استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها ركيزاً أساسية للنشاط الاقتصادي.

وتناولت المناقشات الآثار المتوقعة لتطبيق اللائحة على مختلف القطاعات، حيث طرح أصحاب السعادات جملة من الاستفسارات حول دوره في معالجة الاختلالات القائمة في سوق العمل الواحد من الممارسات غير النظامية، وانعكاسها على فرص التشغيل المستدامة للباحثين عن عمل وتأثيرها على بيئة الأعمال وتكليف التشغيل وأسعار السلع والخدمات والضوابط المنظمة لاستخدام القوى العاملة الوافدة، إضافة إلى مدى قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على استيعاب متطلبات اللائحة وتحمل الرسوم المقررة، وآلية توظيف

■ الجمعية خلال تسلمها الدعم المالي

الوعي المجتمعي بأهمية دعم هذه الفئة وتمكينها، وترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص.

وقالت خديجة بنت ناصر الساعاتي رئيسة مجلس إدارة الجمعية، إن هذه الشراكة تمثل نموذجا ناجحا للتعاون بين مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني،

بعثة الحج : 98% نسبة الرضا عن موسم 1447هـ .. ومبادرات تطويرية عززت السلامة والخدمات

(٤,٣٢٩) حاجاً وحاجة بينما بلغ عدد الشراكين في تقييم أداء شركات الحج (٧,١٧٠) حاجاً وحاجة.

وأعلن سعادته فوز سلطنة عُمان ممثلة في بعثة الحج العمانية بجائزة «لبيت»، التميز في خدمات ضيوف الرحمن على مستوى دول العالم الإسلامي، وذلك تقديرًا لما قدمته البعثة من خدمات متكاملة، وما حقته من مستويات متقدمة في الجودة والامتثال ورضا الحجاج طوال رحلة الحج.

كما استعرض رئيس البعثة أبرز التحديات التي واجهت موسم الحج، وفي مقدمتها التنظيم الجيد للنقل البري الصادر عن الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية الذي استدعى إعادة هيكلة الخطط التشغيلية للنقل، وتعزيز التنسيق مع الجهات الأمنية والتنظيمية وشركات النقل إلى جانب تشكيل فرق ميدانية تعمل على مدار الساعة للإشراف المباشر على انتقال الحجاج وأمتعتهم. وأشار إلى تحدي معالجة طلبات الاعتذار عن الحج بعد إغلاق النظام؛ حيث تم التنسيق مع وزارة tourism والعمرة بالملكة العربية السعودية لإعادة فتح النظام بصورة محدودة بما أتاح استيعاب طلبات الاعتذار، وإحلال البديل - من قوائم الانتظار؛ مضمناً تحقيق العدالة وعدم هدر أي مقعد من الحصة المخصصة لسلطنة عُمان.

وقال سعادة أحمد بن صالح الراشدي:
إن البعثة سلمت رسمياً وثيقة
التعديتات الأولية لومح حج ١٤٤٨هـ
وبدأت الاستعداد للموسم المقبل قبل
انتهاء الموسم الحالي مشيراً إلى أن
الوزارة ستواصل تطوير منظومة
الحج، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة
لضيوف الرحمن بما يسهم في الارتقاء
بتجربة الحاج العماني، وتحقيق
مستهدفات التميز والجودة في مختلف
مراحل رحلة الحج.

A photograph of three men in traditional Omani attire (white dishdashas and kummahs) seated at a long table during a press conference. The man on the left wears glasses and has a beard. The man in the center has a beard and is looking towards the camera. The man on the right has a long white beard and is looking slightly to his left. They are positioned in front of a blue backdrop with white Arabic text that reads 'مملكة عُمان ممثلة ببعثة الحج العُمانية وثيقة الترتيبات الخاصة بالحج القادم 1448 هـ' (The Sultanate of Oman, represented by the Omani Hajj Delegation, issues the document of arrangements for the upcoming Hajj 1448 AH). On the table are microphones, laptops, and water bottles. Social media icons for Instagram and Twitter are visible on the left side of the image.

«تصوير: صالح الشرجي»

رشاش إطفاء ذاتي، و(١٤,٤٠٠) صوفة هيدروليكية جديدة فضلاً عن تنفيذ أعمال تطوير شاملة للمرافق الخدمية.

وأكد سعادته أن نتائج استطلاعات الرأي أظهرت ارتفاعاً ملحوظاً في مستويات رضا الحجاج عن مختلف الخدمات المقدمة، إذ بلغت نسبة الرضا عن خدمات التسجيل الإلكتروني (٩٩,٩٪)، وعن إجراءات الدخول والخروج عبر المنافذ البرية والجوية (٩٠,٤٪). كما سجلت خدمات مخيم منى نسبة رضا بلغت (٩٦,٢٪)، فيما بلغت في مخيم عرفات (٩٧,٩٪). ووصلت نسبة الرضا عن خدمات الإرشاد الديني إلى (٩٨,٦٪)، والخدمات الصحية إلى (٩٩٪) في حين بلغت نسبة الرضا عن الموسم بشكل عام (٩٨٪) مقارنة بـ (٩٦,٦٪) في الموسم الماضي. وشارك في تقييم الخدمات

الصحية المقدمة للحجاج، كما أطلقت البعثة المبادرة بتمكين وطن»، وهي ساعة الكفارة ذكية مخصصة لتوفير السن وذوي الإعاقة والمرضى لخدمات التبئع، والمتابعة الصحية والإسعاف المتبافرة، ومؤشرات طبية دقيقة بما يعزز سلامة الحجاج وضملت المبادرات كذلك تطبيق نظام رقمي لتتبئع حركة الحافلات العثمانية عبر السان البري بما يتبئع المتابعة اللحظية والاستجابة السريعة لضمان سلامة وراحة الحجاج.

وفي جانب الخدمات المقدمة في المشاعر المقدسة أوضح سعادته أن البعثة نفذت سلسلة من التحسينات في مخيمي منى وعرفات شملت تكييف مخيم منى بسقف عازل للحرارة على مساحة تجاوزت (٢٢,٨٠٠) متر مربع وإضافة (٧٥) دورة مياه و(٢٥٠) مغسلة جديدة الى جانب تركيب (١,٦٠٠)

أحمد الراشدي؛
استيفاء حصة ساطنة
عمان ونتائج نوعية
على مستوى الخدمات

490 ألف
ريال التوفير في
تكاليف السفر عبر
مبادرة «الطيران»

شركات الطيران الأمر الذي انعكس على تخفيض أسعار تذاكر السفر بنحو (٤٠) ريالاً للحاج والفرد إجماليين تجاوز (٤٩٠) ألف ريال عماني، كما أسهمت المادة في خفض أعداد الحجاج المسافرين عبر المسار البري من (٥,١٢٢) حاجاً في موسم ١٤٤٦هـ إلى (٣,٠٢٤) حاجاً في موسم ١٤٤٧هـ، بانخفاض تجاوز ألفي حاج بما يدعم سلامة الحجاج، ويحسن جودة الخدمات المقدمة لهم.

استعرض رئيس بعثة الحج عدداً من المبادرات الاجتماعية والخدمية التي نفذتها البعثة خلال الموسم، من بينها مبادرة «أوقاف خيال الرباط، التي تقدمت دعماً تتجاوز (٢٠٠) ألف ريال عماني للفئات المستحقة إضافة إلى مبادرة تعزيز الاستدامة العلمية من خلال توفير تصريح طبيب لشركات

الحجاج عبر المسار البري (٣٠٣٤).
 حاجاً بنسبة (٢٢٪). وبلغ متوسط
 تكلفة الحجاج البري (٢٠١٠) ريالاً
 عمانياً مقابل (١٠٤٧) ريالاً عمانياً
 لمتوسط تكلفة الحج عبر البر.
 وفيما يتعلق بالمبادرات التطويرية
 وأوضاع سعادته أن وزارة الاوقاف
 والشؤون الدينية نظمت مؤتمر
 ومعرض الحج والعمرة الثاني بمشاركة
 أكثر من (٦٠) جهة حكومية وخاصة
 محلية ودولية إلى جانب تنظيم (٩)
 ورقة عمل على حلقة تدريبية، وتوقع
 مذكرات تفاهم: كما أطلقت مبادرة
 «مختبر الحج» التي أسهمت في دراسة
 أكثر من (١٣٣) فكرة تطويرية، وعقد
 أكثر من (١٢) لقاء مع الجهات ذات
 العلاقة: بهدف تطوير تجربة الحاج
 العماني، والارتقاء بجودة الخدمات.
 وأضاف أن المبادرات «بين طيران» أسهمت
 في تعزيز التنسيب بين شركات الحج

تغطية - ماجد الندابي

عقدت بعثة الحج العُمانية موسم حج ١٤٤٧هـ مؤتمراً صحفياً أمس استعرضت خلاله أبرز مؤشرات الأداء والإنجازات التي تحققت خلال الموسم إلى جانب المبادرات التطويرية التي نُفذت بهدف الارتقاء بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن من سلطنة عُمان.

وقال سعادة أحمد بن صالح الراشدي رئيس وزارة الأوقاف والشؤون الدينية: رئيس بعثة الحج العُمانية، خلال المؤتمر: أن الموسم حقق نتائج نوعية على مستوى الخدمات مشيراً إلى أن هذا النجاح جاء ثمره التعاون الوثيق بين مختلف الجهات الحكومية وخاصة إضافة إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الحج والعمرة بالملكة العربية السعودية، والجهات الأمنية والخدمية المشاركة في تنظيم الموسم. كما أشاد بالدور الذي قامت به شركات الحج والعمرة وجميع العاملين في البعثة، واحق مقدموه من جهود لخدمة الحجاج العُمانيين.

وأوضح سعادته أن الحصة الرسمية المخصصة لسلطنة عُمان في موسم حج ١٤٤٥هـ بلغت (١٤) فضاء، واستوفيت بالكامل بنسبة (١٠٠٪). وفيما بلغ نسبة حجاج الفريضة (٩٠٪) من إجمالي الحجاج فيها بلغت نسبة حجاج الطعوق وتنفيذ الوصايا (١٠٪). وعلى مستوى التوزيع بحسب الجنس بلغت نسبة النساء الحجاج (٥٢٪) مقابل (٤٨٪) للرجال وجاءت الفئة العمرية بين (٤٥ و ٦٠) عاماً في المرتبة الأولى بنسبة (٤٠٪). تلاها الفئة العمرية بين (٣٠ و ٤٤) عاماً بنسبة (٣٨٪).

وأشار إلى أن عدد الحجاج الذين
أدوا المناسك عبر المسار الجوي بلغ
(١٠,٩٦٦) حاجاً بنسبة (٧٨٪) من
إجمالي الحجاج في حين بلغ عدد

إجراء عمليات نوعية معقدة في جراحة نظم القلب والوجه والفكين

العُمانيّة: أجرى المركز الوطني لطب وجراحة القلب باستشفى السلطاني خمس عمليات ناجحة لاستخراج أقطاب منظمات ومقومات نظم القلب عبر الوريد في خطوة تُعد الأولى من نوعها على مستوى سلطنة عُمان، وذلك ضمن جهود المركز لتطوير الخدمات التخصصية، وتوطين التقنيات العلاجية المتقدمة في مجال اضطرابات نظم القلب.

جاء ذلك خلال حلقة عمل تدريبية تخصصية في إطار جهود المركز الوطني لطب وجراحة القلب لتطوير الخدمات التخصصية، ورفع كفاءة الكوادر الطبية، وتوطين التقنيات الجراحية المتقدمة في مجال اضطرابات نظم القلب بما يساهم في تعزيز جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى في سلطنة عمان، وتمتعت الحالات المستفيدة بحالة صحية مستقرة، وتواصل مرحلة التعافي وفق الخطة العلاجية.

وتُعدّ عمليات استخراج أقطاب الأجهزة القلبية عبر الوريد من أكثر الإجراءات التخصصية تعقيداً في مجال كهروفسولوجيا القلب، وتجري للحالات التي تستدعي إزالة الأقطاب بسبب التهابات أو تعطلها أو الحاجة إلى استبدالها أو تحديدها، وتتطلب جاهزية عالية من فرق طبية متعددة التخصصات: لضمان سلامة المرضى، وتحقيق أفضل النتائج العلاجية.

وقال الدكتور نجيب بن زهران الرواحي مدير المركز الوطني لطب وجراحة القلب: إن نجاح الحلقة يعكس مستوى التكامل بين مختلف التخصصات الطبية والفنية بالمركز، وجاء الإنجاز ثمرة العمل الجماعي والتخطيط المشترك، وجاهزية الكوادر الوطنية لتقديم خدمات قلبية متخصصة متقدمة وفق أفضل الممارسات والمعايير العالمية.

وأضاف أن مشاركة فرق كهربائية القلب، وأمراس القلب، وجراحة القلب، والتخدير، والتفريض، والفتيين إلى جانب فرق العناية المركزة الجراحية، والعناية القلبية المركزة، أسهمت في إنجاح جميع مراحل الرعاية بدءاً من تقييم الحالات والتخطيط للعلاج مروراً بإجراء العمليات، وانتهاءً بمتابعة المرضى حتى استقرار حالتهم الصحية بما يعكس النهج التكاملي الذي يتبناه المركز الوطني لطب وجراحة القلب في تقديم الرعاية التخصصية. وجاء تنفيذ خطة العمل التدريبية التخصصية بقيادة فريق كهربائية القلب بالمرکز الوطني لطب وجراحة القلب، وبمشاركة فرق متعددة التخصصات شملت استشاريي أمراض القلب،

■ الفريق الطبي بالمستشفى السلطاني خلال

على المعايير والممارسات الطبية المتبعة في هذا التخصص الدقيق بعد استكمال التقييمات لسريّة والفحوصات اللازمة للحالتين مشيرةً إلى أن العمليتين تكلّتا بالنجاح، وأنه جرت متابعة الحالتين بعد التدخل الجراحي للتأكد من استقرار

جراحة القلب، والتخدير، والتمريض، والضيئين
 لى جانب فرق العناية المركزة الجراحية والعناية
 قلبية المركزة في نموذج يعكس تكامل الرعاية
 لصحية والعمل المؤسسي المشترك في التعامل مع
 لاجراءات العلاجية عالية الدقة.

وضعهما الصحي، وتحقيق النتائج العلاجية
لحقه.

وأضاف أن تنفيذ مثل هذه العمليات النوعية يأتي في إطار جهود مستشفى النهضة لنقل الخبرات الطبية التخصصية إلى مختلف المؤسسات الصحية بالحفاظ، وتعزيز مبدأ التكامل بين المستشفيات المرجعية وغيرها من المؤسسات الصحية بما يسهم في تطوير مستوى الخدمات الصحية وتقرّبها من المستقبل.

وسبق تنفيذ الحلقة برنامج علمي وتدريبى نظم بالتعاون مع الدكتور عبد الله من مستشفى

يَبِينُ أَنَّ إِجْرَاءَ مِثْلِ هَذِهِ الْعَمَلِيَّاتِ فِي مَسْتَشْفَى
السُّبُوقِ بَعْدَ خُطْوَةِ مُهِمَّةٍ فِي تَرْسِيخِ مَفْهُومِ
الْمُرَكِّزَةِ فِي تَقْدِيمِ الدِّخَامَاتِ الصَّحِيَّةِ، وَتَهْمُومِ
الْكُوَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ مِنْ اكْتِسَابِ الْمَزِيدِ مِنَ الْخِبَرَاتِ
عَمَلِيَّةٍ مِنْ خِلَالِ الْعَمَلِ الْمَشْتَرَكِ، وَتَبَادُلِ الْعُرْفَةِ
مِنْ الْفِرَقِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُتَخَصِّصَةِ الْأَمْرِ الَّتِي يَنْعَكُسُ
عَبَّاءُ عَلَى جُودَةِ الْأَدَاءِ الطَّبِيِّ.

وَأَكْدَتِ أَنَّ مَسْتَشْفَى النُّهْضَةِ يَؤَافِقُ تَنْفِذَ الْبِرَامِجِ
وَالْإِثْرَارَاتِ الْخُصَّاصِيَّةِ إِلَى مُخْتَلَفِ
مُحَافَظَاتِ سُلْطَنَةِ عُمَانَ بِمَا نَسْجِمُ عَنْ تَوَجُّهَاتِ
وِزَارَةِ الصَّحَّةِ الرِّأَسِيَّةِ إِلَى رَفْعِ كِفَايَةِ الدِّخَامَاتِ
الصَّحِيَّةِ، وَتَحْسِينِ فُرْصِ الْحَصُولِ عَلَى الرِّعَايَةِ
الطَّبِيَّةِ الْمُتَخَصِّصَةِ وَتَقْلِيلِ الْحَاجَةِ إِلَى التَّحْوِيلِ
لِرُضَى إِلَى الْمُسْتَشْفَآتِ الْخَارِجِيَّةِ.

بالمستشفى في خطوة تعزز اللامركزية والتكاملية في تقديم الرعاية الطبية التخصصية، وتوسع نطاق الخدمات العلاجية المقدمة بالأساسيات الصحية في مختلف محافظات سلطنة عمان.

أسهم إجراء العليتين في توفير الرعاية التخصصية للمرضى بمستشفى السويق دون حاجة إلى تحويلهم إلى المستشفيات الخارجية، بما يعزز جودة الخدمات الصحية، ويسهم في تحسين وصول المستفيدين إلى الخدمات الطبية التخصصية بالقرب من أماكن إقامتهم.

أكدت الدكتورة سلمى بنت مسلم الهضيبي، رئيسة قسم الأسنان وجراحة الوجه والفكين بمستشفى النهضة كوكالة الأنبياء العمانية أن فريق الطبي تمكن من إجراء العمليتين وفق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مجلس إدارة
مجلس إدارة
Board of Directors

محافظة جنوب الباطنة
Al Batinah South Governorate

محافظة جنوب الباطنة
Al Batinah South Governorate

محافظة جنوب الباطنة
Al Batinah South Governorate

إعلان طرح مناقصات

يعلن مكتب محافظ جنوب الباطنة عن طرح المناقصات التالية

م	رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	قيمة المستند	آخر موعد لشراء كراسة الشروط	آخر موعد لتقديم العطاءات
1	2026/26	تنزيل خط الكهرباء ذات الجهد المنخفض إلى خط كهرباء أرضي بمشروع الواجهة البحرية بولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة	الثالثة والرابعة	25 هـ	2026/07/23	2026/08/06
2	2026/27	نقل كيبول الكهرباء المتأثر داخل حدود قطعة دائرة بلدية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة	الثالثة والرابعة	25 هـ	2026/07/18	2026/07/26

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتقدمين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه يستعطي الأفضلية في الاسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية وللمؤسسات المتوسطة والصغيرة. المحافظة غير ملزمة باختيار أقل العطاءات.

BsGovernate دائرة التواصل والإعلام

www.bsgo.gov.om

■ عيادة كبار السن في مؤسسات الرعاية الأولية

وأكدت الوزارة أن هذه التحولات تتطلب إطلاق برامج متخصصة تسهم في تمكين كبار السن من مواصلة دورهم الفاعل في المجتمع، والاستفادة من خبراتهم المتراكمة في دعم مسارات التنمية الوطنية، بما يعزز جودة حياتهم، ويضمن حصولهم على خدمات صحية واجتماعية متكاملة.

واقع الخدمات

وأشارت الدكتوراة نبيلة الوهبي إلى أن سلطة عمان حققت إنجازات رائدة في مجال رعاية كبار السن بحسب تقدير دولي، توجت حصولها على جائزة منظمة الصحة العالمية في مجال رعاية كبار السن، وتعزيز الصحة عام ٢٠٢٤، كما شهدت السنوات الأخيرة مبادرات داعمة للشيوخ، الصحية والنفسية، من بينها انضمام عدد من المدن والمجتمعات العمرانية إلى الشبكة العالمية

نهج التقييم الشامل

- ١- على جميع المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ٢- للاستفسار وطلب المساعدة:
 - للاستفسارات المتعلقة بالمنقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://ctendering.tenderboard.gov.om>).
 - للاستفسارات المتعلقة بالدمع الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (tenderhd@PTLC.gov.om).

أو برقم الهاتف (٢٤٠٠٠٠٢٤٠٠) .

إعلان مناقصة

اسم البنك والفرع: بنك ظفار - فرع MBD
اسم الحساب: شركة مسقط للمقاصة والإيداع
رقم الحساب: ٠١٠١٠٠١٨٧٥٠٠١
رمز السويفت/ BIC: BDOFOMRUXXX



بشفاافية

سهيل بن ناصر النهدي

الشورى والتطلعات الوطنية

يفض مجلس الشورى يوم الأحد القادم دور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧)؛ وذلك بناء على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله و - وعاه- وبذلك يتبقى من عمر الفترة العاشرة للمجلس دور انعقاد سنوي واحد، ويتم بعد ذلك إجراء انتخابات جديدة لاختيار أعضاء المجلس للفترة الحادية عشرة.

ثلاثة أدوار انعقاد لمجلس الشورى مارس خلالها عمله التشريعي، بانسجام واضح مع بقية مؤسسات الدولة، في عمل وطني يجسد أهمية مجلس الشورى باعتباره صوت المواطن وشريكا في صنع القرار ومساهما في تطوير المنظومة الوطنية الرامية إلى خدمة الوطن، بما يتوافق مع مستهدفات سلطنة عمان ورؤيتها الوطنية المتجسدة في رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وما تحمله من مضامين مستقبلية من شأنها أن تعزز مختلف جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحقيق مزيد من التقدم في شأن الوطن والمواطن.

ولقد تابعت معظم الجلسات التي عقدها المجلس بحكم العمل الصحفي، ولست من خلال ما يتم مناقشته خاصة في الجلسات التي خصصت لمناقشة البيانات الوزارية، حجم اطلاع أعضاء المجلس بالموضوعات الخدمية، وقربهم من المواطن ونقل تطلعاته، وتوضيح النقاط المهمة التي يتطلع إلى معالجتها وإيجاد حلول لها، كما أن مناقشات الأعضاء وأطروحاتهم أمام أصحاب المعالي الوزراء اتسمت دائما بالهدوء، والنقاش الموضوعي بعيدا عن الانفعال والاستعراض، في قناعة بأن إيصال الصوت بالحكمة والمنطق هو السبيل للوصول إلى آليات لمعالجة الملفات المطروحة على طولة المجلس.

إن سلطنة عمان وعبر تجربة الشورى الممتدة منذ عقود، وصلت إلى مرحلة من النضج أهلتها لممارسة أدوارها بكل أريحية، كما أن الشورى يحظى باهتمام ودعم من القيادة الحكيمة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله و - وعاه- ففي ٢٥ ديسمبر من عام ٢٠٢٥م، التقى جلالتـه -أبقاه الله - رئيس وأعضاء مكتب مجلس الشورى، وأشد بالتطور الذي يشهده مجلس الشورى في آليات عمله، وما اكتسبه من فاعلية في أداء أدواره بالشكل الذي يعزز المشاركة الوطنية، وبإواكب متطلبات التنمية الشاملة، كما أكد جلالتـه أهمية مرنّيات ومقترحات مجلس الشورى في تطوير مجالات العمل الوطني ومساندة توجهات الدولة لتحقيق مصلحة الوطن وخدمة مواطنيه، وهذه الفتة السامية من جلالتـه دليل واضح على أهمية دور مجلس الشورى وأعضائه في التنمية الوطنية.

إن كل مؤسسات الدولة قريبة من المواطن، وتضع في سلم أولوياتها خدمته، والمصلحة الوطنية العليا، وبحكم موقع أعضاء مجلس الشورى واحتكاكهم بالواطن، فهم مسؤولون عن إيصال صوته إلى المؤسسات الحكومية وصناع القرار، وعليهم مسؤوليات وطنية في إيجاد القواسم المشتركة للعمل، ومد جسور التفاهم المبنية على الأفكار والمقترحات الهادفة إلى تعزيز مصلحة الوطن والمواطن، والعمل على بلورة كل ما يرتقي بشأنهم.

إن ما شهدته أدوار الانعقاد الأول والثاني والثالث من الفترة العاشرة لمجلس الشورى، تؤكد زخم ممارسة الصلاحيات والأعمال التشريعية التي تمثلت في ٧٣ منجزا في مراجعة القوانين واللائقيات الحالية من الحكومة، واقتراح مشروعات قوانين أو تعديل القائمة منها، متماشيا ذلك مع ما تشهده سلطنة عمان من تنمية متواصلة في كافة المجالات.

إن معطيات كل مرحلة لها أهميتها، والمعطيات الحالية تتطلب عملا دؤوبا من الجميع، يضع مصلحة عمان وشعبها فوق كل اعتبار، ومجلس الشورى واحدا من أبرز المؤسسات الوطنية التي تجسد العمل الوطني وحلقة الوصل المشتركة بين الحكومة والمواطن، وكما ينقل أعضاء المجلس تطلعات المواطن للحكومة، كذلك عليهم نقل الشهد التنموي الذي تشهده البلاد و العمل المضني الذي تقوم به مؤسسات الدولة في كل شبر من هذا الوطن العزيز، وحجم العمل والتنسيق المشترك لتحقيق التنمية الوطنية الشاملة، ليكون المواطن كذلك مطمئنا على أن مسيرة التنمية في سلطنة عمان ماضية إلى الأمام، وهناك عمل وطني يتجسد على أرض الواقع، هدفه تحقيق مصلحة عمان والمواطنين.

■ سهيل النهدي من أسرة تحرير (سقا)



في التخطيط والتنفيذ، مؤكدة أن أعمال التطوير تقوم على إرجاع المكان إلى ما كان عليه، وإعادة إحياء الأنشطة والحرف التقليدية التي عُرفت بها الحارات قديما، لافتة إلى أن سوق المضرب شهد تنفيذ أعمال لتأهيل المسارات والإنارات، فيما جرى تأهيل جزء من مسار حارة العقير بولاية سناو، ومن المتوقع طرح مناقصات للدراسات الفنية والتصميمية، يعقبها طرح مناقصات للقيام وقال زهران بن سالم الراشدي ممثل حارة العقير بولاية سناو: إن الاهتمام بإعادة إحياء هذه الحارات لن يقتصر على ترميم المباني، بل سيشمل تنشيط الصناعات الحرفية وتشجيع السياحة الثقافية وإتاحة بيئة مناسبة للمشروعات الإبداعية مثل المقاهي التراثية والمعارض والمتاجر المتخصصة في المنتجات المحلية، وورش الحرف التقليدية، بالإضافة إلى المشروعات التي تقدم تجارب سياحية مبتكرة.

وأوضح أن نسبة الإنجاز في تطوير الحارة بلغت ١٥ بالمائة، وشملت تطوير المسارات الداخلية وترميم واستثمار المنازل القديمة لتحويلها إلى نزل تراثية ومقاه، إلى جانب ترميم بعض الأملاك في السوق القديم بحارة العقير، وهذه كلها جهود أهلية ومجتمعية تساند توجه محافظة شمال الشرقية في تطوير الحارات القديمة والتي من شأنها تسهم في تعزيز السياحة الداخلية في ولايات ومحافظات سلطنة عُمان وتنشيط الصناعات المرتبطة بالاقتصاد البينفسجي.

وقال حمدان بن راشد المالكي، ممثل حارات وادي بني خالد: «تعكس الجهود القائمة دور الأهالي في تعزيز قيم المسؤولية المجتمعية والمحافظة على الأصول التراثية باعتبارها جزءا من الهوية الوطنية، فضلا عن دورها في استقطاب الزوار إلى هذه المناطق، لا سيما خلال الإجازات الصيفية للاستمتاع بالمقومات الطبيعية والتعرف على الموروث الحضاري».

وأضاف: إن الأعمال التطويرية في حارات وادي بني خالد شملت تطوير طريق حارة الجدالة بالقرية، وفتح مسارات وطرق مودية إلى قرية العموية الأثرية وقرية الشرجة بسبح الحيل، وتركيب أعمدة الإنارة، إلى جانب تطوير موقع «الكارجة»، المخصص لحرفة النسيج بحارة الشرجة، إضافة إلى فتح وتطوير الطرق في قرية بضعة، بما يسهم في تحسين البنية الأساسية للحارات وتعزيز جاهزيتها لاستقبال الزوار وتنشيط الحركة السياحية.

وأكد سالم بن علي الحجري مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة شمال الشرقية في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن الحراك المجتمعي القائم في الحارات القديمة يمثل فرصة واعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاستثمار في مشروعات نوعية تستند إلى مفهوم الاقتصاد البينفسجي، الذي يجمع بين الحفاظ على الهوية الثقافية والتراثية وتحويلها إلى فرص اقتصادية مستدامة، بما يسهم في تنشيط الحركة السياحية والثقافية، وإيجاد بيئة جاذبة للاستثمار في الصناعات الإبداعية والحرفية، إلى جانب تعزيز المشروعات المرتبطة بالمقاهي والمطاعم ذات الطابع التراثي، وتطوير بيوت الضيافة والنزل التراثية، وتقديم خدمات الإرشاد السياحي، وتنظيم الفعاليات والأنشطة الثقافية.

العُمانية، تنفذ محافظة شمال الشرقية مشروعات تطوير للحارات القديمة ضمن رؤية تستهدف الحفاظ على قيمتها التاريخية، وتحويلها إلى وجهات سياحية وثقافية واقتصادية مستدامة من خلال شراكة فاعلة بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي، بما يعود أثره على تعزيز الاستثمار في الصناعات الإبداعية والحرفية والمساهمة في تنشيط الاقتصاد المحلي.

وقال سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية: إن الشراكة بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي تمثّل الركيزة الأساسية لنجاح ملف الحارات القديمة باعتبارها ذاكرة مجتمع وهوية مكان، وهذا النجاح لا يكتمل إلا بوجود الأهالي؛ لأنهم الأعرف بتفاصيل المكان وقيمتـه وخصصـه واحتياجاته.

وأوضح أن دور الأهالي مهم في المحافظة على المباني وتشجيع ترميم الأملاك الخاصة وتقديم الروايات والقصص المرتبطة بالمكان، وتشغيل بعض الأنشطة السياحية أو الحرفية، مع التركيز على إشراك ممثلي الحارات في مراحل التخطيط والتنفيذ والترويج بما يعزز الاستدامة ويجعل المشروع نابعا من المجتمع وليس مفروضا عليه.

وأشار إلى أن المجتمع المحلي لم يعد مستفيدا فحسب، بل أصبح شريكا في الاستثمار، وذلك عبر مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة والمبادرات الشبابية في استثمار المواقع التراثية بما يحافظ على طابعها المعماري ويوفر فرصا اقتصادية مستدامة لأبناء المحافظة.

وأضاف: إن توجه المحافظة بتجاوز فكرة الترميم التقليدي للحارات القديمة إلى إعادة إحيائها بوصفها أصولا تراثية واقتصادية، عبر إعداد تصورات تطويرية تسهم في تحسين خدمات الإنارة والرصف والتشجير وتوفير المرافق الخدمية، وفتح المجال أمام الاستثمار المحلي في المشروعات السياحية والثقافية والحرفية والتجارية المتوافقة مع هوية المكان.

ولفت إلى أن إطلاق جائزة شمال الشرقية للتجديد الحضري يأتي امتدادا للجهود الرامية إلى تحفيز المجتمع على المشاركة في إعادة تأهيل القرى والحارات التاريخية، وتحويلها إلى مواقع حيوية تسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، وترفع مدة إقامة الزائر فيها.

وأكد أن المرحلة المقبلة تستهدف الانتقال من مفهوم المحافظة على الحارات القديمة إلى صناعة وجهات اقتصادية وثقافية وسياحية، قادرة على استقطاب المستثمرين والزوار، والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠» وتعزيز التنافسية الاقتصادية لمحافظة شمال الشرقية.

من جانبها، قالت المهندسة شيما بنت ناصر الراسبي مديرة دائرة تطوير الخدمات بمكتب محافظ شمال الشرقية: إن المحافظة تعمل على تنفيذ حزمة من المشروعات المستقبلية الهادفة إلى تعظيم الاستفادة من الحارات القديمة وتحويلها إلى وجهات سياحية وثقافية واقتصادية مستدامة بما يعزز دورها في التنمية المحلية، ومن بينها هذه المشروعات إنشاء سوق للحرفيين وحاضنة للابتكار التراثي في حارة العقير بولاية سناو والمنزقة والقاطر بولاية إبراء، وتأهيل الأسواق التقليدية كسوق المضرب وسوق السيلة وسوق الواصل، وكذلك تطوير المسارات السياحية والمتنزهات الموجودة في

الحارات. وأضافت: إن المحافظة تتجه كذلك إلى تشكيل شركة أهلية استثمارية تتولى إدارة واستثمار الحارات القديمة، إلى جانب تعزيز الشراكات مع وزارة التراث والسياحة، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، مع إشراك المجتمع المحلي لضمان استدامة هذه المشروعات على المدى الطويل.

وأشارت إلى أن الحراك المجتمعي شكل أحد أهم عوامل نجاح مشروعات تطوير الحارات؛ إذ بدأت المبادرات بعقد لقاءات تعريفية مع الأهالي، وتشكيل فرق عمل وممثلين للحارات للعمل جنباً إلى جنب مع الجهات الحكومية، وذلك من أجل تعزيز المشاركة المجتمعية

تنشيط الصناعات الحرفية وتشجيع السياحة الثقافية

شراكة مجتمعية لتأهيل الحارات القديمة بمحافظة شمال الشرقية



البلديّة الطّيبة الجامعيّة

إعلان طلب استئجار مساكن

تعلن المدينة الطبية الجامعية عن رغبتها في استئجار مساكن جديدة لإسكان موظفي مستشفى جامعة السلطان قابوس من غير العُمانيين، مشتملة على جميع الخدمات الضرورية (ماء حكومي، كهرباء، خدمات اتصالات، وطرق مرصوفة)، تتناسب مع المعايير المعتمدة لدى المدينة الطبية الجامعية وفقاً للمواصفات التالية:

نوع المسكن: فلل عائلية تتكون من (٤-٥) غرف نوم، ومجلس، وصالة عائلية، وجميع المرافق الأساسية.

المناطق المستهدفة: (الخوض، الموالح الجنوبية، الحيل الجنوبية)

فعلى من تتوفر لديه مساكن مطابقة للمواصفات المذكورة ويرغب في تأجيرها، تقديم طلبه إلى مدير دائرة الشؤون الإدارية، معنونا بـ (استئجار مساكن لموظفي المدينة الطبية الجامعية)، وذلك إما بتسليم الطلب يدويا أو عبر البريد الإلكتروني (housqub@squ.edu.om)، موضّحا فيه الآتي:

- الموقع الجغرافي للمسكن (الإحداثيات)
- مواصفات المسكن
- قيمة الإيجار الشهري
- اسم مقدم الطلب، وعنوانه، ورقم هاتفه.

ويجب تقديم الطلب خلال مدة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان، ولن يُنظر في أي طلب يرد بعد انتهاء المدة المحددة. كما يشترط ألا يكون العقار مملوكا لأي من موظفي المدينة الطبية الجامعية أو أزواجهم أو أقاربهم حتى الدرجة الثانية بصورة مباشرة أو غير مباشرة وفقاً لأحكام المادة (٦) من قانون المناقصات. وتحتفظ اللجنة بحق رفض أي طلب لا يستوفي الشروط أو المواصفات الواردة في هذا الإعلان.



محافظة مسقط

بلدية مسقط

إعلان مزاد علني رقم (٢٠٢٦/٢٠)

تعلن بلدية مسقط ممثلة في لجنة تنظيم البيع بالمزاد عن إقامة مزاد علني لبيع مجموعة مختلفة من المنقولات بحسب البيان الآتي:-

م	نوع المنقولات وتصنيفها	موقع المنقولات للمعاينة
المجموعة الأولى	أجهزة وشاشات حاسب الي-طايلعات مختلفة-ماسحات ضوئية-أجهزة مختبر- خزانات حديدية-كراسي مكتبية-خردة متنوعة ثلاث مكتبي-أواب	مخزن البلدية في غلا
المجموعة الثانية	حديد-خردة-خرسانات استميتة-كرفان-أعمدة إنارة- أسلاك ألياف بصرية	سكن العمال في العمارات
المجموعة الثالثة	بيوت متقلة (كرفانات)-خردة معدنية-خزانات مياه	مردم البلدية في قريات
المجموعة الرابعة	أعمدة وفوانيس إنارة-خردة معدنية- أسلاك ألياف بصرية	سكن العمال في قريات

فعلى الراغبين في التقدم لهذه المزاديات مراعاة الالتزام بالشروط التالية:-

- على الراغبين في دخول المزاد دفع رسم قدره (٤/٤=) (أربعة ريالات عمانية) غير مسترجع. كما يشترط دفع تأمين مؤقت (مسترجع) مبلغ قدره (٥٠٠ر.ع) خمسمائة ريال عماني كرسوم للاشتراك في المزادية، ويشترط سدادها إلكترونيا لدى محصل اللجنة بيوم إقامة المزاد بالموقع.
- يلتزم من يرسو عليه المزاد بسداد لمن المنقولات كاملا فور رسوها عليه مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة بواقع (٥%)، ومصاريف دلالة بنسبة (٢%) من القيمة الإجمالية للمنقولات عن طريق الدفع الإلكتروني.
- يلتزم المشتري بتظليل المواقف وتنظيم المواقف وتسليم الأرض التي بها المنقولات خالية من الإشغالات، وفي حال عدم القيام بتنظيف الموقع يتم مصادرة مبلغ التأمين.
- تم تحديد مكان وموعد معاينة وبيع المنقولات حسب الآتي:-

موقع إقامة المزاد	المجموعة الأولى: مخزن البلدية في غلا المجموعة الثانية: سكن العمال في العمارات المجموعة الثالثة: مردم البلدية في قريات المجموعة الرابعة: سكن العمال في قريات
تاريخ / توقيت المعاينة	من تاريخ ٢٠٢٦/٧/١٦-١٤ إلى صباحاً ١٢.٠٠ ظهراً
موقع تقديم ودفع رسوم المشاركة ومبلغ التأمين	موقع إقامة المزاد حسب البيانات الواردة أعلاه
موعد البيع بالمزاد العلني	المجموعة الأولى: يوم الاثنين ٢٠٢٦/٧/٢٠ الساعة الثامنة صباحاً. المجموعة الثانية: يوم الاثنين ٢٠٢٦/٧/٢٠ الساعة التاسعة صباحاً. المجموعة الثالثة: يوم الاثنين ٢٠٢٦/٧/٢٠ الساعة العاشرة والنصف صباحاً. المجموعة الرابعة: يوم الاثنين ٢٠٢٦/٧/٢٠ الساعة الحادية عشرة صباحاً.
للاستفسار والتنسيق	التواصل مع المختص/ عضو اللجنة على أحد الرقمين (٩٩٢٩٢٢٠٦-٩٩٢٩٢٦٨)
شروط أخرى	• سوف تطلق ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون على من يرسو عليه المزاد. • لا يسمح بدخول ساحة المزاد إلا بعد إبراز إيصال سداد رسوم الاشتراك ومبلغ التأمين. • يحق لبلدية مسقط إلغاء أو تأجيل البيع بدون إيذاء الأسباب. ١. لن يتم إرجاع مبلغ التأمين في الحالات التالية:- ٢. إذا لم يتم البيع للمشتري بسداد قيمة المواد والمنقولات. ٣. إذا لم يتم البيع للمشتري بنقل المواد والمنقولات من الموقع خلال المدة المحددة.

رموز الاستجابة للمواقع



في عدد من القطاعات الحيوية والواعدة

تأسيس شركة عُمانية أردنية للاستثمار بقيمة 38.5 مليون ريال

العُمانية: وقّع جهاز الاستثمار العُماني وصندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي الأردني اتفاقية إطلاق تأسيس شركة عُمانية أردنية للاستثمار بقيمة ٣٨.٥ مليون ريال عُماني إيداناً ببدء مرحلة جديدة من التعاون الاستثماري المشترك بين البلدين الشقيقين، وتعزيزاً للروابط التاريخية الراسخة والعلاقات الاقتصادية المتنامية بينهما.

ويأتي تأسيس الشركة مناصفة بين الجانبين للاستثمار في عدد من القطاعات الحيوية والواعد التي تخدم الأولويات الاقتصادية للبلدين؛ بما فيها أولويات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وتشمل الاتصالات وتقنية المعلومات، والثروة الزراعية والغذاء، والمعدات الطبية والدواء، والطاقة، والتعدين، والسياحة، والخدمات اللوجستية؛ ما يسهم في تعزيز التنويع الاقتصادي، وتحفيز الأسواق المحلية، وتحقيق قيمة مضافة تدعم نمو الشركات وتكاملها في البلدين.

وتأتي هذه الشراكة الاستراتيجية امتداداً لنهج الجهاز في تعزيز التنوع الجغرافي والقطاعي لحفظته الاستثمارية التي تعمل كأداة استراتيجية لحماية الأصول، وتوزيع المخاطر، وبناء منصات استثمارية تضمن استدامة العوائد الاقتصادية، وتدفع رؤوس الأموال.

وقال سعادة ملهم بن بشير الجرف نائب رئيس الجهاز للاستثمار: إن الشراكة العُمانية الأردنية الاستراتيجية تُمثل محطة بارزة في مسيرة العلاقات العُمانية الأردنية؛ حيث تترجم توجيهات قيادتي البلدين إلى مشروعات تعزز الجوانب الاقتصادية، وتستند إلى إرث

من التعاون وتبادل الخبرات، والاستثمار في مشروعات واعدة ذات أثر اقتصادي وتنموي مستدام يعزز المصالح المشتركة للبلدين. وأكد سعادته أن هذه الشراكة تعزز دور الجهاز في تنفيذ الدبلوماسية الاقتصادية؛ حيث يعمل على تعميق جسور التعاون مع الشركاء في الدول

سلطنة عُمان تشارك في اجتماعات المنظمة العالمية للملكية الفكرية



■ مشاركة سلطنة عُمان في اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية

تاريخية والاقتصادية، وترسخ مكانته في الأسواق العالمية، وتدعم تطوير الصناعات القائمة عليه، ولا سيما في المجالات الطبية والتجميلية والعطرية وغيرها من الصناعات ذات القيمة المضافة. وأعرب عن تطلع سلطنة عُمان إلى توسيع التعاون مع المنظمة، لا سيما في مجالات الابتكار، والاقتصاد الإبداعي، وريادة الأعمال، والتحول الرقمي، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، وتبادل الخبرات، وتعزيز بناء القدرات، وتبادل الخبرات، وأهمية مواكبة التطورات التقنية، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي، من خلال تعزيز بناء القدرات، وتبادل الخبرات، وتطوير سياسات تضمن الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات بما يدعم الابتكار والتنمية المستدامة.

وجدد سعادته التزام سلطنة عُمان بمواصلة التعاون البناء مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية وجميع الدول الأعضاء، بما يسهم في بناء منظومة

العُمانية: تشارك سلطنة عُمان في اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) التي تستضيفها مدينة جنيف السويسرية خلال الفترة من ٧ إلى ١٥ يوليو ٢٠٢٦م.

وقد ترأس سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمن الخنجري الندوة الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف وقد سلطنة عُمان بمشاركة مسؤولين بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ووزارة التراث والسياحة فضلاً عن الجمعية العُمانية للملكية الفكرية.

وألقى سعادة السفير كلمة خلال الاجتماعات، أكد فيها على أهمية مواصلة المنظمة لتطوير نظام الملكية الفكرية الدولي ليكون أكثر كفاءة وشمولاً واستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء، كما شدد على أهمية ترسيخ مبادئ الشفافية والكفاءة والتمثيل الجغرافي في العمل في شغل الوظائف العليا وغيرها من الوظائف داخل المنظمة بما يعكس طابعها الدولي.

وأشار سعادته إلى أن ما تبذله سلطنة عُمان من جهود لتطوير منظومتها الوطنية للملكية الفكرية يأتي انسجاماً مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، باعتبارها ركيزة لدعم الاقتصاد القائم على المعرفة وتعزيز الابتكار، مضيفاً: إن قطاع الملكية الفكرية قد شهد خلال الفترة الماضية تطورات نوعية، من أبرزها إعداد الخطة الوطنية للملكية الفكرية، وتطوير البيئة التشريعية والمؤسسية، والتوسع في الخدمات الرقمية، وتعزيز كفاءة إجراءات تسجيل وحماية حقوق الملكية الفكرية.

كما أوضح سعادته أن إنشاء هيئة البحث العلمي والابتكار يعكس توجه سلطنة عُمان نحو بناء منظومة وطنية متكاملة

نشط عُمان عند 71.3 دولار

تصاعد التوتر في الشرق الأوسط يدفع أسعار الطاقة للارتفاع ويضغط على الأسواق العالمية

تكنولوجيا وغيرها من شركات صناعة الرقائق وسط تنامي المخاوف بشأن استدامة موجة الارتفاع التي تشهدها وول ستريت بدعم طفرة الذكاء الاصطناعي.

وتراجعت أسهم شركات أشباه الموصلات في آسيا والولايات المتحدة بعدما جاءت نتائج سامسونج للإلكترونيات عملاق رقائق الذاكرة دون التوقعات المرتفعة للمستثمرين، مما أدى إلى موجة من جني الأرباح في القطاع.

وانخفض سهم طوكيو إلكترون للصناعة لمعدات صناعة الرقائق ٣,٠ بالمائة، في حين خسر سهم أدفانتست للصناعة لمعدات اختبار الرقائق ٤,٦٩ بالمائة.

وتراجع سهم شركة تايو يونون الرائدة في تصنيع المكثفات الخزفية متعددة الطبقات المستخدمة في تنظيم الكهرباء في خوادم الذكاء الاصطناعي ثمانية في المائة.

ومحا سهم كيوكيبا للصناعة لذاكرات التخزين مكاسبه المبكرة ليبلغ منخفضاً ٥,٧٣ بالمائة.

ومن بين أكثر من ١٥٠٠ سهم متداولة في السوق الرئيسية ببورصة طوكيو، ارتفع ٣٦ بالمائة من الأسهم وتراجع ٦١ بالمائة فيما ظل اثنان بالمائة دون تغيير.

وتباين أداء أسهم التكنولوجيا الأوروبية، إذ ارتفع سهم شركة إيه.إس.إم.إل، المصنعة لمعدات الرقائق الإلكترونية، واحداً بالمائة، في حين تراجعت أسهم شركتي أشباه الموصلات سويكت وإيكسترون بأكثر من واحد بالمائة لكل منهما.

وسجلت الأسهم المزدودة لخدمات النطاق العريض ١٨ بالمائة بعد موافقة شركة الاتصالات تيلينور على شراء حصة مسيطرة فيها، في صفقة تجعل قيمتها تصل إلى ٦,١ مليار كرونة سويدية.

فيما انخفض سهم متصل أغلق المؤشر الياباني أمس عند أدنى مستوياته في نحو أربعة أسابيع، متأثراً بتراجع أسهم شركات التكنولوجيا عقب الخسائر الحادة التي تكبدها المؤشر ناسداك لليلة الماضية. وانخفض المؤشر الياباني ٢,١١ بالمائة إلى ٦٦٨١,٩٠ نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق له منذ ١٢ يونيو.

وانخفض المؤشر للجلسة الثالثة على التوالي، وتراجع المؤشر توكيس الأوسع نطاقاً ١,٣٧ بالمائة إلى ٤٠,٦٤ نقطة. وأغلق المؤشر ناسداك، الذي تتمتع أسهم التكنولوجيا بنقل كبير عليه، على انخفاض حاد الثلاثاء متأثراً بأداء شركة مايكروسوفت

بعدما أثار تجدد التوتر في الشرق الأوسط قلق المستثمرين، في حين تباين أداء أسهم شركات التكنولوجيا في وقت تعكف فيه الأسواق على تقييم مدى قدرة القطاع على مواصلة موجة الارتفاع التي شهدها العالم خلال الفترة الماضية. وانخفض المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٦ بالمائة إلى ٦٤٢,٢٢ نقطة.

وسجلت القطاعات شديدة التأثر بأسعار الطاقة، مثل أسهم شركات السيارات، أكبر الخسائر نسبة وصلت إلى ١,٦ بالمائة، فيما تراجع مؤشر البنوك ١,٣ بالمائة.

وتراجعت أسهم إير فرانس وويز إير بأكثر من اثنين بالمائة لكل منهما، مع ارتفاع أسعار النفط إثر تجدد التوترات الجيوسياسية.

وخسر سهم لوفتهانزا أربعة بالمائة بعدما خفضت سيتي جروب توصيتها للسهم، وواصل المستثمرون مراقبة أسهم شركات التكنولوجيا عن كثب بعد بداية متقلبة لشهر يوليو، أصعبت مكاسب قوية حققها القطاع بدعم من طفرة الذكاء الاصطناعي في الربع السابق.

وأغلقَت الأسهم الكورية الجنوبية عند مستوى يقل بنحو ٢٠ بالمائة عن المستوى القياسي المرتفع الذي سجلته في يوليو.

بالمائة أمس الأربعاء مسجلة أعلى مستوى في أسبوعين، وزادت العقود الآجلة لخام برنت ٣,٨٢ دولار أو ٥,١٥ بالمائة لتصل إلى ٧٧,٩٨ دولار للبرميل. كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٣,٧٠ دولار أو ٥,٢٥ بالمائة ليصل إلى ٧٤,١٤ دولار للبرميل. ووصل المؤشران بذلك إلى أعلى مستوى منذ ٢٣ يونيو. وارتفع المؤشران بنحو ثلاثة بالمائة الثلاثاء بعد أن ألغت الولايات المتحدة الترخيص العام الذي يسمح ببيع النفط الخام الإيراني.

وأفادت مصادر في السوق نقلاً عن بيانات معهد البترول الأمريكي الثلاثاء بأن مخزونات الخام الأمريكية تراجعت الأسبوع الماضي. وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن اسمها: إن مخزونات الخام انخفضت ٣٩٩ ألف برميل في الأسبوع المنتهي في الثالث من يوليو. وكان محللون قد توقعوا في استطلاع لرويترز انخفاض مخزونات النفط الخام بنحو ٢,٤ مليون برميل في الأسبوع نفسه.

«وكالات»: شهدت أسواق الطاقة العالمية موجة صعود ملحوظة مدفوعة بتصاعد التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، ما انعكس على تحركات الأسعار وأعاد المخاوف بشأن استقرار الإمدادات إلى الواجهة، ويأتي ذلك في وقت تتفاعل فيه الأسواق المالية العالمية بحذر مع هذه التطورات، وسط تقلبات في أداء الأسهم وارتفاع كلفة الطاقة، الأمر الذي يعيد رسم ملامح التوازنات الاقتصادية، ويؤثر على توجهات المستثمرين وتوقعات النمو خلال الفترة المقبلة.

صعود الأسعار بفعل التوترات

وبلغ سعر نفط عمان الرسمي أمس تسليم شهر سبتمبر ٧١ دولاراً أمريكياً و٣٦ سنتاً. وشهد سعر نفط عمان أمس ارتفاعاً بلغ ٥ دولارات أمريكية وستناً واحداً مقارنة بسعر يوم الثلاثاء، والبالغ ٦٦ دولاراً أمريكياً و٥ سنتاً. وتجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر يوليو الجاري بلغ ١٠٢ دولاراً أمريكياً للبرميل، منخفضاً دولارين أمريكيتين و٧٣ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر يونيو الماضي. على الصعيد العالمي ارتفعت أسعار النفط بأكثر من ستة



ارتفاع المواد الخام وتكاليف الشحن ونقص العمال تضغط على قطاع التشييد وتعيد النظر في خطط البناء

جهد الخليلي؛

سعي نحو التكيف مع

المتغيرات والبحث عن

موردين جدد وأسواق بديلة

سعيد الشرقي؛

تراجع الطلب على مشاريع

البناء مع ارتفاع التكلفة

بنسبة (15 - 20 %)

مهند القاسمي؛

تأخير تنفيذ بعض مراحل

المشاريع واستخدام مواد

بناء أقل كلفة

خياراتهم، والاتجاه إلى استخدام مواد بناء أقل تكلفة لتقليل النفقات بما يساعدهم على استكمال مشاريعهم السكنية ضمن الميزانيات المتاحة، وأن الارتفاع في أسعار منتجات الصلب يضطرمهم إلى تأجيل شرائه لفترة من الوقت انتظارا لانخفاض الأسعار، وهو ما تسبب في تأخير تنفيذ بعض مراحل المشروع. وبين أن ارتفاع أسعار الأسلاك الكهربائية، إلى جانب زيادة تكلفة الأيدي العاملة، وقلة الخيارات المتاحة لبعض مواد البناء يُعد من أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ مشاريع البناء داعيا لدعم أسعار مواد البناء الأساسية، وفي مقدمتها الحديد والأسمنت بما يسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويتواءم مع الزيادة المتواصلة في تكاليف البناء.



قد يؤدي إلى تراجع الأرباح نتيجة انخفاض حجم المبيعات وعدد المشاريع المنفذة، وحول الحلول المقترحة بين أن من أبرزها معالجة تحديات استخدام القوى العاملة، لما لذلك من أثر مباشر في خفض تكاليف التنفيذ رغم أن جزءا كبيرا من ارتفاع أسعار مواد البناء يرتبط بزيادة تكاليف الشحن العالمية متوقعا أن تشهد الأسعار تحسنا تدريجيا مع استقرار الأوضاع العالمية. وفي السياق أوضح مهند بن قاسم القاسمي؛ إن التكلفة الحالية لبناء المساكن تجاوزت التوقعات التي وضعها كثير من المواطنين قبل بدء تنفيذ مشاريعهم، مع الارتفاع المستمر في أسعار عدد من مواد البناء الأساسية. وبين أن أكثر المواد التي شهدت ارتفاعا في الأسعار تتمثل في الحديد، والخرسانة الجاهزة (الريدي ميكس)، والأسلاك الكهربائية، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على إجمالي تكلفة البناء. وأشار إلى أن ارتفاع الأسعار يجعل بعض المواطنين يتجهون إلى إعادة النظر في

إلى زيادة تكلفة المنزل الذي كانت كلفته تبلغ نحو ٧٠ ألف ريال عماني. كما أشار إلى أن القطاع يواجه نقصا في الأيدي العاملة، خاصة مع محدودية استقدام بعض الجنسيات التي يعتمد عليها قطاع البناء، ما أدى إلى ارتفاع أجور القوى العاملة بمختلف مستوياتها مبينا أن هذا الارتفاع يشكل عبئا إضافي على المشاريع السكنية التي قد يمتد تنفيذها بين سنة ونصف وستين، الأمر الذي يزيد من التكلفة النهائية للمشروع. ويرى الشرقي أن الحوافز الحكومية، ومنها برامج التمويل السكني والقروض ذات الفائدة الثابتة، أسهمت في دعم القطاع، إلا أن ارتفاع التكاليف ما زال يؤثر في حركة السوق مشيرا إلى أن الطلب على مشاريع البناء الجديدة تراجع مع توجه عدد من الراغبين في البناء إلى تأجيل مشاريعهم انتظارا لتحسن الأسعار متوقعا أن يتضح أثر ذلك بصورة أكبر خلال الأشهر المقبلة مضيفا أن هوامش أرباح شركات المقاولات ومحلات مواد البناء لم تتغير كثيرا، إلا أن انخفاض الطلب

البحث عن موردين جدد، وأسواق بديلة، ومنتجات مختلفة، أو التوجه إلى دول أقرب جغرافيا لتقليل تكاليف الشحن، وأن هذه الحلول تحتاج إلى وقت لبناء علاقات تجارية جديدة، واختيار الموردين، وتطوير سلاسل التوريد، وهو ما قد يستغرق عدة أشهر. من جانبه يقول الخاول والمتخصص في الهندسة المعمارية سعيد بن أحمد الشرقي؛ إن قطاع البناء يشهد تباطؤا خلال الفترة الحالية مع تراجع الطلب على مشاريع البناء الجديدة؛ حيث إن العديد من المواطنين فضلوا تأجيل بناء منازلهم بسبب ارتفاع التكاليف؛ إذ قد يتحمل البعض أعباء إضافية تتراوح بين ٧ و٨ آلاف ريال عماني أو أكثر. وأشار الشرقي إلى ارتفاع أسعار مواد البناء بما في ذلك الإسمنت والحديد ومواد التشطيبات لافتا إلى أن بعض المستلزمات، خصوصا الأسلاك الكهربائية، شهدت زيادات وصلت في بعض الحالات إلى ضعف التكلفة. وأضاف أن تكلفة البناء الإجمالية ارتفعت بنسبة تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠ بالمائة، ما أدى

نقل الشاحنة من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى سلطنة عمان كانت في السابق تقل عن ٢٠٠ ريال عماني بينما تتراوح حاليا بين ٤٥٠ و٦٥٠ ريالاً عمانياً في بعض الأحيان. وأوضح أن هذه الزيادة لا ترتبط بارتفاع أسعار الوقود محليا، وإنما تعود إلى تغيرات العرض والطلب في قطاع النقل والشحن إضافة إلى بعض التأخيرات التي تشهدها حركة الشحن بين البلدين، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع تكاليف النقل، وانعكس بدوره على أسعار المنتجات. وعن توقعاته لمسار الأسعار خلال الفترة المقبلة قال الخليلي؛ إن المشهد لا يزال غير واضح، ولا يمكن الجزم بموعد انتهاء موجة الارتفاعات الحالية لافتا إلى أن كثيرين كانوا يعتقدون أن هذه المتغيرات مؤقتة، إلا أن استمرارها لفترة طويلة يجعل من الصعب التنبؤ بموعد استقرار الأسواق. وأشار إلى أن الشركات المتأثرة بارتفاع التكاليف وتراجع هوامش الربح ستسعى إلى التكيف مع المتغيرات الحالية من خلال

كتب- عبد الحميد القاسمي

يشهد قطاع البناء في سلطنة عمان ارتفاع أسعار مواد البناء وتكاليف الشحن؛ نتيجة التوترات العالمية، واعتماد السوق على العديد من المواد والمكونات المستخدمة في الصناعة على الاستيراد من دول خليجية وأوروبية إلى جانب نقص الأيدي العاملة الأمر الذي أدى إلى زيادة تكلفة تنفيذ المشاريع السكنية، ودفع بعض المواطنين إلى إعادة النظر في خطط البناء أو تأجيلها. وفي هذا الاستطلاع تستعرض «عمان» آراء مختصين ومقاولين حول أبرز أسباب ارتفاع التكاليف، وانعكاساتها على القطاع، والحلول المقترحة لتخفيف من أثارها.

في البداية قال الشيخ جهاد بن محمد الخليلي الرئيس التنفيذي ومالك شركة «AKG» Hardware؛ إن معظم مواد البناء التي تتعامل بها الشركة شهدت ارتفاع في الأسعار خلال الفترة الأخيرة مشيرا إلى أن الزيادة شملت المواد الكيميائية والمواد المختلفة دون استثناء. وأوضح أن أسباب الارتفاع تعود في معظمها إلى عوامل عالمية، أبرزها ارتفاع أسعار المواد الخام وتكاليف الشحن مبينا أن العديد من المنتجات المصنعة في دول الخليج تعتمد على مواد ومكونات مستوردة من دول أوروبية، مثل إيطاليا وإسبانيا واليونان، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على التكلفة النهائية للمنتج.

وأضاف أن تأثير ارتفاع الأسعار على حركة المبيعات لا يزال محدودا نسبيا موضحا أن أصحاب المشاريع القائمة، أو الذين شرعوا بالفعل في بناء منازلهم يواصلون تنفيذ مشاريعهم رغم زيادة التكاليف، وإن كانوا يسعون للحصول على أسعار أفضل أو التفاوض مع الموردين. وأشار إلى أن التأثير الأكبر قد يظهر على المشاريع المستقبلية؛ إذ قد يعيد بعض الراغبين في البناء النظر في خططهم، أو يؤجلون تنفيذها لحين استقرار الأسعار.

وحول توجه المستهلكين نحو البدائل أوضح الخليلي أن الشركة تستهدف شريحة محددة من العملاء الباحثين عن المنتجات عالية الجودة؛ لذلك لم يلاحظ حتى الآن تحول

وفيما يتعلق بأبرز التحديات التي تواجه القطاع أوضح أن تكاليف الشحن تعد من أكبر التحديات الراهنة، مشيرا إلى أن تكلفة

افتتاح معرض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الممولة بحفاظة الداخلية



■ المعرض يبرز منتجات وخدمات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

العُمانيّة، افتُتح أمس في ولاية نزوى بمحافظة الداخلية معرض «المؤسسات الممولة الجيدة ٢٠٢٦»، الذي تنظمه إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة الداخلية، ويستمر لمدة يومين بمشاركة ٢٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة وعدد من الجهات التمويلية الداعمة للقطاع. ويهدف المعرض إلى إبراز منتجات وخدمات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الممولة،

وتعزيز فرصها التسويقية، وتوسيع شبكة علاقاتها مع المستثمرين والجهات التمويلية بما يسهم في بناء شراكات فاعلة، وفتح آفاق استثمارية جديدة، وإبراز أثر البرامج التمويلية في دعم نمو هذه المؤسسات واستدامتها. وشهد المعرض مشاركة مؤسسات تمثل قطاعات اقتصادية متنوعة شملت القطاع الصناعي، والاستهلاكي، والرحلي، والتشييد، والتعليمي، والخدمي بما يعكس

تنوع الأنشطة الاقتصادية وريادة الأعمال بمحافظة الداخلية. وقال عيسى بن صالح الصبيحي مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة الداخلية؛ إن المعرض يشكل منصة مهمة لتمكين المؤسسات الممولة من الوصول إلى شرائح أوسع من المستهلكين والمستثمرين مؤكداً أن هذه المبادرة تجسد جهود هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم رواد الأعمال، وتعزيز

تناهسية المؤسسات، وفتح مجالات جديدة للتسويق والتشبيك بما يخدم التنمية الاقتصادية. ويتيح المعرض لزواره التعرف على المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسات المشاركة، والالتقاء بالجهات الداعمة لتبادل الخبرات، واستكشاف فرص الاستثمار. رعى افتتاح المعرض سعادة الدكتور محمد بن علي المهري والي أدم.

مذكرة تعاون بين جامعة صحار و«العمل» بشمال الباطنة لتأهيل الكفاءات الوطنية

صحار - مكتب عمّان

وقعت جامعة صحار والمديرية العامة للعمل بمحافظة شمال الباطنة أمس الأربعاء مذكرة تعاون، في خطوة تعكس الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين، وتهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات التدريب والتأهيل وتنمية الكفاءات الوطنية بما يسهم في دعم الاستدامة، ومواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، وتعزيز فرص التوظيف والتمكين المهني.

وتأتي المذكرة في إطار الجهود المشتركة لتوسيع آفاق التعاون بين المؤسسات الأكاديمية وجهات العمل، من خلال تنفيذ برامج ومبادرات نوعية تُسهم في إعداد كوادر وطنية مؤهلة، وتطوير مهاراتها،

ورفع جاهزيتها لمواجهة المتغيرات المتسارعة في سوق العمل بما ينسجم مع أولويات التنمية الوطنية ومستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠». وقع المذكرة من جانب جامعة صحار الدكتور حمدان بن سليمان الفزاري رئيس الجامعة فيما وقعها من جانب المديرية العامة للعمل بمحافظة شمال الباطنة أحمد بن سالم الحجري المدير العام للمديرية العامة للعمل بالمحافظة. ومن المأمّل أن تسهم المذكرة في توحيد الجهود بين الجانبين في مجالات التدريب العملي، وبناء القدرات، وتبادل الخبرات، وتنفيذ البرامج المشتركة التي ترتقي بكفاءة الموارد البشرية الوطنية، وتعزيز الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي وقطاعات العمل بما يخدم المجتمع،

ويدعم مسيرة التنمية المستدامة. وتهدف المذكرة إلى توسيع مجالات التعاون في تنفيذ البرامج التدريبية والتطويرية، وتبادل الخبرات، وإطلاق مبادرات نوعية تسهم في إعداد وتأهيل الكفاءات الوطنية، وتعزيز جاهزيتها لمواجهة المتغيرات واحتياجات مختلف القطاعات. وأكد الدكتور حمدان بن سليمان الفزاري رئيس جامعة صحار أن توقيع مذكرة التعاون يجسد حرص الجامعة على ترسيخ الشراكات الاستراتيجية مع مختلف المؤسسات الوطنية انطلاقاً من إيمانها بأهمية توظيف المعرفة والخبرات الأكاديمية في إعداد الكفاءات الوطنية وتمكينها. وقال: إن الجامعة تفخر بهذه الشراكة مع المديرية العامة للعمل بمحافظة شمال الباطنة، والتي

تمثل امتداداً لجهودها في تطوير برامج ومبادرات نوعية تسهم في رفع جاهزية الكوادر الوطنية، وتعزيز التكامل بين مؤسسات التعليم وسوق العمل بما يخدم التنمية المستدامة. من جانبه أوضح أحمد بن سالم الحجري المدير العام للعمل بمحافظة شمال الباطنة أن المذكرة تعكس قناعة مشتركة بأهمية الاستثمار في الكفاءات الوطنية من خلال تكامل الأدوار بين المؤسسات مؤكداً أن الشراكة مع جامعة صحار ستفتح آفاقاً أوسع لتصميم وتنفيذ برامج تدريبية نوعية تستجيب لاحتياجات القطاعات الاقتصادية، وتسهم في تأهيل الكوادر الوطنية ورفع جاهزيتها لمتطلبات سوق العمل بما يدعم مستهدفات التنمية ورؤية «عمان ٢٠٤٠».

بهبلا - أحمد بن ثابت المحروقي

أقامت دائرة البحوث الزراعية والحيوانية بمحافظة الداخلية أمس فعالية بمناسبة السنة الدولية للمزارعات ٢٠٢٦ بالتعاون مع المديرية العامة للشروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة الداخلية، وكلية الزهراء للبنات، وبمشاركة استراتيجية من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). ويهدف الاحتفال الذي أقيم بجمعية المرأة العُمانيّة ببهبلا برعاية الدكتور مسلم بن علي بن سالم المعني عميد كلية الزهراء للبنات راعي الحفل، والدكتورة بليغة تكتة ممثلة مكتب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بسلطنة عُمان عرضاً حول تمكين المزارعات، واستعرضت الأبعاد الدولية لتمكين النساء في قطاع الإنتاج الغذائي مستندة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٧٩/٧٧/A/RES) باعتماد عام ٢٠٢٦ سنة دولية للمزارعات؛ اعترافاً بدورهن الحوري في النظم الزراعية والغذائية.

كما تناول العرض التحول من مفهوم المرأة في الزراعة إلى المرأة في النظم الزراعية والغذائية مؤكدة أن دورها يمتد ليشمل كامل سلسلة القيمة من الإنتاج والتجميع والتصنيع والتسويق إلى البحث وزيادة الأعمال. واستعرضت المنظمة أبرز التحديات التي تواجه المزارعات، والمتعلقة في محدودية الوصول إلى الموارد الأرضية، والتمويل، والدخلات الزراعية، والإرشاد، والتكنولوجيا، والحماية الاجتماعية مشيرة إلى أن الفجوة ليست فجوة كفاءة، بل هي فجوة فرص وموارد وخدمات. كما صاحب الاحتفال تنظيم حلقات عمل متخصصة حول تسويق المشاريع المنزلية والصغيرة، وعرض نماذج من مشاريع منزلية ناجحة. وفي ختام الفعالية قام الدكتور مسلم بن علي المعني عميد كلية الزهراء للبنات بتكريم المؤسسات والجهات المشاركة في النجاح الفعالية.

تكامل مؤسسي يعزز دور المرأة الريفية كرافد اقتصادي لتحقيق الاستدامة الغذائية



■ من الفعالية الزراعية ببهبلا

الطبيعية، وتعزيز استدامة هذا القطاع الحيوي مستندة إلى إرث زراعي أصيل وطموح متجدد يواكب التطورات الحديثة، ويستثمر التقنيات والابتكار. وأكدت أن وزارة الشروة الزراعية والسككية وموارد المياه تواصل تنفيذ العديد من البرامج والمبادرات الهادفة إلى تمكين المرأة الريفية من خلال التدريب والتأهيل، ونقل التقنيات الحديثة، ودعم المشاريع الزراعية وريادة الأعمال بما يعزز مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويتواءم مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠». وقدمت الدكتورة بليغة علي سعيد تكتة ممثلة مكتب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بسلطنة عُمان عرضاً حول تمكين المزارعات، واستعرضت الأبعاد الدولية لتمكين النساء في قطاع الإنتاج الغذائي مستندة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٧٩/٧٧/A/RES) باعتماد عام ٢٠٢٦ سنة دولية للمزارعات؛ اعترافاً بدورهن الحوري في النظم الزراعية والغذائية.

كما تناول العرض التحول من مفهوم المرأة في الزراعة إلى المرأة في النظم الزراعية والغذائية مؤكدة أن دورها يمتد ليشمل كامل سلسلة القيمة من الإنتاج والتجميع والتصنيع والتسويق إلى البحث وزيادة الأعمال.

استعرضت المنظمة أبرز التحديات التي تواجه المزارعات، والمتعلقة في محدودية الوصول إلى الموارد الأرضية، والتمويل، والدخلات الزراعية، والإرشاد، والتكنولوجيا، والحماية الاجتماعية مشيرة إلى أن الفجوة ليست فجوة كفاءة، بل هي فجوة فرص وموارد وخدمات. كما صاحب الاحتفال تنظيم حلقات عمل متخصصة حول تسويق المشاريع المنزلية والصغيرة، وعرض نماذج من مشاريع منزلية ناجحة.

وفي ختام الفعالية قام الدكتور مسلم بن علي المعني عميد كلية الزهراء للبنات بتكريم المؤسسات والجهات المشاركة في النجاح الفعالية.

بلغت قيمتها السوقية نحو 1.04 مليار ريال

إدراج الشركة العُمانية الهندية للسماذ «أوميفكو» في بورصة مسقط



«تصوير: هدى البحري»

■ خلال حفل إدراج الشركة في بورصة مسقط

راسخ إلى منصات عامة للنمو والاستثمار، بما يعزز تطور سوق رأس المال واتساع قاعدته الاستثمارية، ويرسخ دور بورصة مسقط كقناة فاعلة لتمويل التنمية، ويدعم مستهدفات التنوع الاقتصادي.

وتنضرد أوميفكو بمكانة رائدة بوصفها شركة متكاملة لإنتاج الأسمدة، تدبر مجمعا صناعيا على مستوى عالمي في ولاية صور بسلطنة عُمان. وتتيح منشأتها، التي تضم مصنعين لإنتاج الأسمدة ومصنعين لإنتاج البوريا، تحويل الأسمدة إلى البوريا الأعلى قيمة، بما يدعم الكفاءة التشغيلية ويعزز مرونة الأعمال.

كما يوفر الموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان، إلى جانب ترتيبات توريد الغاز طويلة الأجل، وعلاقات التسويق المستقرة، والبنية الأساسية المخصصة للتصدير، لأوميفكو وصولا موفوقا إلى الأسواق العالمية.

وبين الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط أن الإدراج يعزز مكانة سلطنة عُمان وجهة استثمارية جاذبة، ويدعم جهود التنوع الاقتصادي، ويؤكد الدور المتنامي لبورصة مسقط في استقطاب الفرص الاستثمارية المميزة.

وأفاد أشرف بن حمد المعمرى، الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو، أن إدراج أوميفكو في بورصة مسقط يمثل محطة وطنية مهمة في رحلة أوكيو الاستثمارية، وتوحيجا لمسار بدأ بأبراج وامتد إلى خمسة طروحات عامة خلال ثلاثة أعوام فقط.

وأشار إلى أن الرحلة قامت على نهج استثماري منضبط، يوازن بين تعظيم قيمة الأصول الوطنية، وتوسيع قاعدة الملكية، وتحرير رأس المال لإعادة توجيهه نحو فرص نمو مستقبلية تخدم الاقتصاد العُماني. ومن خلال هذا المسار، تواصل أوكيو تحويل أصول منتجة ذات سجل

والدوليين.

وقال سوندر سينغ ياداف، رئيس مجلس إدارة أوميفكو: «يشكل هذا اليوم علامة فارقة في مسيرة أوميفكو الحافلة بالإنجازات، ويعكس الثقة التي حظيت بها الشركة من المستثمرين خلال الطرح. ويسرنا أن نرحب بمساهمين الجدد، بينما نبدأ مفا صلا جديدا في قصة أوميفكو الملهمة. وسنواصل، كشركة مدرجة، البناء على ما حققناه من نجاحات، مع التركيز على التميز التشغيلي، والنمو المستدام، وتحقيق قيمة مستدامة وعوائد مجزية لمساهميننا.

من جهته، قال الدكتور أحمد المروهي، الرئيس التنفيذي لأوميفكو: «يشهد هذا اليوم بداية مرحلة جديدة في مسيرة الشركة، مسجلا أعلى مستويات الإقبال على طرح عام أولي في سلطنة عُمان..

وشن المروهي الثقة الكبيرة التي منحه

المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦ إلى نحو ٨٠,٨ مليون ريال عُمانى، ما يعادل ٢١٠,٠ مليون دولار أمريكي، على أن يُوزَّع منها ٤٥,٢ مليون ريال عُمانى، ما يعادل ١١٧,٤ مليون دولار أمريكي، بحلول سبتمبر ٢٠٢٦.

ويمثل إدراج أوميفكو في بورصة مسقط محطة مفصلية في مسيرة الشركة، ويدشن مرحلة جديدة من النمو، بما يتماشى مع أولوياتها الاستراتيجية طويلة الأجل.

وشهد حفل قرع جرس الإدراج في بورصة مسقط الإعلان الرسمي عن بدء تداول أسهم أوميفكو تحت رمز التداول OMIF، ويؤكد النجاح الذي حققه الطرح العام الأولي القومات الاستثمارية المتينة للشركة، ودورها في دعم منظومة الأمن الغذائي العالمي، فضلا عن إسهامها في جذب الاستثمارات وترسيخ مكانة بورصة مسقط بوصفها سوقا واحدة للمستثمرين المحليين

واستقطب الطرح طلبات اكتاب بقيمة إجمالية تقارب ٤,٧ مليار ريال عُمانى، أي ما يعادل أكثر من ١٢,٢ مليار دولار أمريكي، من المستثمرين المحليين والإقليميين والدوليين، ضمن الفئتين الأولى والثانية، مع تجاوز الطلب حجم الأسهم المطروحة بمقدار ١٨,٠ مرة عند السعر النهائي للطرح.

وتعتزم الشركة توزيع أرباح أساسية عن السنة المالية ٢٠٢٦ بقيمة حوالي ٧١,٢ مليون ريال عُمانى، أي ما يعادل ١٨٥ مليون دولار أمريكي، على دفعتين متساويتين سُتُحقان في سبتمبر ٢٠٢٦ وأبريل ٢٠٢٧.

كما تعتزم الشركة توزيع أرباح خاصة بقيمة ٩,٦ مليون ريال عُمانى، أي ما يعادل ٢٥,٠ مليون دولار أمريكي، بالتزامن مع أول توزيعات الأرباح المتوقعة في سبتمبر ٢٠٢٦. وبذلك، يصل إجمالي توزيعات الأرباح المتوقعة عن السنة

مهرجان العنب بمحافظة جنوب الباطنة
يعزز السياحة ويدعم المنتجات المحلية

■ جانب من زوار مهرجان العنب

من جسيمة أوضحت سامية بنت سالم الذهبية رئيسة جمعية المرأة العمانية بولاية العوادي أن المهرجان يعد فرصة للأسر المنتجة في عرض منتجاتهم التقليدية والحرفية أمام شريحة واسعة من الزوار وتعريض بالمنتجات المحلية التي تتميز بها الولاية.

بدوره قال ماهر بن حمدان الريامي أحد المشاركين: إن المهرجان يشكل منصة مهمة لتحفيز الشباب على الاستثمار في المشاريع الزراعية والسياحية، مشيراً إلى أن تنوع الفعاليات والعروضات يعزز من ثقافة زيارة الأعمال، ويفتح آفاقا جديدة للاستثمار في الصناعات المرتبطة بالقطاع الزراعي.

وبحسب إطار خطط التطوير المستقبلية أعلن القائمون على المهرجان عن التوجه إلى توسيع مساحة الفعاليات داخل القرية واستحداث مرافق جديدة لاستيعاب أعداد أكبر من الزوار مع تمديد فترة إقامة المهرجان مستقبلا من يومين إلى أسبوع كامل، وتنظيم برامج وفعاليات مصاحبة قبل وبعد موسم العنب بما يعزز استمرارية الحراك السياحي والزراعي على مدار العام.

ويعد المهرجان مبادرة تهدف إلى التركيز على منتج العنب المحلي الذي يعد من المحاصيل الموسمية ذات القيمة الاقتصادية والاجتماعية، ودعمًا للمزارعين، وتشجيعهم على التوسع في زراعة العنب، وتطوير أساليب إنتاجه إضافة إلى تعزيز الهوية الزراعية للقرية، وإبراز جهود المزارعين في تطوير أساليب الإنتاج، كما شكل المهرجان حدثا سياحيا واجتماعيا عزز مكانة الولاية كوجهة زراعية وثقافية بارزة في المحافظة.

وقال سامي بن علي البحري أحد المشاركين في النسخة الثانية من مهرجان العنب: إن المهرجان أصبح نافذة حقيقية لتسويق المنتجات الزراعية، وتعريف الزوار بجودة المحاصيل المحلية.

وأضاف أن المهرجان يمثل فرصة ثمينة للمزارعين لتسويق إنتاجهم مباشرة للمستهلكين دون وسطاء، مشيراً إلى أن الإقبال الكبير من الزوار انعكس بصورة إيجابية على حجم المبيعات، وأسهم في التعريف بالأصناف المحلية من العنب التي تشتهر بها قرى وادي بني خروص.

شهدت محافظة جنوب الباطنة حراكا سياحيا واقتصاديا بارزا يعكس نجاح الفعاليات المحلية في دعم التنمية المستدامة والترويج للمنتجات الزراعية العمانية.

وهي هذا السياق، حققت النسخة الثانية من مهرجان العنب التي أقيمت بولاية العوادي بمحافظة جنوب الباطنة نجاحا لافتا على المستويين الزراعي والسياحي، مستقطبا ١٣٤٠ زائرا على مدى يومين، في تأكيد على المكانة التي بات يحتلها المهرجان كمصحة لدعم القطاع الزراعي وتنشيط الحركة السياحية والاقتصادية في المحافظة.

وسجل المهرجان إجمالي مبيعات تجاوزت ١٠ آلاف ريال عُمانى، شملت بيع مختلف أصناف العنب التي تشتهر بها مزارع وادي بني خروص، إلى جانب التين والربط والمانجو والشتلات الزراعية، فضلا عن الآلات الحديثة المستخدمة في أنظمة الري، والمشغولات اليدوية، ومنتجات الأسر المنتجة، الأمر الذي وفر فرصا تسويقية مباشرة للمزارعين والحرفيين، وأسهم في تنشيط الحركة التجارية والخدمية المصاحبة.

بقيمة استثمارية تتجاوز 171 ألف ريال

تنفيذ أول مشروع تكاملي لأشجار الفاكهة في ولاية محضة

يسهم في رهد الأسواق بمنتجات طازجة وذات جودة عالية، وأن التوسعة المستمرة تعكس الجدوى الاقتصادية للمشروع في مضاعفة الإنتاج، وتعزيز تنافسية المنتجات المحلية.

ووجه مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة البريمي دعوة لكافة المستثمرين ورواد الأعمال والشركات لاعتنام الفرص الاستثمارية في المحافظة، مؤكدا أن محافظة البريمي، بما تمتلكه من مقومات طبيعية وموقع استراتيجي، تمثل بيئة خصبة وجاذبة ومحفزة للتعاون مع مكتب محافظ البريمي للاستثمار، لافتا إلى أن الوزارة، وبالتعاون مع مكتب محافظ البريمي والجهات ذات العلاقة، تسعى جاهدة إلى تذليل التحديات، وتقديم الدعم الفني والإرشادي، وتسهيل الإجراءات لكافة المستثمرين.

في المساحات المزروعة بكفاءة وسرعة تنفيذ عالية، مشيراً إلى أن عمليات الزراعة انطلقت في شهر مارس من عام ٢٠٢٥م، ووصل المشروع إلى مرحلة الإنتاج الفعلي في شهر أكتوبر من العام ذاته؛ ما يعد مؤشرا على جودة التخطيط واستخدام الممارسات الزراعية الحديثة.

وأشار إلى أن المساحة الإجمالية للمشروع تبلغ ٣٠ فدانا، جرى استغلالها بطريقة مدروسة تضمن التنوع وتلبية احتياجات السوق المحلية؛ إذ تتوزع المساحات الحالية عبر تخصيص نحو ٦ أفدنة لزراعة محصول اللبمون، ونحو ٥,٥ فدان لزراعة محصول التين، وفدانين اثنين لزراعة محصول المانجو.

وأضاف أن العمل جار حاليا على تجهيز مساحة إضافية تبلغ ٧ أفدنة لتخصيصها بالكامل ليكون حقلًا جديدا للتين، مؤكدا أن هذا التنوع

العُمانية: يشهد القطاع الزراعي في محافظة البريمي تنفيذ أول مشروع استثماري تكاملي متخصص في مجال أشجار الفاكهة على مستوى المحافظة بمنطقة الزروب بولاية محضة، بقيمة استثمارية تتجاوز ١٧١ ألف ريال عُمانى.

ويستهدف المشروع زراعة وإنتاج وتسويق محاصيل التين واللبمون والمانجو، تجسيدا للشراكة مع القطاع الخاص لتوظيف الموارد الطبيعية والمالية في مشروعات زراعية مستدامة، وتعزيز الأمن الغذائي والجدانية الاستثمارية للقطاع الزراعي دعما للاقتصاد المحلي.

وقال الدكتور أحمد بن سيف العامري مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة البريمي: إن نسبة الإنجاز في المشروع تجاوزت ٨٠ بالمائة



■ إنتاج وتسويق محاصيل التين واللبمون والمانجو

سهم أوميفكو يفقر 23% في اليوم الأول من إدراجه ببورصة مسقط

بالركاب بمقاعد جلدية فاخرة، وإضاءة محيطية قابلة للتخصيص، ولوحة عدادات سهلة الاستخدام، مما يفضي إلى المصوِّرة الدلخية لأداء راقية. يتيح نظام المعلومات والترفيه شاشة لمسية قابلة للوضوح مقاس ١٠,٢ بوصة، والذي يتكامل بسلاسة مع جهازهبل كرابلاي وأندرويد أوتو البقاء على اتصال، والاستمتاع أثناء التنقل بسلاسة تامة. وتصل على ذلك تمكّن الميزات الذكية، مثل نظام لدخول الذكي بدون مفتاح، ونظام تشغيل لحرك بضغطه زر، ونظام التحكم المنطوق للأنخ. ونظام التحكم الصوتي بدون استخدام اليدين. السابقين من تشغيل الوظائف الأساسية بسهولة مع الحفاظ على تركيزهم الكامل على الطريق.

وتولي شيفروليه زيرفو ٩ اهتماماً كبيراً بعموالسلاسة، إذ زودت بحزمة متقدمة من أنظمة مساعدة السائق وجُهزت بتقنيات متطورة

أمريكا وإيران تتبادلان الهجمات والانتهاكات الهدنة والتصعيد

ترامب: الاتفاق انتهى.. سنضربهم بقوة

واشنطن. طهران. وكالات؛ تبادلت الولايات المتحدة الأمريكية وإيران الهجمات العسكرية وسط توتر متصاعد في المنطقة، حيث أعلنت القيادة المركزية الأمريكية قصف قواتها أكثر من ٨٠ هدفا في إيران.

وذكرت القيادة في بيان لها، أن القوات الأمريكية استهدفت أنظمة الدفاع الجوي الإيرانية، وشبكات القيادة والسيطرة، ومواقع الرادار الساحلية، وقدرات الصواريخ المضادة للسفن، وأكثر من ٦٠ زورقا صغيرا تابعا للحرس الثوري الإيراني في عدة مواقع.

وكانت القيادة المركزية الأمريكية قد أعلنت، الليلة قبل الماضية، شن سلسلة من الهجمات على أهداف في إيران، ردا على ما قالت إنها هجمات إيرانية استهدفت ثلاث سفن تجارية كانت تعبر في المنطقة.

كما أعلن الحرس الثوري الإيراني أن القوات البحرية وقوات الجوفضائية التابعة له نفذتا عملية مشتركة بالصواريخ والطائرات المسيّرة، استهدفت ٨٥ موقعا في المنطقة، رداً على الهجمات الأمريكية.

وعلى صعيد متصل، أعلن الحرس الثوري الإيراني إسقاط طائرة أمريكية مسيرة من طراز MQ-9 في أجواء محافظة بوشهر جنوب إيران، بحسب ما نقله التلفزيون الرسمي الإيراني.

ومن جانب آخر، دوت صغارات الإنذار الخاصة بالتحذير من الصواريخ في مملكة البحرين عقب الضربات الأمريكية على إيران، كما قصدت الدفاعات الجوية الكويتية لعدد من الطائرات المسيّرة والصواريخ المعادية.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس إن وقف إطلاق النار مع إيران انتهى، بعد ساعات على ضربات أمريكية على إيران رداً على هجمات إيرانية على سفن في مضيق هرمز، ورد إيراني في اتجاه البحرين والكويت.

إلا أنه أبقى الباب مفتوحا أمام استمرار المفاوضات بين الجانبين الجارية بوساطة باكستانية وفي ظل اتفاق ملعن لوقف إطلاق النار منذ الثامن من أبريل، أعقبه توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين تمهيدا لإنهاء الحرب بشكل دائم.

وحذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أن الولايات المتحدة «ستضرب بقوة، إيران.

ووقع الطرفان في منتصف يونيو، مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، بعد وساطة باكستانية شاركت فيها قطر بفاعلية. وأتى التوقيع في ظل وقف ملعن لإطلاق النار منذ الثامن من أبريل، صمد رغم انتهاكه من قبل الطرفين مرارا. ومهدت مذكرة التفاهم الطريق أمام مباحثات



لقطة شاشة مأخوذة من مقطع فيديو للتلفزيون الرسمي الإيراني يُظهر صاروخا إيرانيا محلقا في الجو في موقع غير محدد «رويترز»

وقال ترامب في قمة حلف شمال الأطلسي في تركيا

ويبقى مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم

أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات

على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم

أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات

على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

ويعقب مضيق هرمز عامل توتر أساسي في النزاع الذي انفجر في فبراير مع بدء ضربات أمريكية

إسرائيلية على طهران، أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي تستعد الجمهورية الإسلامية لمواجهته الثرى الخميس في مسقطه شهد (شمال شرق).

وتؤكد إيران، رغم اعتراض الولايات المتحدة، أن لا عودة إلى الوضع الذي كان قائما في مضيق هرمز

قبل الحرب، أي حين كان المرور فيه من دون رسوم أو رقابة إيرانية. وفي الأيام الأخيرة، وقعت هجمات على ثلاث سفن على الأقل نسبت إلى القوات المسلحة الإيرانية، وردت الولايات المتحدة بضربات واسعة النطاق في إيران الثلاثاء، أعقبتهها ضربات إيرانية على أهداف في دول خليجية.

الكويت تتصدى لهجمات

صاروخية وطائرات مسيرة

والكويت - **العُمانية**، أعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي أمس عن تصدي دفاعاتها الجوية لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية.

الصين: إشعال

الحرب لا يخدم مصالحة أحد

ماونينغ في مؤتمر صحفي «إن إعادة إشعال الحرب لا تخدم مصلحة أي من الطرفين، فالوسائل العسكرية لا تستطيع حل المشاكل الأساسية»، مضيفة «ندعو الولايات المتحدة وإيران إلى تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعه، وحل خلافاتها عبر الحوار والتفاوض، وتجنب اللجوء إلى القوة».

بكين «أ ف ب»؛ أكدت الصين أمس أن «إعادة إشعال» الحرب بين واشنطن وطهران ليس في مصلحة أحد، في الضربات الأمريكية التي طالت عشرات الأهداف في إيران وإعلان طهران قصف قواعد أمريكية في المنطقة.

وقالت المتحدشة باسم الخارجية الصينية

الاتحاد الأوروبي: تجدد

الضربات يعقد مفاوضات إنهاء الحرب

البروكسل «أ ف ب»؛ قالت مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كايا كالاس أمس إن الضربات الجديدة بين الولايات المتحدة وإيران «تزيد من تعقيد» المفاوضات، المتوترة أصلا، الرامية إلى إنهاء الحرب.

بروكسل «أ ف ب»؛ قالت مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كايا كالاس أمس إن الضربات الجديدة بين الولايات المتحدة وإيران «تزيد من تعقيد» المفاوضات، المتوترة أصلا، الرامية إلى إنهاء الحرب.

وفي منشور على أكس وصفت كالاس الهجمات

سلامة الطيران الأوروبية تنصح

بتجنب أجواء إيران والعراق ولبنان

الضور ما إذا كانت الوكالة ستصدر تحذيرا جديدا لتلك الدول. يأتي التحذير الأحدث من جانب الوكالة بعد أن أعلن الحرس الثوري الإيراني استهداف مواقع عسكرية أمريكية في البحرين والكويت أمس. وجاءت هذه الهجمات بعد موجة من الضربات العسكرية الأمريكية على إيران والتي أعقبت استهداف ناقلات نفط في مضيق هرمز. وقالت الوكالة إن تنفيذ وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران لا يزال هشا وإن توصيتها تستند إلى «استمرار المستوى المرتفع للتوترات واحتمال شن المزيد من العمليات العسكرية». وأضافت الوكالة الأوروبية أنه في حال انهيار الهدنة الحالية، فمن المرجح أن يكون المجال الجوي الإيراني عرضة «لتهديدات محدقة».

«رويترز»؛ قالت وكالة سلامة الطيران التابعة للاتحاد الأوروبي أمس إنه ينبغي على شركات الطيران عدم تسيير رحلات في المجالات الجوية لإيران والعراق ولبنان، في ظل التوترات المستمرة واحتمالية وقوع المزيد من العمليات العسكرية بعدما تبادلت الولايات المتحدة وإيران شن الهجمات من جديد.

وأوضحت الوكالة أن نشرتها الخاصة بأجواء إيران والعراق ولبنان ستظل سارية حتى ٣١ أغسطس. وأوضحت الوكالة أنها سحبت نشرتها السابقة التي كانت تطلب كذلك من شركات الطيران توخي الحذر عند التحليق في المجال الجوي للبحرين والكويت وإسرائيل والأردن وقطر وعمان والإمارات والسعودية. ولم يتضح على

الأمم المتحدة: تعليق عملية الإجلاء بسبب عودة التوترات

6000 بحّار عالقون في الخليج

وقال دومينغيز «أدين الهجمات التي وقعت خلال اليومين الماضيين واستهدفت عددا من السفن العابرة لمضيق هرمز»، مضيفا أن «البحارة الأترياء» يواجهون «خطرا جسيما».

ودعا «كل الدول المعنية إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، والعمل على خفض التصعيد من دون تأخير، وتسهيل المغادرة الآمنة للسفن التي لا تزال عالقة في الخليج منذ بدء الأزمة». وشدد على ضرورة «أن تظل سلامة البحارة أولويتنا القصوى».

وبعد أيام على توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران في ١٧ يونيو، والتي سمحت باستئناف تدريجي لحركة المرور عبر المضيق، أطلقت المنظمة البحرية الدولية خطة لإجلاء ١١ بحار كانوا على متن ٦٠٠ سفينة عالقة في المنطقة، على أن تستغرق هذه العملية بضعة أسابيع.

وقال أرسينيو دومينغيز في اجتماع للمنظمة البحرية الدولية عقد هذا الأسبوع في لندن «خلال فترة تشغيل نظام الإجملاء، أُجليت ١٣٦ سفينة على متنها ما مجموعه ٢٩٠٠ بحار بنجاح عبر مسارين بديلين».

وفندت عمليات الإجلاء بالتنسيق مع السلطات المحلية عبر مسارين منفصلين، أحدهما قريب من السواحل الإيرانية وآخر قريب من سواحل سلطنة عُمان، بعد أن أصبح المسار المستخدم عادة غير سالك بسبب الانغلام. لكن دومينغيز أشار إلى أنه «تم تعليق هذه العملية منذ ذلك الحين، حيث لم يعد من الممكن ضمان سلامة السفن والبحارة».



افتتاحية

عمان

هرمز ولحظة الدبلوماسية الأخيرة

وسيادتها على مياها الإقليمية. وتستطيع الدبلوماسية العمل في هذه المساحة قبل فوات الأوان، ولذلك فإن المنطقة مطالبة في هذه اللحظة الحساسة بجهد سياسي منظم بعيد تثبيت المذكرة حول مصالح عملية؛ وقف التصعيد وحماية الملاحة وابقاء الحوافز الاقتصادية التي تجعل التفاوض ممكنا وإنشاء آلية خاصة بهرمز تشارك فيها الدول المعنية والمنظمات البحرية المختصة وتستند إلى قواعد دولية لا إلى موازين القوة وحدها.

القلق الذي عاد أمس للمنطقة إثر التهديد بعودة الحرب لا بد أن يتحول إلى حراك دبلوماسي عاقل ورزين يقرأ المشهد من كل زواياه، ويضع جميع السيناريوهات وتداعياتها أمامه. ومرة أخرى، قد لا تكون هذه المذكرة كافية لصناعة سلام طويل ومقنع في المنطقة لكنها ما زالت كافية لمنع خطأ كبير، وفي لحظات كهذه يكون منع الخطأ هو السياسة التي يحتاجها الجميع ليحافظوا على أمنهم وسلامتهم.

إن الممرات الحساسة مثل مضيق هرمز لا تستقر بفرض القوة وحدها ولا يمكن أن تدار بمنطق الإذعان، يحتاج استقرارها إلى ترتيبات دقيقة توازن بين حق الدول في الأمن والسيادة وحق العالم في عبور آمن ومستقر. لا يمكن لأي دولة مطلة أن تتجاهل أمنها كما لا يمكن لأي قوة كبرى أن تختزل المضيق في حرية عبور منفصلة عن هواجس الجغرافيا المحلية.

ومن مصلحة الجميع في المنطقة والعالم أن ينتقل النقاش الآن حول مضيق هرمز من مستوى الاتهام ومحاولة فرض القوة إلى مستوى تربط فيه الهندسة السياسية بالهندسة الاقتصادية، ويمكن أن يحدث ذلك عبر بحث المسارات وقواعد السلامة وآليات الإخطار وخدمات الإنقاذ والتنسيق البحري وضمانات عدم استهداف السفن وبحث الترتيبات الفنية المرتبطة بالخدمات الفعلية على أن يحدث كل ذلك في إطار القانون الدولي لضمان ألا يتحول المضيق إلى أداة ابتزاز ولا يتحول حرية الملاحة إلى غطاء لتجاهل أمن الدول المطلة

الحرب واختبروا الهدنة وعرف كل منهما حدود قوة الآخر. وإذا اندلعت الحرب الثانية ستكون أقل قابلية لاحتواء من الأولى، لأنها ستأتي بعد فقدان الثقة في المسار الذي كان يفترض أن يمنعها. لكن الحرب الثانية إن عادت، ستعود على المنطقة كلها وسيواجه الخليج تداعياتها الأمنية والاقتصادية والاجتماعية بشكل أوسع مما حدث في الحرب الأولى، وهذا أخطر ما يمكن تصوره للحرب عندما تستنزف ميزانيات الخليج وتوقف توسع اقتصاده وتفقد الكثير من الثقة.

ولذلك من مصلحة المنطقة والخليج بشكل خاص العمل على وقف أي دفع نحو العودة للحرب، وتحويل مضيق هرمز إلى عقدة لا يعني التسليم بأن هذا السبب كاف لإسقاط مذكرة التفاهم والعودة للحرب. النظرة الاستراتيجية تقول إن العكس ما يجب أن يحدث، فإذا كان العبور في المضيق هو المسألة الأكثر حساسية فيجب أن يكون الدخول إلى إنقاذ التفاهم لا ذريعته للانهيار. وتقول تجارب التاريخ

وصلت مذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة وإيران الشهر الماضي إلى منعطف خطير عندما صرح أمس الرئيس الأمريكي ترامب أنها «انتهت»، في أعقاب الأحداث الأخيرة في مضيق هرمز وتداعياتها خلال اليومين الماضيين.

أنتجت مذكرة التفاهم هدنة يمكن أن تؤسس لاتفاق سلام دائم بين الجانبين لكن مشكلتها أنها بنيت فوق أرض من عدم الثقة، فلا إيران تستطيع الوثوق بأمريكا ولا أمريكا تستطيع الوثوق بإيران ولذلك لم تستطع المنطقة النظر للمذكرة من زاوية الثقة في ثباتها، بقي الجميع ينظر للهدنة الناتجة عنها بكثير من الشك.

رغم ذلك حققت المذكرة وما نتج عنها الكثير من المكاسب أهمها مكسب عودة الملاحة ولو بشكل جزئي في مضيق هرمز، والتخلي اليوم عن تلك المكاسب سيتجاوز الفضل الدبلوماسي إلى الخطأ الاستراتيجي الذي ستعكس تداعياته على الجميع. وإذا عادت المنطقة إلى الحرب المفتوحة فستكون حرباً أكثر قسوة مما سبقها لأن أطرافها اختبروا



وهكذا في دورة تستتبع فيها حلقة ما قبلها؛ يخسر من الرصيد فيخطئ ويمنع في الخطأ؛ وكلما أخطأ ووقع كلامه في الزلل، صار صيدا سهلا لخصومه السياسيين في المؤسسة من الديمقراطيين والليبراليين (أو «اليسار» بلغة ترامب!). وصيدا أسهل للصحافة ووسائل الإعلام التي تحاسبه على كل نامة صدرت منه، فكيف إذا كان الصادر شتماً وسباً في معارضاته ومنها وسائل الإعلام تلك.

ودونالد ترامب – في خضم مواجهاته التي لا تنتهي مع خصومه ومع المجتمع الصحفي والإعلامي – يكاد أن يخال نفسه خائضاً حربه مع عدوين اثنين في الآن عينه: مع عدو خارجي تمثله إيران و، من ورائها، الصين؛ وعدو داخلي باتت وسائل الإعلام والصحافة رأس حربه! كلاهما، عنده، يحالف الآخر ويعضده أو، في أقل القليل، يفتدي بما في رصيده من نقاط قوة ضد إدارة الرئيس وسياساتها.

هذا ما يفسر لماذا يعتقد ترامب أن وسائل إعلام بلده تسدي الخدمة لإيران حين تقدمها للرأي العام بوصفها الطرف الخارج ظافراً من الحرب. ليس من معنى لذلك، عنده، سوى أنها تتعاور على محاربته في الداخل مع إيران التي تقاومه من خارج، وأنها باتت وإيران في مرتبة واحدة من العداة!

ترامب أكثر رؤساء أمريكا ضيقاً بالرأي المخالف لسبب لا يجعله حصيف، لأنه توتاليتاري النزعة؛ يدير الدولة مثلما يدير مجموعة أعماله!

هذا ما يقوله عنه أفضل كتاب أعمدة الرأي في كبرى الصحف الأمريكية وألمع الإعلاميين من الأمريكيين. ما لا يأخذه ترامب في حسبانته أن وسائل الإعلام والصحافة إذ تدافع عن حق دستوري وقانوني؛ عن حرية تعبير مهددة بالتقييد والمصادرة من نخبة تحاول أن تضع نفسها فوق القانون، ستحظى بمزيد من الصداقية لدى مجتمع شديد التحصن على الحقوق والحريات ولا يقبل تنازلاً عنها تحت أي عنوان. وعليه، سيكون عسيرا على الرئيس أن يكسب معركة سردياته ضد ما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات دقيقة عما يجري خارج الحدود.

■ عبد الإله بلقزيز باحث ومفكر مغربي

حرب على وسائل الإعلام الأمريكية

ما لا يأخذه ترامب في حسبانته أن وسائل الإعلام إذ تدافع عن حرية تعبير مهددة بالتقييد والمصادرة من نخبة تحاول أن تضع نفسها فوق القانون، ستحظى بمزيد من الصداقية لدى مجتمع شديد الحرص على الحقوق والحريات ولا يقبل تنازلاً عنها .

الإعلام أكثر؛ باستثناء شبكة «فوكس نيوز» وشبكة «Newsmax»، اللتين تشايعان سياسات ترامب، تعارض كبرى الشبكات والمواقع تلك السياسات من قبيل شبكة الـ «CNN»، وشبكة «NBC»، وشبكة «MSNBC»، و«ABC»، و«CBS»... إلخ، بل تستمر في المعارضة حتى بعد توقيع «مذكرة التفاهم» من زاوية التشديد على التنازلات التي قدمتها إدارة ترامب في ورقة التفاهم.

لا يترك ترامب مناسبة لا يهاجم فيها الإعلام والصحافة ورجالها لمجرد أنه لا تروق له معارضتهم لسياساته. يفعل ذلك أحياناً، بقدر عالٍ من العنف اللفظي غير معتاد؛ بعبارات نابية تفتقر إلى الحد الأدنى من مقتضيات اللباقة في المخاطبات السياسية، فكيف بالمخاطبات الرئاسية!

من ذلك استخدام عبارات الإهانة لكرامات الإعلاميين وشتائم صريحة لهم ولمؤسساتهم أمام الملأ في خطاب أو تصريحات لوسائل الإعلام في البيت الأبيض.

لا يتورع في إبداء الاحتقار لكل من يعارضه من مؤسسات الإعلام والصحافة، بل يفعل ذلك حتى في مواجهة أسئلة يوجهها إليه مراسلون في شؤون عامة تعني الأمريكيين جميعاً!

كما لا يقاوم ما ينتابه من مشاعر التضايق العلني من كل من لا يعجبه كلامه مع إصرار على استخدام اللغة التي تستفز الرأي العام وتحرج فريق عمله وجمهوره.

وهو، في ما يفعل، يسقط من حسابه الحقوق الدستورية والديمقراطية لمعارضيه في إبداء آرائهم النقدية في سياساته – وقد كفلها دستور الولايات المتحدة منذ قرنين ونصف وباتت من تقاليد السياسة فيها – ومن ذلك أنه يصّر على أن يواجه تلك الحقوق بالتقييد المستمر لحرية عمل الصحفيين والإعلاميين، ومقاضاة مؤسسات الإعلام لا غرابة، إذن، في أن يتعاطم منحنى العد التنازلي لرصيد دونالد ترامب في الداخل الأمريكي نظير خسارته رصيد لدى حلفائه في الغرب (أوروبا، كندا، اليابان، أستراليا)، وأن يترجم ذلك التآكل في الرصيد الداخلي نفسه في نتائج استخراج الرأي المتجهة نسبتها هبوطاً إلى حدود غير مسبوقة.

على الرغم من محاولات للتلميع والتسويق متلاحقة الحلقات، منذ الأسبوع الثاني من أبريل الماضي، لم تستطع الإدارة الأمريكية أن تقترض على الرأي العام الأمريكي سلطة روايتها الرسمية عن حربها على إيران، ولا أن تغلق في التماس التبرير الضروري لها الذي تصير به، في وعي الأمريكيين الجمعي، حرباً مشروعة. ثلاثة أرباع الشعب الأمريكي ظلت تعارض الحرب، حسب استطلاعات الرأي، ولا تؤيدها إلا نسبة ضئيلة منه تتراوح – حسب نتائج الاستطلاعات – بين ١٨٪ و٢٥٪؛ وهي النسبة الأسوأ في حروب أمريكا السابقة.

يزيد طين هذه الإدارة بلةً أن موجة معارضة الحرب غمرت «الحزب الجمهوري» نفسه ووصلت إلى بعض ممثليه في مجلسي الشيوخ والنواب ممن باتوا يرفعون صوت الاعتراض، جهرّة، أو يدافعون عن التفاوض والخيار الدبلوماسي إلى حين توقيع ترامب على «مذكرة التفاهم».

ولم تسلم قاعدة الرئيس في «ماجا» من هزات زلزال الإخفاق العسكري الأمريكي في حرب إيران؛ إذ ها هي تلك القاعدة تشهد على انقسام فيها بات حديث محلي السياسات في أمريكا، بمن فيهم من كانوا من بطانة ترامب في ما مضى وانقلبوا عليه.

ليس هؤلاء وحدهم من انقلبوا عليه وانتقدوا سياساته، خاصة حربه الفاشلة على إيران، بل شاركهم في ذلك كبرى الصحف، مثل «نيويورك بوست»، فإن أكبر الصحف الأمريكية وأعرقها، مثل «نيويورك تايمز»، و«واشنطن بوست»، و«لوس أنجلوس تايمز»، ومجلة «أتلانتيك»، ومجلة «نايم»، تعارض تلك السياسات.

على أنه إذا كانت هذه الصحف المعارضة ليبييرالية، في معظمها، فإن صحفاً أخرى محافظة ومؤيدة للجمهوريين تشارك الأولى اعتراضها على سياسات إدارة ترامب وحربها الفاشلة على إيران. ومنها صحيفة «وول ستريت جورنال»، و«ناشيونال ريفيو».

ما يقال عن الصحف، هنا، ينطبق على وسائل

ضبط وتحكم باسم الحماية والسلامة



نواف السعيد

منذ ٢٠٢٣ ودول العالم تمرر تباعاً – أو تناقش على الأقل – قوانين حظر الشبكات الاجتماعية على الأطفال والياافعين (دون الستة عشر عاماً في الغالب)، بحسب المنصة العالمية لتتبع قيد العمر لمستخدمي الشبكات الاجتماعية، قيدت سبع دول حتى الآن استخدام الشبكات: أستراليا، الصين، الإمارات، البرازيل، اندونيسيا، ماليزيا، فيتنام. مرتت أربع دول أخرى القوانين بانتظار إنفاذها، فيما تتداول الموضوع خمس عشرة دولة.

تأتي هذه الجهود كاستجابة للإحصائيات التي تُشير إلى ارتفاع معدلات الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب والحرمان من النوم، بل وارتفاع معدلات الانتحار لمن هم تحت سن ١٨. تزامن هذا الصعود المفاجئ مع شيوع الهواتف الذكية.

ورغم أن أضرار الشبكات مسألة لا جدال فيها تقريباً، لكن دعونا نتأمل اليوم فيما يعنيه فعلياً تشريع قوانين تحثج بحماية الأطفال والمراهقين لتمنح بذلك (سواء افترضنا سوء النية أو لم نفترضها) شركات التقنية الكبرى وصولاً إلى هوياتنا ومعلوماتنا على الإنترنت.

تُمرر المنصات هذه الضوابط بدواعي حماية الأطفال والمراهقين، السلامة في الفضاء الإلكتروني، والرقابة المدعومة بالذكاء الاصطناعي؛ لكن ما تفعله فعلياً هو بناء بنية تحتية تُساهم في الضبط الاجتماعي. ومتى ما بُني نظام الرقابة الإلكتروني المعتمد على التحقق من هوياتنا، يصبح استخدامها (والمعلومات المرتبطة بها) متاحاً سواء للأغراض الملهنة أو غير الملهنة؛ لتحكم أكبر بسلوك وحرية الأفراد بما يتماشى مع المصالح الاقتصادية والأمنية للشركات والسلطات.

في نوفمبر ٢٠٢٥، سحب مكتب الهجرة ببرلين الجنسية من شاب فلسطيني بسبب منشور على الانستغرام. عبدالله مقيم في ألمانيا مذ كان عمره شهرين، وقد انتظر ٣٠ عاماً للحصول على الجنسية الألمانية.

الصورة الاحتفالية لجواز الجديد أذكت حملة مطاردة قادها مدونون صهاينة وإعلاميون يمينيون طالبوا السلطات بسحب جنسيته بسبب منشور له يظهر صورة رجلين ملثمين يحملان العلم الفلسطيني، ويرتديان عصابات رأس خضراء.

منذ السابع من أكتوبر والسلطات الألمانية تستخدم قوانين الهجرة لمعاينة المضامين مع الحق الفلسطيني، وإطالبيين بأنهاء الدم الغربي لإبادة غزة. الأدهى أن الرموز والعبارات التي يجرمها النظام الألماني لا تبدأ ولا تنتهي عند إبداء –التعاطف– مع المقاومة الفلسطينية.

نشرت وكالة الأمن الداخلي الألمانية في مايو ٢٠٢٦ تقريراً ترصد فيه ما أسمته التطرف العلماني المؤيد لفلسطين. تأتي هذه المحاولة بعد فشل السلطات في تنميط المتظاهرين كإسلاميين متطرفين أو معادين للسامية؛ وذلك لمشاركة طيف عريض من المنظمات والحركات والشبكات والأفراد في الحراك. وما هو شكل التطرف الذي يسميه التقرير؟ عدم تسامح الفلسطيني مع الصاروخ الذي يهد بيته ويقتل ذويه.

فالتقرير لا يُنكر الجريمة الإسرائيلية، ولكنه يستقبح من الفلسطيني تجرأه على الاعتراض على قضاء إسرائيل وقدرها. فيقول مثلاً حول سمات هذا النوع من التطرف: تُثير السياسات الإسرائيلية وأفعال قوات الأمن الإسرائيلية تجاه السكان الفلسطينيين أحياناً مشاعر سلبية قوية تجاه إسرائيل لدى المؤيدين (التأثرين شخصياً، بهذه الأفعال، أو من تأثر أقرابهم بها).

جاء التقرير (وأخيراً عدنا للموضوع) مشفوعاً بقائمة من الشعارات والرموز التي قدمت على أنها معادية للسامية، من بينها شعارات من النهر إلى البحر وقتلة الأطفال، رمز البطيخة التي تتخذ شكل خارطة فلسطين، بل وحتى حنضلة.

لوكالة الأمن سلطة وتحكم على شتى مناحي الحياة في ألمانيا. وهذا التقرير محاولة أخرى للمط على الوصول للتجريم الكامل للتضامن مع القضية الفلسطينية، ومن ثم توظيف قوانين الهجرة ومكافحة الإرهاب لأداء الأعمال القذرة، حتى لا يسقط القناع عن الوجه البولييسي لدولة الحقوق والحريات.

وهكذا تكتمل أركان القمع: فلدينا سرديّة التطرف التي تحفز وتشرعنه، ولدينا القضاء الذي يوظف لبيدو القمع قانونياً وغير منحا، وشيئاً فشيئاً يصبح لدى الدولة القدرة التقنية الواسعة على المراقبة والرصد والضبط.

كنت قد كتبت في المقال الماضي حول تحالف الشرطة الألمانية وشركات التقنية (تحديداً شركة بالانتير Palantir سيطرة السمة)، بالتوازي مع محاولات تمرير قوانين تمنح الشرطة والمكتب الاتحادي للهجرة صلاحيات واسعة وجديدة لإجراء عمليات مراقبة جماعية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وبالرغم من أن الإنترنت والشبكات الاجتماعية تحديداً تُعثل تهديداً حقيقياً لسلامة الأطفال والمراهقين، وأن حمايتهم ليست بالقضية التي يسهل تحقيقها، إلا أن التساهل مع فرض أنظمة تُهدد خصوصيتنا وأمننا سيأتي بعواقب أشد مستقبلاً. فهو يسهل التعرف على الأشخاص، وربط حسابات الشبكات بهويات أصحابها، وبالتالي يجعل الملاحقة ممكنة بأقل الموارد.

■ نواف السعيد كاتبة عمانية مهتمة بفلسفة العلوم



هل من آثار مرتقبة لاستقلالية المصارف الإسلامية؟



د. حميد بن محمد البوسعيدي

على سبيل المثال، مشاريع التطوير العقاري والولوجسيّيات والصناعات التحويلية والدخول في العمليات المصرفية التي تنتهج سياسات التمويل عن طريق المشاركة في تقاسم الأرباح والمخاطر. أيضاً، من الممكن أن يساعد هذا التحول الصناديق الاستثمارية على المستوى المحلي والإقليمي التي ترغب في توظيف ودائعها واستثماراتها في المصارف الإسلامية المستقلة بحيث يكون هناك اطمئنان أكثر بعدم تدخل للبنوك التقليدية في سياسة المصارف المالية والتمويلية الأمر الذي قد ينعكس على زيادة تدفق السيولة النقدية المتمثلة في الودائع لدى المصارف المحلية الإسلامية.

السماح بتحويل النوافذ الإسلامية إلى مصارف مستقلة يعمل على تعزيز آليات تنافس المصارف الإسلامية فيما بينها؛ وذلك لأن القيود التمويلية التي كانت تفرضها عليها البنوك التقليدية سوف تختفي وتكون المصارف الإسلامية هي التي تحدد سقف ونسب التمويل.

أيضاً، المصارف الإسلامية المستقلة بهذا التحول يعطيها الحرية في ممارسة العمل المصرفي، ولكنها أيضاً يجب أن تكون مستعدة للسياسات الجديدة التي رسمها البنك المركزي في تحديد الحد الأدنى لكفاية رأس المال؛ ولذلك، يتحتم عليها ابتكار منتجات جديدة تلبي متطلبات العملاء المتنوعة والمتسارعة؛ لكي تستطيع جذب مخدرات وودائع إضافية من العملاء الجدد.

كما أن فصل المصارف الإسلامية لتكون مستقلة سوف يؤثر على مشهد أسعار الأسهم في بورصة مسقط بحكم أن الفصل سوف يقلل من أصول البنوك التقليدية ونسب الأرباح الإجمالية، مما يؤثر في أسعار تداول أسهمها في بورصة مسقط. في المقابل فإن زيادة أعداد المصارف المستقلة أيضاً يزيد من النشاط الاستثماري لبورصة مسقط نظرا لتوقع اكتتابات جديدة من الأسهم تُدرج في بورصة مسقط بعد اكتمال إجراءات تكوين المصارف المستقلة.

تختم بالقول، بأن سياسة السماح للنوافذ الإسلامية بالتحول لمصارف مستقلة سوف يعمل على تعزيز بيئة الأعمال للقطاع المصرفي، ويؤسس ذلك قيام البنوك التقليدية والإسلامية العمل في بيئة تنافسية لعلها تسهم في رفع كفاءة الأنشطة والعمليات المصرفية مما يكون لذلك تأثير إيجابي في تخفيض تكاليف الحصول على التمويل – عند الحاجة – سواء للأفراد، أو من أجل ممارسة الأنشطة الاقتصادية.

السماح للنوافذ الإسلامية بالتحول لمصارف مستقلة يمثل نقلة نوعية من شأنها توسيع أعداد المصارف الإسلامية، وزيادة حجم حصتها السوقية بما يعمل على تعزيز التنافسية ورفع كفاءة الأنشطة والعمليات في القطاع المصرفي ودعم بيئة الأعمال وخفض تكاليف الحصول على التمويل.

بنوكا تقليدية تتمتع بالسيطرة والتحكم في حجم النطاق الجغرافي لعملياتها المصرفية وقدرتها على التوسع السريع نظرا لتمتعها بأصول مالية كبيرة، الأمر الذي يولّهبها لتعمل بقوة وتحكم أكثر مما قد يتطور ذلك إلى تصنيف البعض منها بوصول حجم عملياتها إلى المستوى الاحتكاري.

تلك القدرة المالية توظفها في السيطرة على هوامش ربحية تستطيع تكيفها بمرونة أكبر حسب العرض والطلب. وبالتالي، ذلك التحكم الاحتكاري في أخذ حصة سوقية أكبر من شأنه التأثير على مثيلاتها من البنوك في التكيف مع متطلبات النمو الأمر الذي يدفع البعض منها إلى الانسحاب أو الاندماج مع بنوك أخرى.

تلك السيطرة لم تكن على مستوى البنوك التقليدية فحسب، أيضاً، هناك من النوافذ الإسلامية التي استطاعت الهيمنة على أنشطة الصيرفة الإسلامية نتيجة قدرة البنوك التقليدية التابعة لها من تخصيص رؤوس أموال أعلى بكثير من مثيلاتها من النوافذ الإسلامية، والتي واجهت في بداياتها ضعف القدرة على توفير السيولة المالية مما أثر على قدرتها في النمو والاستحواذ على حصص من أنشطة التمويل الإسلامي.

ولذلك، اعتماد سياسة ممارسات الأعمال بتحول النوافذ إلى مصارف مستقلة من الممكن أن يؤثر إيجابياً في توزيع الحصص السوقية للقطاع المصرفي الإسلامي على المستوى المحلي.

هذا التحول التاريخي، المتمثل في رفع مستوى النوافذ الإسلامية؛ لتكون مصارف إسلامية أيضاً يتوافق مع رؤية عمان في دعم القطاع المصرفي والحاجة إلى ضخ موارد مالية إضافية تعمل على مساندة الأنشطة المصرفية الإسلامية في التوسع في العمليات التشغيلية ليس على مستوى تلبية البنوك الفردي، ولكن على مستوى تمويل النمو المستهدف للقطاعات الإنتاجية.

طريق المشاركة في تقاسم الأرباح وتقاسم المخاطر بين الطرفين عن طريق صيغ تمويلية مختلفة. منها على سبيل المثال، المراجعة، والإجارة المنتهية بالتملك، والمضاربة، والمشاركة المتناقصة، والسلم. كما أجاز التعديل الأخير في القانون المصرفي استخدام القرض الحسن في إدارة وتبادل السيولة المالية بين المصارف الإسلامية.

ولعل المقصد من القرار الاستراتيجي للبنك المركزي العماني بمنح حرية تحول النوافذ الإسلامية إلى مصارف مستقلة، رفع كفاءة تلك المصارف من أجل تمكينها من المنافسة في القطاع المصرفي، وتوسيع حجم التمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية على النطاق المحلي. بيد أن هناك تحفظاً من البعض مفاده أن المصارف الإسلامية صحيح أنها تتبع الشريعة الإسلامية في تعاملاتها المصرفية، إلا أنها بحاجة إلى ربط مفهوم التكافل الإسلامي، بحيث لا تكون هناك مغالاة في نسب الأرباح التي تحصل عليها من العملاء أو المستفيدين من خدماتها التمويلية، بحيث تكون أقل من الفوائد التي تأخذها البنوك التقليدية.

بمعنى آخر، يجب على المصارف والنوافذ الإسلامية أن تجتهد في توصيل رسالة للعملاء بأنها تساعدهم في تحقيق توجهاهم – عند الضرورة الملحة – للتمويل الإسلامي، ولكن بمستوى أرباح أقل، الأمر الذي قد يشجع العملاء والمستفيدين بأن تكون المصارف الإسلامية هي مقصدهم الأنسب عند البحث عن التمويل الشخصي. وأيضاً، تفعيل ما نص عليه القانون المصرفي في السماح لها استخدام القرض الحسن في تمويل حالات اجتماعية طارئة تخدم أفراد المجتمع.

لقد عانى النظام المصرفي المتمثل في سياسات البنوك التقليدية من خلل هيكلي تمثل في عدم تناسب رؤوس أموال البنوك؛ فنجب بأن هناك

بدأت مسيرة قطاع الصيرفة الإسلامية في سلطنة عمان قبل ما يزيد على أربعة عشر عاماً، بموجب التعديلات التي تمت على النظام المصرفي في تلك الفترة، وقضت السماح بتكوين مصارف ونوافذ إسلامية.

بموجب تلك التعديلات تمت الموافقة على إنشاء اثنين من البنوك الإسلامية التي تتمتع بالاستقلال المالي والإداري مع السماح للبنوك التقليدية بفتح نوافذ إسلامية؛ تلك المصارف أخذت تتوسع في فروعها وعملياتها التمويلية، ولم تخل من تحديات ومنافسة شرسة من البنوك التقليدية.

نتيجة لذلك تمكن بنك واحد، وهو بنك نزوى من الصمود في ممارسة عمله بشكل مستقل بالكامل، ولكن في المقابل فإن بنك العز الإسلامي قام بالاندماج مع بنك عمان العربي مع (نافذة مسيرة) مع الاحتفاظ بهويته وحساباته المالية والمصرفية.

مع تلك التحديات والمنافسة غير المتكافئة بين المصارف الإسلامية والبنوك التقليدية، نما قطاع الصيرفة الإسلامية، وأصبح يستحوذ على حصة من أصول القطاع المصرفي العماني وصلت في نهاية العام الماضي إلى ما يزيد قليلا على ٩ مليارات ريال عماني.

ولتعزيز ودعم استمرار النمو قرر مجلس إدارة البنك المركزي العماني الشهر الماضي، اعتماد سياسة الأعمال المصرفية الإسلامية التي بموجبها سُمح للنوافذ الإسلامية بالتحول إلى مصارف إسلامية مستقلة.

هذا القرار - الذي يأتي تطبيقاً للقانون المصرفي الجديد الذي صدر العام الماضي - يمثل نقلة نوعية من شأنها توسيع أعداد المصارف الإسلامية، وزيادة حجم حصتها السوقية التي سوف تعمل على رفع وتيرة الأنشطة المصرفية ذات الطابع الإسلامي. السبب لأن المصارف المستقلة سوف تتمتع بالاستقلال التام في سياساتها الإدارية والتشغيلية بعيدا عن التبعية والتحكم التي تفرضها عليها البنوك التقليدية. مع أهمية قرار البنك الذي أُصير إليه، إلا أنه أخذ حيزاً قليلا من التغطية والتفاعل من وسائل الإعلام المختلفة.

وإن كنا لا نقصد الدخول في بيان الفرق بين وسائل التمويل التقليدية والمصارف الإسلامية، ولكن على وجه العموم، فإن البنوك التقليدية في الغالب تعتمد على توفير السيولة النقدية عند ممارسة أنشطة التمويل. في المقابل التمويل الإسلامي يعتمد على بيع السلعة أو المنافع عن

عندما تهاجر الوظائف الذكية بصمت

إن توجه بعض الشركات نحو ترحيل بعض

أقسامها الحيوية إلى الخارج لتقليص

التنقّصات والمصروفات الإدارية، إجراء

يؤثر سلباً على كفاءة المحتوى المحلي

وتوطين الوظائف وأمن الشركات .



عبدالله بن علي المقيمي

قسم تقنية المعلومات والدعم الفني بالكامل إلى دول أخرى، مدفوعة برغبة مجردة في تقليص النفقات وتوفير المصروفات الإدارية، وهذا الإجراء يؤثر سلباً على كفاءة المحتوى المحلي من زاويتين؛ الأولى أنه يتجاهل وجود كادر وطني مؤهل، متعلم، ومتدرب، وقادر على إدارة هذه الأقسام الحسائية والتقنية بكل كفاءة واقتدار، والثانية أنه يفرغ الاقتصاد من فرص الوظائف الذكية ويحرم الخريجين من فرص التطور الوظيفي الصاعد، علاوة على أبعاد أخرى تتعلق بأمن البيانات المالية والمعلوماتية الوطنية للشركات.

وصحيح أن الشركات التي تنقل هذه الأقسام تسعى لتوفير مبالغ ترجع بصورة مباشرة لصالح المستثمر أو ملاك الشركة، ولكن هذا التوفير لا يجب أن يكون على حساب النسيج الاقتصادي المحلي، بل يمكن أن يعوض هذا التوفير من خلال حزم تسهيلات وحوافز أخرى تقدمها الدولة للملتزمين بالإبقاء على الدورة التشغيلية كاملة داخل عمان. وهنا، يجب أن نرفع التحية والتقدير لشركاتنا الوطنية الرائدة التي رفضت مراراً مثل هذه المقترحات الداعية لإخراج أقسامها الحيوية بذريعة تقليص المصروفات، فلقد كانت قرارات الإدارات التنفيذية في هذه الشركات نابعة من مسؤولية وطنية حقيقية، تصب مباشرة في صالح المحتوى المحلي وحماية وظائف أبناء الوطن.

إن هذه الشركات تستحق أن تُمنَح الأولوية والتسهيلات الاستثنائية في إسداد العقود والمنافسات مكافأة لها على موقفها الحريص؛ فهل يا ترى سوف نجد قريباً في اشتراطات المحتوى المحلي ومعايير التأهيل بنداً صريحاً يلزم بأن تكون جميع أقسام الشركات المتقدمة للمشاركة الوطنية تدار بالكامل بالكوادر والموظفين من داخل سلطنة عُمان؟

من المواضيع القليلة التي يغيب عنها النقاش، ولم يلتفت إليها الكثيرون رغم أنها تقع في صلب ومفهوم القيمة المحلية المضافة، أو ما يُعرف اختصاراً بـ (ICV)، هو ملف ترحيل الخدمات الإدارية والتقنية إلى خارج الحدود. ولا شك أن الحكومة في خطتها التنموية الخمسية الحادية عشرة قد ركزت بشكل مكثف على موضوع القيمة المضافة والمحتوى المحلي، واستجابة لهذا التوجه، قامت شركة تنمية نفط عمان بإدراج بنود صارمة للمحتوى المحلي في المناقصات، لتشمل تعمين الوظائف، ودعم الشركات المجتمعية المحلية، والشركات الصغيرة والمتوسطة، وتفضيل السلع والخدمات المصنوعة والمقدمة في عُمان، بالإضافة إلى تشجيع الاستثمارات الوطنية. إن التعاون الوثيق والمستمر بين وزارة الطاقة والمعادن، ووزارة العمل، وشركة تنمية نفط عمان، وبقية الشركات القيادية، قد حقق عوائد اقتصادية واجتماعية كبرى منذ بدء العمل بهذه الخطط.

وامتداداً لهذا النجاح، استحدث جهاز الاستثمار العماني قطاعاً مخصصاً للمحتوى المحلي (قسم) للشركات التابعة له، كما تم دمج معايير المحتوى المحلي في مجلس المناقصات، تزامناً مع الاهتمام الكبير الذي يوليه أصحاب السعادة المحافظون لتطوير المحافظات اقتصادياً عبر بوابة القيمة المحلية المضافة.

هذا المسار الوطني لا تقتصر نتائجه على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية فحسب، بل يمتد للأبعاد الأممية، ويدخل في عمق أمن وحماية سلاسل التوريد، ولعل الأزمات الأخيرة وحركة الملاحاة قد أثبتت للعالم أجمع مدى حاجتنا المتسارعة لتحسين وحماية سلاسل التوريد الوطنية من خلال تعظيم الاعتماد الذاتي.

وهنا نصل إلى المربع الرمادي الذي لم ينتبه إليه الكثيرون؛ إذ نجد توجهاً صامتاً من بعض الشركات نحو ترحيل ونقل بعض أقسامها الحيوية إلى الخارج؛ فمثلاً، تلجأ بعض المؤسسات إلى نقل قسم الحاسبة أو

تأملات حول دروس الحرب

الأمريكية - الإسرائيلية ضد إيران

رغم التحديات السياسية التي زعزعت المواقف والألباب في المنطقة، يحسب

للدبلوماسية العمانية ثباتها الراسخ والتزامها بالسلم الدولي وحرصها على

سلامة حركة الملاحة واستقرار التجارة العالمية وسلاسل التوريد.



يحيى العوفي

السيناريو المدمر يعد تحولا تاريخيا في مجريات المشهد الجيوسياسي في الشرق الأوسط ومآلاته. لعلنا نحتاج في عمان إلى قراءة هذه التحولات والدروس بتعمق واسع، خاصة وأنها شكلت تحديا لافتا للسردية العمانية وكيف تقدم رسائلها للعالم بشكل لم نعهده منذ حرب اليمن والعراق قبلها.

وظهر البعد الإعلامي في مجريات هذه الحرب والصراع من أجل الاستحواذ على مسارات الوعي وتوجيهها نحو بروباغندا المعتدى بصورة فجحة، وبحسب للإعلام العماني تلك الحالة الريفية من المهنية والموضوعية في تعاطيه مع الأزمة ونقله للموقف العماني وإفساح المشهد لأصوات العقل والاعتزان والإنسانية.

كما شهدنا وربما لأول مرة في تاريخ المنطقة منذ تأسيس الكيان التحول المضاد للسردية الصهيونية، وهناك ما يشبه الرفض العالي لممارساته البربرية، بل إنه يمكن القول أن الولايات المتحدة نفسها، تشهد ما قد يكون تيارا داخليا مضادا لحالة التأييد الأعمى لإسرائيل وتشتري حالة من الرفض في وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المنابر الصحفية، وكذلك فوز بعض المرشحين الديموقراطيين المؤيدين للحق الفلسطيني، وهو ما يعكس مسالة شرائح مختلفة من المجتمع الأمريكي منح أموال دافعي الضرائب إلى الكيان الإسرائيلي لتمويل حرب الإبادة.

وجاءت الحرب الأخيرة لتمس المواطنين الأمريكيين في لقمة عيشهم جراء التبعات الاقتصادية لإغلاق مضيق هرمز وشن حرب عبثية ضد دولة تبعد عن واشنطن أكثر من عشرة آلاف كيلومتر ولم تشكل يوما تهديدا حقيقيا ضد مصالحها، بل ووصل الحقن ضد إسرائيل وسياساتها إلى مستوى الرئيس الأمريكي وثابته بصورة غير مسبوق. ولعله ليس من قبيل أحلام اليقظة إذا استمر هذا الزخم في الشارع الأمريكي المشتمن من البربرية الإسرائيلية وموالاته المنظومة الرسمية الأمريكية لها، خاصة لدى شرائح الشباب أن يأتي يوم يتحول فيه شعار «معادة السامية»، الذي يستخدم بطريقة فجحة على شاكلة محاكم التفتيش ضد أي صوت مختلف مع توجهات إسرائيل ليصبح شعار «موالات الصهيونية»، بوصفه تهمة عار يشتمن منها الأحرار وأصحاب المبادئ.

الجدير بالذكر أن المشاركات الدولية الأخيرة لعظم الدول الفاعلة في جازاة المرشد الإيراني الراحل علي خامنئي جاء بوصفه صرخة مدوية في المشهد الدولي ضد تجار الحروب والموت، ورسالة اشمئزاز من رموز «اللائظام العالمي».

■ **يحيى العوفي** كاتب ومترجم عماني



للمشاركة: araa@omandaily.om

الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

تركيا والناتو والتوازن الجديد في الشرق الأوسط

تتلقى قمة الناتو في أنقرة خلال الأسبوع الثامن من يوليو الجاري على الولايات المتحدة أن تعيد تقييم سبب تركيا. إذ تتزامن القمة مع طوفان استراتيجي جديد في الشرق الأوسط. وقد أعلن الرئيس دونالد ترامب في السادس من يوليو أنه يعتزم رفع العقوبات الأمريكية المفروضة على تركيا بسبب شرائها منظومة صواريخ إس-٤٠٠ الروسية ما يشير إلى أن إعادة النظر جارية بالفعل. وذلك لأن حرب إيران عرعت فتراضات بشأن الرد، وفرضت صف دول المنطقة، وعقبت عزلة إسرائيل الإقليمية والعالية، وأبرزت حدود القوة الأمريكية. وكل من هذه الاتجاهات يجعل صدور مكانة تركيا أمر مستحيل التجاهل.

في حال نجاح أنقرة، لن يكون على أساس مقاومة إيران، أو تمريكا الأحادية، ولكنه سوف يكون لتركيا فيه دور مركزي.

سياسية الإسلامية في منطقة لم تبق فيها مصداقية لزعة إيران القاتلية أو اعتماد العراق على واشنطن. علاوة تركيا بدو الخليج معركية بينه على التحول. عقد من الزمن كانت أنقرة على خلاف مع المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر. فرق الربيع العربي بينها، وقد انتهى هذا العهد على حد كبير: تركيا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تقدمت جميعا إلى سياسة إقليمية أكثر برجماتية. أنقرة بحاجة إلى استثمار مستقر اقتصادها وبنيتها الأساسية المالية ولتدعيم موانئها الصناعية. ودول الخليج بحاجة إلى الهرب بعيدا عن الولايات المتحدة، وبخاصة بعد أن كركت الأزمات المتكررة حدود الحماية الأمريكية. ولتمة ٢٠٢٠، السعودية تقتضي شراكات تكنولوجية، صنيعا دفاعيا، وبيئة خارجية مستقرة. والإمارات العربية المتحدة تسعى إلى النضوم من خلال التجارة والوجعيات والشراكات الأمنية. وقطر ولدت علاقات وثيقة قديمة مع تركيا وتعد بمنزلة الجسر بين أنقرة وبعض أجزاء العالم العربي. فليست نتيجة كل تحالف بالمعنى القديم بقدر ما هي شبكة مصالح متحركة.

البلد الدفاعي هو الأهم؛ فقد أصبح المجتمع صناعي العسكري في تركيا أداة أساسية من أدوات سياسة الخارجية؛ إذ اكتسبت الطائرات المسيرة أهمية وبخاصة التي تصنعها ييكار. بروزا دوليا، تبيع أدائها في صراعات عدة. لكن الطائرات المسيرة تمثل إلا جزءا من القصة؛ فتركيا تعمل على إنشاء ركاب مدرعة ومنصات بحرية وسورايخ وأنظمة حرب إلكترونية وقدرات دفاع جوي ووسائل مشروعا خربا لطائرة قتالية.

البحري، وهذا الأمر أهميته لأن التفكير الأمني الخليجي
غير، لقد كانت دول الخليج على مدار عقود من الصواريخ
تطرح التكنولوجيا التركية ما
الولايات المتحدة ضامنة
الولايات المتحدة ضامنة
الولايات المتحدة ضامنة

بائيا لأمنها، ويظل هذا الاعتماد مهما، لكنه لم يعد
فيا.

تستند أظهرت الهجمات التي استهدفت سفن النفط، وسعودية في عام ٢٠١٩، وحملات الصواريخ والمسيرات الجوية، وتدابير حرب إبران القريية، أن الثورة العظيمة والشراكة الأمريكية لا تضمنان المنعة؛ لذلك تسعى دول الخليج إلى تنويع العلاقات الأمنية. وفي حين أن الصين حركت تجاري، فهي ليست مطمئنة. الصداقة العسكرية هي الصداقة، وروسيا ضمنت موضع ثقة، وباكستان لها قيمة عسكرية كبيرة ذات قدرة تكنولوجية محدودة، أما تركيا فتفتح لها أبوابا نادرًا من القدرة العسكرية والإرادة السياسية الشريفة الإسلامية وخبرة الناتو. ولجأت التهويل دور تركيا بوصفها ضامنا أمينا، فهي لن تحل الولايات المتحدة في الخليج؛ لكن تركيا يمكنها اختراقها الأمريكية لا مناص. تركيا يمكن تصعب الضامن الثانوي، وفي بعض المجالات، تكون أثر قبولها من الناحية السياسية، فالإمام المشترك ومسيرات وأنظمة الدفاع الجوي، والاتحاد المشترك، وتركية، والتعاون البحري في البحر الأحمر ومداخل الخليج، والتنسيق المخبراتي ضد التهديدات غير مؤسسية، يمكن تدريجيا أن تجعل أفرة كبيرة من ناظرين أن الصين هذا أن يمنع تركيا نفوذًا كبيرًا من الدبلوماسية الإقليمية.

الوقت نفسه، عززت معارضة تركيا العربية، إذ ساريلية من موقفها لدى الشعوب العربية، إذ كانت لإدانات اردوغان لحرب إسرائيل في غزة وانتقاده لمعايير المزدوجة الغربية وإصراره على الحقوق فلسطينية أسوأها في العالم الإسلامي. وقد لا يبنى الحكومات العربية نبذة، لكنها لا تستطيع تجاهل المزاج العام، فقد جعلت غزة التطبيع مع إسرائيل مكلفا سياسيا، وقد تبقى الاتفاقيات ابراهيمية على حالها من الناحية الرسمية، لكن ابراهيمية أحقت بوعدها بنقطة مدونة من القوة الاقتصادية والتكنولوجية لإسرائيل. كما تدعيم غزة وترسيخ السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية قد جعل من المستحيل على الحكام العرب أن يقبلوا إسرائيل علنا دون أن يبدو غير

بالبين بالعانة الفلسطينية.
تركيا تستفيد من هذا التناقض؛ فبوسعها أن تقول
ولنا ما نفضل حكومات عربية كثيرة قوله سرا، وذلك
منح أنقرة القوة الناعمة التي كانت إيران تحتكرها
عقبا قيادة «المقاومة» ضد إسرائيل.
مكن ميزة تركيا هي أنها ليست إيران، ولذلك فإن
تقنادها لإسرائيل أيسر لأن تتسامح معه الحكومات
عربية وبخاصة حينما يكون مصحوبا بتعاون
تصادي وصفات فاعية.

اليوم سوف تبرز قمة الناتو هوية أفقرة المزدوجة
سوف تستضيف تركيا الحلف الغربي حتى في حال
سبب دورها في الشرق الأوسط الذي يزداد تشككا
النوايا الغريبة. والناتو بحاجة إلى تركيا بسبب
جغرافياها والقدرة العسكرية والوصول إلى مناطق
أساسية: قاطر الأسود وأوكرانيا وقازاق وسوريا
لعراق وشرق المتوسط والشرق الأوسط تتقاطع
معها مع المصالح التركية. وقد تشعر الولايات
محدة وأوروبا بإحباط من مسار أفقرة المستقل، لكنها
تستطيع أن تتجاهلها.

إننا ما نبحث التواضع؛ إذ يمكن أن تستغل
 رغبة في التواضع لتحقيق نواياك لتستغل
 رغبة في الغش والسياسة تجاه سوريا والاعتراف
 صالحتها الإقليمية. ويوسعها أن تستعمل دورها في
 شرق الأوسط لتقدم نفسها لغيرها باعتبارها الجسر
 بين العالم الإسلامي وبين الغرب أن تستغل علاقاتها
 الخليل لتعزز استقلالها الاقتصادي والعسكري.
 إننا ما نبحث الاستراتيجية التركية البري؛ ألا
 حاز إلى كتلة واحدة وإنما تنتقل استراتيجية بين
 كتل.

ير أن الأمر لا يخلو من قيود جديدة، إذ يبيح
 قصاص التكميل ضعيفا أمام التضخم وضغوط
 ملزمة والاعتماد على التمويل الخارجي، والسياسات
 داخلية متزايدة الاستبدادية بما يؤدي إلى توترات
 الهوية الديمقراطية للغرب. وتبقى مشكلتنا
 كعربية متحكممة في صياغة السياسات في سوريا
 العراق وتعدد العلاقات مع واشنطن. وقد ترحب
 دول العربية بتركيا شريكا، لكنها سوف تقاوم أي
 إرادية في وصاية عنصرية جديدة. وإيران وإن ضعت
 تقدم أمهيتها، ستعاضد سياسة إيران منع تركيا من أن
 تكون القوة في العربية الهيمنة في المنطقة. وإسرائيل
 صاف سوف تخطر إلى النشاط التركي بريية، وبخاصة
 حاسي أنقرة إلى دور في غزة بعد الحرب أو في
 فلسطين.

لك لا بد أن تمارس تركيا ضبط النفس لو أنها غيصة في تعزيز مكتسباتها؛ ففرصتها العظمى لا من في السيطرة وإنما في الطمأنة. فعليها أن تطرح نفسها بوصفها مصدرا للأمن، والتجارة، والتوازن دبلوماسي، لا بوصفها زعيمة للعالم الإسلامي.

ويجدر بها أن تعمق تعاونها في التصنيع العسكري مع الخليج
رون أن تحول ذلك إلى حملة صليبية ضد إيران. ويجدر بها أن
تعارض التجاوزات الإسرائيلية مع الحفاظ على القوات التي
قد يكون لها نفع يوما ما في الدبلوماسية. ويجدر بها العمل
مع واشنطن كلما أمكن ذلك على أن تجتنب التحول إلى وكيل
لامريكا. ويجدر بها في الغماز أل أن تجتنب السماح للخطاب
الأيديولوجي بتقويض فن إدارة الدولة للبرجماتية.

أما عن الولايات المتحدة فالدرس واضح وقاسم نفسه: لا بد أن تتوقف واشنطن عن معاملة تركيا باعتبارها دولة تابعة متمردة وتبدأ في معاملتها باعتبارها قوة إقليمية مستقلة لا غنى عن تعاونها، فقد تراوح الساسة الأمريكيون تجاه أفقر كثيرا بين الضيق والامتنان، وذلك غير قابل للتجاه. وسوف يفتني الشرق الأوسط فيما بعد حرب إيران نوازنا إقليميًّا، لا محصل قيادة أمريكية، ويوسع تركيا أن تأسس إتحاء الأعراق الإيرانية وطبقة الخليج، وتقليل عاصب تجاروا إسرائيل وتوفر عمق استراتيجي للتأوت بعد عدة جهات.

ولن تروق للولايات المتحدة دائما خيارات تركيا، وسوف تستمر أنقرة في السعي إلى مصالحها، بما يتعارض في بعض الأحيان مع تفضيلات واشنطن، ولكن هذا يصعد على كل فاعل إقليمي آخر تقريبا؛ فليس السؤال يتعلق بما لو أن تركيا تتوافق تمام التوافق مع الولايات المتحدة ولكنه يتعلق بما لو أن الولايات المتحدة قادرة على صياغة نظام إقليمي بدون تركيا، والإجابة هي:

لقد حانت لحظة تركيـا لا لأنها حلت جميع مشكلاتها، ولكن لأن إخفاقات الآخرين عظمت مساحتها، والهامة الآن هي تحويل هذه المساحة إلى نفوذ دائم، وفي حال نجاح أنقرة، لن يكون نظام الشرق الأوسط القادم قائما على أساس مقاومة إيران. أو تفوق إسرائيل العسكري، أو سيادة أمريكا الأحادية، ولكنه سوف يقوم على أساس توازن أكثر تعقيدا لتركيا فيه دور مركزي.

■ محمد أيوب أستاذ فخري للعلاقات الدولية في جامعة ولاية ميشيغان.

■ ■ الترجمة عن الناشونال إنتريست



الركابي حسن يعقوب

مذكرة التفاهم . . محلك سر

المتابع لتطورات الوضع في الخليج يلمح في الضربات الأمريكية ملامح إرضاء لنتنياهو وهو يتأهب لزيارة البيت الأبيض. وربما تكون هذه مقدمة لنقض الاتفاق والعودة إلى الحرب مرة أخرى «لإنهاء المهمة».



مارتن وولف

ترجمة : قاسم مكي

هشاشة المرونة الاقتصادية للعالم

يثبت أحدث تقرير اقتصادي صدر عن بنك التسويات الدولية وجود مرونة في اقتصاد العالم حقاً؛ لكن هل يمكن أن نستنتج من ذلك أنه آمن ومعصوم من الأزمات، أم فقط محظوظ؟

ظل اقتصاد العالم مرناً على الرغم من انفجار التضخم في فترة ما بعد الجائحة وسودس ترامب الجبركية والحرب الروسية الأوكرانية المستمرة وحرب إيران والإطلاق، لم يمكن أن نستنتج من كل ذلك ان اقتصاد العالم الآن معصوم من الأزمات؛ أم فقط محفوظ؟ وإذا كان كذلك كيف يمكن أن يتفد هذا الحظ في نهاية المطاف؟ يثبت التحليل الواضح في أحداث تقرير اقتصادي سنوي صدر عن بنك التسويات الدولية وجوه مرونة في اقتصاد العالم حقاً، لكنه يبيّن أيضاً وجود خطر ضاف على العالم، يظهر التقرير أن الأخطار تتراكم خصوصاً في التفاعل بين شفاشة المالية العامة والشفاشة المالية، وينبغي للمرء أن يضيف أيضاً الشفاشات الاجتماعية والمالية والشفاشات الأخرى والتي من المرجح أن توجدها أو تقاومها حسب آليات وظائف النداء الاصطناعي في الاقتصاد.

وليس من الصعب تخيل صدمات ستكون قدرة القطاع العام على الاستجابة لها بطريقة فعالة محدودة على نحو يفوق تصور الناس، وهم يعتقدون حالياً أن قدرته على التعامل مع الأزمات أمر مفروغ منه وتقييمه حاصل.

ننظر في أثر بعض الأحداث القريبة، كان ضرر حرب الرسوم الجمركية التي شنها ترامب أقل بشكل ملحوظ من المتوقع في اليوم الذي سمي يوم الحرية (٢ أبريل ٢٠٢٥). من بين أسباب ذلك أن مستويات الرسوم الجمركية صارت أقل بقدر كبير

يعود ذلك بدوره جزئياً، إلى تحمل الشركات الأمريكية بعض التكلفة (ربما مؤقتاً) من خلال الاكتفاء بهوامش ربحية أقل. أيضاً وهذا مهم لأن الرسوم كانت تمييزية بشكل واضح، النتيجة الصمادة لذلك تحويل التجار من الصادرات الصينية المباشرة للولايات المتحدة إلى صادرات عبر بلدان اقتصادات ناشئة أخرى (معظمها في الشرق آسيا) وقادرة على الإنتاج باستخدام مدخلات صينية، بالإضافة إلى ذلك وهذا أمر بالغ الأهمية لم يستتسغ العالم محاسبة الترامب، فقد قررت البلدان الأخرى، وهذا من العقل، أن تقليدوا إفراط في العبث.

كما كان العلم محظوظا جدا على صعيد الاقتصاد الكلي، تمثل ذلك في ازدهار المصناعات اليدوية، فوهو لم يقتصر على إطلاق ازدهار معزز للثقة في السوق الأسهم بل تمتد أيضا إلى قطاع الزراعة، ولكنه قاد أيضا إلى فترة هائلة في الاستثمار الداخلي بالولايات المتحدة.

هذا الاستثمار كانت له بدوره آثار تساقطية مهمة على توريد المدخلات من شرق آسيا. نتيجة لهذا ازدهار إلى جانب تحويل مسار التجارة الذي أشرنا إليه أعلاه

ولكن في عام ٢٠١٦ عانى اقتصاد العالم من صدمة كبيرة أخرى؛ إنه الهجوم غير المتوقع على إيران.

الدروس إلى الآن: إن العالم فعلي لضيق هرمي، وهو نقطة الاختناق الأهم في العالم للنظف والموازن الطبيعي، المسائل ومنتجات حيوية عديدة أخرى. استمر ذلك لأربعة أشهر ولا يزال، وفيما يخص الإمداد هذه أكبر صدمة تفضلية على الإطلاق على الرغم من تعظيمها بفضل الحوزات.

لذلك يجب أن هذه النقاط، مع استتبع أربعة مكامن ضعف اقتصادية، بحسب بنك لتسويات الدولية، أولاً: ارتفاع التضخم، السؤال الذي يعني البنوك المركزية هو: هل سيكون هذا الارتفاع قصيراً وعابراً؟ كبيراً ومتطاولاً بما يكفي لإطلاق فترة أخرى في مستوى الأسعار على نحو ما فعله وبشكل صاخر ارتفاع التضخم في فترة ما قبل الجائحة؟

■ **مارتن وولف كبير معلمي الاقتصاد بصحيفة الفاينانشال تايمز**

مفتاح «الصحة» الذهبى

على محاكاة بطلي المسرحية اللذين
يكشفان في النهاية بطلان الأدوار،
عبر مشاهد ملئية بالخرافات الكوميديّة
فأفهم النص في صنع هذه الفرجة، ونجح
في استقطاب الجمهور، فليس كل عرض
ينجح في ذلك، وجعل الجمهور يقطع
مسافة للوصول إلى المسرح، ثم يدفع ثمن
تذكره لقاء مشاهدة عرض مسرحي، إن
لم تتوافر في العرض عناصر الفرجة.

وقد أسست تلك الخطوة ثقافة جديدة
رسخت مفهوم شباك التذاكر، ومنحت
المسرحيين الممانيين الثقة بأنهم قادرون
على تحويل المسرح إلى نشاط يدر على
العاملين به مردوداً يفهمهم عن البحث
عن مصادر دعم وتمويل، ففتحت الباب
أمام الفرق الأخرى لخص هذه التجربة،
كما هو الحال في العديد من البلدان
العربية والأجنبية فيما يسمى بـ(المسرح
الجامعي)، خصوصاً أن حضور
العروض مقابل ثمن آتية عرفها العالم في
عصر المسرح الإليزابيثي في أواخر القرن
السادس عشر، وتحديداً في عام ١٥٨٦م،
وقد بدأ بجمع الرسوم في صندوق مثابت
علي عصا طويلة، وحين ازداد مراتب
المسرح ظهرت الحاجة إلى جمع المبالغ
قبل دخول القاعة، فظهر شباك التذاكر،
ومن يومها دخل المسرح مجال الاستثمار
النقائي.

ونجحت الفرق المسرحية في محافظة ظفر، بتقديمها عروضاً جماهيرية في مهرجان ظفر، السايحي، فوفرت دخلاً للعاملين بها، ودعمت ميزانيتها، فأعطى العرض (الفتاح) للمسرحيين العمانيين مفتاحاً لحل مشكلات الدعم، وكان الأمر يفتح إلى الاستمرارية، وكما هو معروف، فإن الاستمرارية تصنع تحولات كبيرة تظهر نتائجها لاحقاً، لكن هذا لم يحصل إلا ضمن نطاق ضيق ومحدود باستثناء الفرق المسرحية الظفارية، كما أشرنا. ومن ٢٠١٦ الاستنتاجات التي شهدتها في عام ٢٠١٦ العرض الجماهيري «صليبخ» وعائلته الكريمة، الذي قدمته فرقة مسرح عمان على قاعة نادي الصناعة الفيلضي، وكان من أخراج وبطولة الفنان فيصل طلال العامري، وعرض (ولد البلد) الذي جرى تقديمه في أكتوبر ٢٠١٩ على قاعة المسرح الكبير (مسرح العرفان)، وكان من بطولة: صالح زعر، وفخرية خميس، وجمعة ميكل، وعبد الغفور البلوشي. وفي افتتاح أيام تواصل المسرحية ٢٠٢٢ رفعت فرقة (تواصل) شعار: (احجز تذكرة لك الآن) لمشاهدة مسرحية (المهاجر)، التي كتبها بدر الحمادي، وأخرجها السامي البوصايي، ومثلها الفنان عبد الحكيم الصلحي.

وتعددت التجارب والحاولات، لكنها لم تشكل ظاهرة تواصل خطوة فرقة (الصحوة) عندما أمسكت بـ (الفتاح) الذهبي.

■ **عبدالرزاق الربيعي** شاعر وكاتب عماني

في مهرجان المسرح العماني الأول الذي أقيم عام ٢٠٠٤ كان أول عرض رسمي قدمه المهرجان بن حفل الافتتاح الذي احتضنه قصر البستان هو عرض مسرحية (الجفاف) التي كتبها د. صالح الفهدي، وأخرجها خالد الراشدي. وكان العرض بداية موفقة لعروض أظهرت طاقات الشباب ومواهبهم، فتعرت على الفرقة التي تعد أول فرقة أهلية تأسست في السلطنة عام ١٩٨٧م، وتوقفت علاقاتها بعد اختيارها لـ (ضجة) في منزل ياردي للمخرج النور سعيد عامر، لتمثيل المسرح العماني في مهرجان جلاسكو المسرحي لعروض اليهودوما الذيم أقيم في المنامة خلال الفترة (٢٢- ٣١ مايو ٢٠١٥)، وكان من أداء درويش المسيلي ونادية عقيل.

ووصرت كلما استرجعت تاريخ الحركة المسرحية العمانية تستوقفني روح الحماس التي ملأت قلوب الفنانين الشباب من أعضاء الفرقة، ورافقتهم منذ تأسيسها عام ١٩٨٧م باعتبارها أول فرقة مسرحية أهلية عمانية. ولوقت نظري خطوة رائدة أقدمت عليها الفرقة عندما أخرج الفنان خليفة بن عثمان البلوشي مسرحية (الفتاح) في مارس ١٩٩٠م، وجعلت الدخول لمشاهدة العرض يمر عبر شباك التذاكر، فكان أول عمل مسرحي عُماني ينعرض للجمهور بتذاكر، ومثلت خطوة جريئة جاءت في وقت مبكر؛ فالجمهور كان قد اعتاد الدخول إلى المسرح بالجان. لذا واجهت الفرقة على السطح في إقناع الجمهور، وتقبله فكرة دفع مبلغ مقابل حضور عرض مسرحي، لكنها أصرت على ذلك، وغامرت بعرض توقعت أنه سيُقدم للكراسي الفارغة، لكن النتيجة كانت مختلفة تماما؛ إذ تجمهر الجمهور أمام الشباك التذاكر، ودفع ثمن التذاكر، ومع فتح الستار وتصفيق الجمهور تعبيرا عن استماعهم بالعرض نجحت الخطوة خصوصا أن المسرحية (الفتاح) -التي كتبها الفنان العراقي يوسف العاني (١٩٢٧-٢٠١٦م)- راعت الجانب الفرجوي؛ فانضمت قام بتحويل الموروثات الشعبية إلى فرجة مسرحية ضمن بناء درامي محكم غني بالذلات، ويدور بطلا العريس (حيران) و(جيري) في حلقة مفرغة، وكل باب يؤدي إلى آخر ضمن سلسلة من المتاهات، والدوران في فراغ لا يؤدي إلى نتيجة؛ الثور يريد حبشا، والحبشي في البستان، والبستان يريد مطرا، والمطر عند الله، وتستمر السلسلة؛ «الصدوق يريد الفتحا، والفتحا عند الحداد، والحداد يريد الفلوس، والفلوس عند العريس، والعريس بالبحمام، والحمام يريد القنديل، والبئر يريد الحب، والحب بقرون الثور، والثور يريد الحبش، والحبش في البستان»، ليكتمل دوران الحلقة، ونعود إلى الخطوة الأولى دون الحصول على نتيجة تذكر.

وزارة الإعلام تنفذ لقاء تعريفيا بقانون الإعلام بالبريمي



■ المتحدثون يقدمون شرحا تفصيليا لأبرز اللوائح التنفيذية لقانون الإعلام

يأتي تنظيم هذا اللقاء ضمن جهود وزارة الإعلام ومحافظة البريمي لتعزيز لوعي بالتشريعات الإعلامية، وإطلاع الإعلاميين والمهتمين على المستجدات التنظيمية بما يسهم في تطوير الممارسة الإعلامية وفق الأطر القانونية والمهنية. يواكب تطلعات القطاع الإعلامي في سلطنة عُمان.

باب خلاله المختصون عن استفسارات
حضور، وتم تبادل وجهات النظر حول
عدد من الموضوعات المرتبطة بتطبيق
اللائحة التنفيذية بما يعزز الوعي
قانوني لدى العاملين في القطاع
إعلامي، ويدعم التكامل بين الجهات ذات
علاقة لتحقيق أهداف القانون ولائحته
تنفيذية.

تضمنتها اللائحة التنفيذية مع تسليط الضوء على الأدوار والمسؤوليات الملقاة على عاتق المؤسسات الإعلامية والممارسين للمهنة بما يساهم في ترسيخ بيئة إعلامية ملتزمة بالتشريعات، ورفع جودة المحتوى الإعلامي، ودعم جهود تطوير القطاع الإعلامي في سلطنة عمان.

هل يحاكم الأبداع بكتابه؟



حمور زيادة

كل مراحل حياته وتقلباته الفكرية،
 أن كان شاباً جامعياً متحمساً
 في سياق زمانه. ما كان السيق في
 ييكوسلوفاكيا (سابقاً) وقتها يسمح
 للطلاب جازواز بالكداء إلا أن يكون
 بوعياً متحمساً. لكن هذه الفترة
 من معجزته؟ إذ كانت أفكاره الحضرة
 لشعوب الواقعة تحت الاحتلال على ذات
 حق الرواية الأخلاقية الفيتوورية في
 حق الحقبة. وهي رؤية ترى أن البشر
 ساوون، لكن بعضهم متساوون أكثر
 من بعض في تطبيع كامل مع التناقض
 خلقي بين أدبيات العصر الفيتووري
 خلوك جنرالاته الاستعماريين.

يكن أن ينسحب ذلك على أبي الطيب
ينبغي أيضاً في وقت ما كان النجاح له
مهما إلا بالقرب من الملوك و أصحاب
السلطة. فلا جوائز هناك، ولا تقاد، ولا
سلطة إعلامية، ولا أهمية للقب اعظم
هراء العربية، ما لم يطلق القلب في
جلس حكم.

ان المؤكد ان التلقّي لا يمكن أن يحاسب
الفني بموقف مبدعه. ولا يكاد
يصل للناس مبدع تتفق مواقفه مع فنه
دخل الناس من هذا الباب.

واقف مع الفن. ويدكر مثل أبيه الطبيب، يذكر الأدب الإنجليزي إلا ويذكر أعظم أبناء العصر الإنجليزي، فيرى رعباً عظيماً وراء الإنجليزية. وصف صاحب رعباً مالاً عظيماً، وديفيد كوبرفيلد، بأنه هيب الفظراء. لكن الرجل الذي دفع عن هيبين إلى أوليفر تويست، انتقد عنف السلطة في قصة مدينتين، أيد بحماس عنف سلطات الاحتلال البريطاني ضد المثمنين الهنود، لو كان كتب رسالة في ١٨٤٥ فتمني فيها لو كان قائد القوات البريطانية في الهند، لبيدل قصاري هذه الإبادة هذا العرق ومحوه من بين البشر. هكذا يرى أعظم أقلام الأدب الإنجليزية نفسه. قائد عسكري يرتكب إبادة جماعية.

يغيب عن الأمثلة ميلان كونديرا «أدب التشيكي الكبير رغم ما على حصته من خلاف. ففي عام ٢٠٠٨ نشرت قصة تشيكية وثيقة تزعم وشاية كونديرا بطيّار ومعارض تشيكي قبض عليه إثر ذلك وقضى في معسكرات عمل أوروبية عاملاً. لكن كونديرا في السنة الواقعة، واعتبرها محاولة اغتيال عنصري. فالرجل الذي انتقد السلطة الشيوعية في روايته الأولى «الزعة» صادرة عام ١٩٦٧ مات منهم بالوشاية لذات السلطة. لكن القصة على فرض صحتها لا زعم أنه أبلغ عن المعارض وهو طالب الجامعة في الحادي والعشرين من عمره. ولا خلاف على أن كونديرا الشاب قُتِلَها كان مؤيداً متحمساً للشيوعية بل في يتراجع عن أفكاره ويؤيد «بيع براغ» التي انتهى تحت أقدام الجنود السوفيت وحلف وارسو، لكن القصة تتجرح السؤال خلق عن محاسبة الكاتب وفق ما يكتب

السلطة والأمر، فأنا صاحب الفكر
والعلم». لكن محبة الطبيب للمتنبئ
مشهورة، حتى عبره بها أحد قادة المتنبي
السوداني السابق، وكان الطبيب مخلصاً
لهم، فقال يظن الله يومئذ: لو أخذنا من
الطبيب صالح ديوان المتنبي لما استطاع
كتابة حرف. ولعبرني الرواية العربية
إنجاز المتنبي يقارب التعصب، والأنا
فإنه ما كان لي يرى في ظنه الاستحقاق
لحكم ندية الفكر والعلم.

كان رأيي الذي قلته للصديق الشاعر
أن التنبئ قضي حياته طامعا أن يصبح
حاكم حلب، أو محافظ أنطا، أو والي
البصرة. فإن قورن أذهبه وشعره وبني
وضع نفسه وتعلقت أحلامه فإن ذلك
يزري بعظيم من كتب. ولو كان الزمان
استجاب لحامعه لا كتب التاريخ حاكما
ذا قيمة. لكن المؤكد أن السلطة تأتي
لتغير من شعره الكثير. فسيرته المجدولة
تشرح بوضوح كيف كان يبخس قدر فنه
رغم افتخاره بنفسه. ويبدو الشك في
تأليفه ما يقول من مسلك حياته معقولا
لا سيما من قصة مقتله الشهيرة عند
انهزم أتباعه وهم بالهرب فذكره غلامه
أنه القائل: «الخيل والليل والبيداء
تعرني / والسيف والرمة والقرطاس
والعلم». فقال التنبئ قولته الشهيرة:
«قتلتنى قتلك الله». فكانه يقر أنه يعرف
أن ما يقوله أهل الأدب ليس ذات ما
يفعلون. وهو حال كثير من أهل الفن
والإبداع. متجاوزا الوصف القرآني
للشاعر: «أنهم يقولون ما لا يفعلون».
فإن اشترط الناس موافقة دخيلة الفنان
لا يقدم لفسد في أيدي الناس أغلب
الإبداع، وكسد الأدب.

في أسبسية باريسية في نهايات عام ٢٠٢٢
 جرى الحديث مع الشاعر السوناني
 محمد عبد الباري بن الشعر والشعراء
 وذكر الاستقامة والأدباء. ولأن الأدب
 العربي لا يذكر أبو الطيب
 المتنبي، فإن ذكرنا مالت إليه، فقلنا
 بنزق وتجل لصاحبي البعد: أن
 الطبل كان أقل الخلق تقديراً لفنّه، وأنا
 بطل عظيم أدبه في طلب سلطنة سخيفة في
 تزديده راجع.

يقول إبراهيم بن أدهم العابد المتصوف
 الشهير: «لو علم الملوك ما نحن فيه من
 نعيم لجادلونا بالخيوف»، لكن أبا
 الطيب ما كان موقفاً بنعيم النش.

كان أحمد بن الحسين المعروف بالمتنبي
(و) وعائلته النبوة كلام طويل أحسن
من فضله وشرحه أقل فهم محامو
محمد شاكراً (تأنيده) وحيداً مزمناً
بل هو وحيد الزمان أبداً، وصفه الحافظ
شمس الدين الذهبي في سير الأعلام
النبلاء بشاعر زمانه، وأنه «بلغ الغلو
في النظم، وأرأى على التقديمين... وقال
ابن خلكان في وفيات الأعيان: لا يسأل
عن شيء إلا واستشهد فيه بكلام العربي
من النظم والنثر»، ولم يسرته التعريفة
العظيمة احتلقت ولو بما جمده العرب
وأصحاب السلطة طلباً لحكم ولأية
يختصر الذهبي رحلته السياسية بقوله
«مدح سيف الدولة ملك الشام، والحاد
كافور صاحب مصر (لا يذكر كافور
الإخشيدي إلا مسبقاً بقلب الخادم
في نهج عنصري قلما تخفف من كتاب
العربية)، وعضد الدولة ملك فارس
والعراق... يرى العبد صالحاً ابن التميمي
ما كان يذم شره لأهل السلطة، التنبؤ
بمآلهم بندياً إذا كنت أنت صاحب

ليس لنا غير هذا الوطن

نض جوانب النسيج الاجتماعي
تفقا في منطقة الكبار ورام الله).
بل أجراً محطات التبراة و فصل
أصبحت عضواً في اللجنة التنفيذية
لجنة التحرير الفلسطينية؟). يقول: (.
أن شاع نحن تطاهرنا ضد المبعدين
في الجسر، ومحاولتنا العودة، بعث لي
أبو عمار قصاصة صغيرة، ترحي
سرية كتبت باللون الأحمر. (مرحباً
بيننا أرحب في لقاءك). وحين ذهبت
المبعدين إلى دمشق استقبلنا
فات بحفاوة. هناك قام بجس نبضي
فة إمكانية التحاقه باللجنة
تنفيذية وافقت وقتها على الفكرة دون
فظات وإن كنت أقولها اليوم بصراحة،
أحد الزمن بي فلن ألتحق بها؛ إذ
كان أدرك أنذاك حقيقة السليبات
خطأ داخلها نتيجة غياب نهج
مالة والحاسبة والنقد، ويتحدث
اصل في فصل آخر عن استشهاد ابنه
مرتحداً عن طفولته، والتمسك
فعاليات وطنية، كرفع العلم على

كرات التي بين أيدينا (ليس لنا
 هذا الوطن)، لا تحتوي فقط على
 الفلوة والأصحاب والعائلة والمكان
 والإحساس الوطني الأول. هناك
 ذات مهمة شهد عليها الراحل،
 بعدها منفصلا إياها بكل أمانة وصدق
 ججاعة، طاردا عنها غبار الإشاعات،
 حالات التزوير والاستعمال
 ياسي.

يلى الراحل مذكراته (إلى غزة
 ضها الطيبة وجرحا الهادر إلى
 بعبها وبرجالها ونساءها وشيوخها وإلى
 صاغوا بدماهم معنى الكرامة).

ب الدكتور صالح عبد الجواد ابن
 ضل الراحل عبد الجواد صالح:

يكتمل قارئ هذه السيرة جوانب لم
 معلومة حتى أولئك الذين عرفوا
 الجواد صالح عن قرب، كما سيطل
 رائ على بعض الجوانب المهمة
 نسبية والمقصية من التاريخ السياسي
 سطيني الذي لا تقرأه إلا التاريخ
 سمي إضافة إلى استكشاف السيرة

ميرا نشرت مذكرات المناضل
سليطاني الكبير عبد الجواد صالح
مركز رؤية للتنمية السياسية في
مطبول بعد طول انتظار، وطول
وقت، ولنعرف كم هي مهمة هذه
مذكرات علينا ان نعرف من هو
جها، هو شخصية فلسطينية
ضلها يشهد لنضالها الكثيرون
كل الأحزاب الفلسطينية نضالها
والقابل للمساومة أو الشراء أو
خوف، ما يميزه هو شجاعته في قول
حق، وفي الدفاع عن المضطهدين هو
في وصل عمره إلى ٩٩ عاما (توفي
أشهر) وعمره هذا جعله شاهدا
قال على مراحل مهمة في تاريخ الثورة
فلسطينية، عشرات من كتب المذكرات
سرت عن مناقضين فلسطينيين
هبوا فيها في عرض بدايات تعرفهم
الوجه الفلسطيني، وتحداوا
الطفولة الأولى ورفيق الحارة
ول ومحطات حياتهم، وعلاقاتهم
كنتهم التي عاشوا فيها، لكن هذه



زیاد خداهش

فكرية كانت في صفوف حزب البعث العربي كانت تلك بداياته في العمل السياسي والعسكري.

بعد عودته إلى فلسطين انتخب رئيس بلدية البيرة عام ١٩٧٢ لتكوين البلدية اختيرا للتنظيم الاجتماعي والمقاوم، وهي إطار وطني معروف ضلحدا من مناضلي فلسطين من مختلف التيارات في مواجهة سياسات الضلتهجير للاحتلال.

محطات مهمة كان للفقيه أثر جليلها كان من مؤسسي «لجنة التحرير الوطني» التي قادت المقاومة ضد «الاستيطان وممارسات الاحتلال» أبعدهام فقط من توليه رئاسه بلديلبيرة، واستشهاده ابنه ماهر عام ١٩٧٤ للال تدريب عسكري.



افتتاح معرض «الرساق من السماء» للفنون البصرية



■ جولة راعي الحفل بين أروقة المعرض

الرساق - سعيد السلمياني

افتُتح أمس معرض «الرساق من السماء» ضمن فعاليات ملتقى برزة للفنون البصرية، وذلك برعاية سعادة الدكتور يحيى بن سليمان

الندابي، والي الرساق، بتنظيم من فريق الرساق للفنون التابع لنادي الرساق الرياضي، بالتعاون مع مكتب والي الرساق. وألقى حميد بن حمود السيابي، رئيس فريق الرساق للفنون، كلمة أشار

فيها إلى أهمية المعرض، الذي يهدف إلى إبراز الجهود الرامية إلى تعزيز المشهد الفني البصري في المحافظة، من خلال المزج بين العروض الفوتوغرافية والفنية والورش التطبيقية التي تستهدف مختلف الفئات العمرية،

من فكرة بسيطة إلى شاشة «العُمانيّة للسينما» تؤهل صنّاع الأفلام بتقنيات الذكاء الاصطناعي



■ المدرب عمار ياسر أثناء تقديمه الجانب النظري من البرنامج التدريبي

وصولا إلى المونتاج والتصحيح اللوني وإخراج العمل في صورته النهائية. ويولي البرنامج اهتماما كبيرا بالجانب العملي والتطبيقي، حيث ينجز المشاركون في مراحلهم الأولى مشاريع فردية، قبل الانتقال إلى العمل الجماعي من خلال تقسيمهم إلى ثلاثة فرق إنتاجية، يتولى كل فريق إنتاج فيلم سينمائي قصير مدته ثلاث دقائق، مع توزيع المهام بين كتابة السيناريو، وتصميم الشخصيات والبيئات، والتحرير، والمونتاج، والصوت، بما يحاكي بيئة الإنتاج السينمائي الاحترافية.

ويختتم البرنامج في ١٦ يوليو الجاري بعرض الأفلام التي أنجزتها الفرق المشاركة في احتفالية تقام بمقر الجمعية، يعقبها تكريم المشاركين وتوزيع شهادات المشاركة، في إطار جهود الجمعية العُمانيّة للسينما لمواكبة التطورات التقنية في صناعة الأفلام، وتعزيز توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج السينمائي، وتنمية قدرات الكوادر الوطنية في هذا المجال.

«الرساق» شرعت الجمعية العُمانيّة للسينما في تنفيذ البرنامج التدريبي التخصص «من فكرة بسيطة إلى شاشة»، الذي يستمر حتى ١٦ يوليو الجاري بمقر الجمعية، ويقدمه المدرب عمار ياسر، مستهدفا تنمية مهارات المشاركين في صناعة الأفلام السينمائية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويهدف البرنامج إلى تمكين المشاركين من إنتاج أفلام سينمائية قصيرة، عبر مسار تدريبي يجمع الجانبين النظري والتطبيقي، وينتقل بالمشترك من مرحلة تطوير الفكرة وكتابة السيناريو إلى إنجاز فيلم متكامل باستخدام أحدث أدوات الذكاء الاصطناعي. ويتضمن البرنامج محاور متخصصة تشمل أساسيات الإخراج السينمائي واللغة البصرية، والبناء الدرامي وكتابة السيناريو، إلى جانب التدريب العملي على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توليد الصور والفيديو، وتصميم الشخصيات والبيئات، وتحرير المشاهد، وإنتاج الحوار والمؤثرات الصوتية،

يختزل أسرار الطبيعة وجمالياتها بين مشهد وكبسة زر

المصور خالد الوضيحي: أفخر بكل صورة التقطت بعد جهد ووثقت لحظة نادرة

الكبرى (Grand Prix)؛ تقديرا للتميز الفني والإبداع في تصوير المناظر الطبيعية. فيما حققت صورته (رأس النملة) إنجازا دوليا بحصولها على المركز الثاني (الجائزة الذهبية) في فئة التصوير الماكرو (Macro) ضمن مسابقة WPE International Photography Awards ٢٠٢٢، إحدى المسابقات الدولية المرموقة التي ينظمها مجتمع المصورين المحترفين في أوروبا. وقد نالت الصورة هذا التقدير، تقديرا لتمييزها الفني وجودتها العالية، حيث أبرزت تفاصيل دقيقة لرأس نملة بأسلوب احترافي يعكس مهارة متقدمة في تصوير الماكرو. ويعد هذا الفوز اعترافا دوليا بالإبداع والتميز في مجال التصوير الفوتوغرافي. وقد حصل على إنجاز دولي في مسابقة التصوير الفوتوغرافي الدولية لعام ٢٠٢٠ التابعة لـ (The Societies of Photographers) في المملكة المتحدة (أوروبا)، حيث فاز بالمركز الأول في فئة التصوير الماكرو والتصوير القريب (Macro and Close Up) ضمن منافسة احترافية دولية شارك فيها مصورون محترفون من مختلف دول العالم، كما حصل على ترشيحين (Nominee) في الفئة نفسها خلال العام ذاته، مما يعكس مستوى عاليا من التميز والقدرة على المنافسة في التصوير الاحترافي على الساحة الدولية. وحصل كذلك على المركز الثاني على مستوى العالم العربي في مسابقة «حيوانات وطيور» للتصوير الفوتوغرافي، التي ينظمها مجموعة المصورين العرب (ArabPX) عام ٢٠١٦. وله العديد من المشاركات في معارض الفنية الخارجية والعديد من الإنجازات في مجال التصوير.

متوقعا. والفخر الحقيقي يأتي عندما تشعر أن الصورة تحكي قصة صادقة دون تكلف.

التكنولوجيا تسهل الأدوات

وعن غزو أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال التصوير وإنشاء الصور يرى أن التكنولوجيا ستواصل تسهيل الأدوات، لكن جوهر الصورة سيبقى مرتبطا بعين المصور ورؤيته. فالذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة أدوات مساعدة، لكنها لا تُغني عن الحس الفني، والرسمية، والصدق البصري، وينصح المصور خالد الوضيحي المبتدئين فيقول: انصحهم بالصبر، والتعلم المستمر، وعدم استعجال النتائج. وكذلك الاهتمام بالأساسيات أكثر من المعدات، واحترام الطبيعة والموضوع، والمصور هو أساس النجاح الحقيقي في هذا المجال.



أتعامل مع الظروف الجوية بصبر ..

وأحترم الطبيعة ولا أجازف

أطارد الأثر والضوء لأصفي إلى حكاية الصورة قبل أن تمضي

الذكاء الاصطناعي أدوات مساعدة

وجوهر الصورة سيبقى مرتبطا

بعين المصور ورؤيته

كلمات، ويمكنها أن ترفع الوعي بجمال الطبيعة وأهمية المحافظة عليها. وعندما يرى الناس الجمال الحقيقي، يدركون قيمة الحفاظ عليه للأجيال القادمة. وعن علاقته بالصورة التي يلتقطها يقول: أفخر بكل صورة التقطت بعد جهد وصبر طويل، خاصة تلك التي وثقت لحظة نادرة في حياة طائر أو مشهد طبيعي لم يكن

حاورته - سعاد بنت فايز العلوي

من قلب ظفار اختار أن يجعل من عدسته نافذة تطلّ على أسرار الطبيعة وروعيتها، وعلى امتداد سنوات من الشغف والعمل الميداني، وثّق مشاهد نادرة للحياة الفطرية والطبيعة، وشارك في معارض ومسابقات محلية ودولية، حاصدا العديد من الجوائز والتكريمات التي عكست تميز رؤيته الفنية وقدرته على تحويل اللحظة العابرة إلى قصة خالدة. في هذه المساحة تتسع فتحة العدسة لتضيء على تجربة المصور خالد بن فرج بيت مبارك الوضيحي: حيث تروي الصورة حكايات الشغف والانتظار واللحظة الخالدة، وتتعرف على فلسفته في التصوير، والتحديات التي واجهها، وأبرز إنجازاته، ورؤيته لدور الصورة في تعزيز الوعي البيئي وحماية الطبيعة، إضافة إلى محطات من تجربته الفنية التي أوصلت أعماله إلى منصات ومعارض دولية مرموقة.

الظروف المناخية جزء من الإبداع

وعن اختياره مواقع التصوير يقول المصور خالد: أختار الموقع بناء على ثلاثة عناصر أساسية: الضوء، والقصة، والهوية الطبيعية للمكان. أبحث عن مشهد يحمل طابعا خاصا، سواء من حيث التكوين الجغرافي أو التنوع الحيوي، وأحرص على دراسة المكان مسبقا من حيث اتجاه الشمس والظروف المناخية؛ لأن الصورة الناجحة تبدأ قبل رفع الكاميرا بوقت طويل.

ويعتبر الوضيحي أن التحديات الجوية جزء لا يتجزأ من التصوير الطبيعي حيث يقول: أتعامل مع التحديات الجوية بالصبر والتخطيط الجيد، واستخدام المعدات المناسبة، مع احترام الطبيعة وعدم المجازفة غير المحسوبة. وأحيانا تكون الظروف الصعبة سببا في إنتاج صورة استثنائية، إذا أحسن المصور قراءتها واستثمارها. فيما يجد أن أصعب اللقطات هي تلك التي تتطلب انتظارا طويلا في ظروف قاسية، سواء حرارة مرتفعة أو تضاريس صعبة، مع احتمالية عدم نجاح المحاولة. وأن صعوبة اللقطة تكمن في الجمع بين الصبر والدقة واحترام الكائن أو المكان المصور. ويرى خالد الوضيحي أن المصور شريك في حماية الطبيعة، لا مجرد موثق لها. حيث يقول: إن الصورة قادرة على إيصال رسالة قوية دون

البيدايات يقول المصور خالد الوضيحي: بدأت علاقتي بالتصوير منذ الطفولة عندما أهداني والدي -رحمه الله- كاميرا بدافع توثيق المشاهد من حولي، ثم تعززت هذه العلاقة بعد اقتنائي كاميرتي شبه الاحترافية الأولى عام ٢٠١٤. اخترت تصوير الطبيعة والحياة الفطرية مجالا لي؛ لما تحمله من جمال وتنوّع يعبر عن روح المكان في عُمان. وركزت في أعمالي على الإضاءة الطبيعية والتكوين المتوازن والعمق البصري. شاركت في معارض داخل سلطنة عُمان وخارجها، وحضرت في مسابقات تصوير، وقدمت محتوى موجها لل هواة وذوي الخبرة، ووثقت الحياة الفطرية كملاحم دافعة لذاكرة المكان.



كأس العالم 2026

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

المغرب الذهبي يغازل المغرب مجددا أمام فرنسا

بوسطن «د.ب.أ»: يحلم منتخب المغرب بمعاونة المجد من جديد ومواصلة مسيرته الرائعة ببطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦؛ حيث يرغب في التأهل للدور قبل النهائي في المونديال للنسخة الثانية على التوالي، حينما يلتقي مع نظيره الفرنسي، اليوم الخميس، بدور الثمانية للمسابقة.

ويسعى منتخب المغرب لتكرار إنجازه التاريخي الذي حققه قبل ٤ سنوات، حينما كان أول فريق عربي وأفريقي يصعد للدور قبل النهائي في كأس العالم، قبل أن يحصل على المركز الرابع في النهاية.

وأصبح منتخب المغرب هو الممثل الوحيد للكرتين العربية والإفريقية في المونديال، المقام حاليا في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، عقب خروج المنتخب المصري من دور الـ١٦ للبطولة، عقب خسارته المثيرة للجدل ٣ / ٢ أمام منتخب الأرجنتين.

ولا يزال منتخب المغرب يبحث عن تحقيق انتصاره الأول على فرنسا؛ حيث التقى المنتخبان في ٦ مواجهات، حقق منتخب (الدبوك) الفوز خلالها في ٤ مباريات، بينما خيم التعادل على مباراتين، من بينها في لقاء ودي حسمه منتخب (أسود الأطلس) بركلات الترجيح ضمن بطولة الملك الحسن الثاني الودية عام ١٩٩٨.

وأقيمت المباراة الرسمية الوحيدة بينهما في المونديال الماضي عام ٢٠٢٢ بقطر؛ حيث انتهت مسيرة المغاربة الرائعة في تلك النهائيات بالخسارة صفر / ٢ في المربع الذهبي.

وحافظ منتخب المغرب على سجله خاليا من الهزائم في خمس مباريات متتالية بالمونديال قبل مواجهة المنتخب الفرنسي، مواصلا بذلك كتابة تاريخ جديد لكرة القدم الأفريقية.

ويتواجد رجال المدرب محمد وهبي في المركز السابع عالميا حاليا في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمنتخبات، فيما تواجد الفريق في المركز الثاني بترتيب المجموعة الثالثة، ضمن مرحلة المجموعات للبطولة، التي ضمت البرازيل واسكتلندا وهابيتي، وفي دور الـ٣٢، حقق منتخب المغرب انتصارا مشيرا على منتخب هولندا بركلات الترجيح، التي احتكم إليها المنتخبان، عقب تعادلهما ١ / ١ في الوقتين الأصلي والإضائي، قبل أن يتغلب الفريق ٣ / صفر على نظيره الكندي في دور الـ١٦، ويحجز ورقة الترشح لدور الثمانية.

وبعد بداية متواضعة أمام كندا، سجل عز الدين أوناحي هدفين في الشوط الثاني ليمنح المغرب السيطرة على المباراة، قبل أن يضيف البديل سفيان رحيمي الهدف الثالث في الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

ويخوض المنتخب المغربي المواجهة المقبلة دون أن يتلقى أي هزيمة في ١٠ مباريات متتالية، منذ نهائي كأس الأمم الإفريقية الثير للجدل في يناير الماضي، لكن مواصلة هذا السجل ربما يمثل أصعب اختبار للفريق حتى الآن.

وتحوم الشكوك بشأن جاهزية إسماعيل صبياري، الوافد الجديد لفريق بايرن ميونخ الألماني، الذي تألق خلال دور المجموعات، بعدما تم استبداله مبكرا أمام كندا باداعي الإصابة.

وربما تعني إصابة صبياري بإجهاد في أوتار الركبة أن رحيمي سيحل محله في قيادة خط الهجوم خلال المباراة، بينما يبقى أن نرى ما إذا كان قلب الدفاع

شادي رياض لائقا تماما للقاء بعد أن تم إفساح المجال لمشاركة رضوان لححال في المباراة الأخيرة.

ويعد صناعته هدفين في مرمى كندا، يحمل صانع الألعاب البارز براهيم دياز الرقم القياسي كأكثر لاعب إفريقي تقدما للتمريرات الحاسمة في كأس العالم، بعدما قام بصناعة ٤ أهداف لزملائه في النسخة الحالية للمسابقة، علما أنه ساهم في تسجيل ١٠ أهداف للمغرب هذا العام بمختلف البطولات.

من جانبه، يطمح المنتخب الفرنسي، الفائز باللقب عامي ١٩٩٨ و٢٠١٨، إلى بلوغ قبل نهائي كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي، لكن المهمة لن تكون سهلة على فريق المدرب ديدييه ديشان.

وكشر منتخب فرنسا عن أنيابه مبكرا، بعدما تربع على قمة المجموعة التاسعة، عقب فوزه في لقاءاته الثلاثة على السنغال والعراق والنرويج، ليحصل على ٩ نقاط، وتأهل عن جدارة للدوار الإقصائية. ولم يجد منتخب فرنسا صعوبة في اجتياز عقبة منتخب السويد بدور الـ٣٢ بعدما تغلب عليه ٣ / صفر، على عكس مواجهته في دور الـ١٦ ضد باراجواي، التي حسمها بهدف نظيف من ركلة جزاء، سجلها نجمه كيليان مبابي، ليصل إجمالي أهدافه في النسخة الحالية للمونديال إلى ١٣ هدفا حتى الآن.

ويبرز خط الهجوم القوي المكون من مبابي، وعمنان ديمبيلي، ومايكل أوليسي، وبردالي باركولا، بشكل مثالي من قبل ديزيرييه دوي، الذي تسبب في ركلة الجزاء الحاسمة ضد باراجواي بفضل مهاراته الفنية الرائعة.

وتحت قيادة ديشان، الذي سيودع المنتخب الفرنسي بعد هذه البطولة، فقد حقق الفريق ١١ فوزا في آخر ١٢ مباراة رسمية، علما أنه انتصر في اللقاءات السبعة الأخيرة بجميع المسابقات. وبالإضافة لقيادته لمنتخب فرنسا للفوز بكأس العالم قبل ٢٨ عاما على أرضه، يستعد ديشان لخوض مباراته الـ٢٥ في كأس العالم كمدرّب اليوم الخميس، معادلا بذلك الرقم القياسي المسجل باسم الألماني هيلموت شون. وفي بوسطن؛ حيث سبق للمنتخب الفرنسي أن تغلب على منتخب النرويج الذي كان يعاني من نقص في صفوفه بنتيجة ٤ / ١ في مرحلة المجموعات، سيسعى المدرب الفرنسي لتحقيق فوزه الـ٢٠ على أكبر مسرح كروي.

وبهدفه الحاسم ضد باراجواي، رفع قائد المنتخب الفرنسي، كيليان مبابي، رصيده إلى ٧ أهداف في البطولة، ليحتل المركز الثاني في قائمة هدافي النسخة الحالية بالاشتراك مع النرويجي إرلينج هالاند، بفارق هدف خلف الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي (المتصدر) ومع وصوله إلى ١٩ هدفا سجل مشاركاته بكأس العالم، يخوض مهاجم ريال مدريد الإسباني منافسة محتدمة مع ميسي على صدارة قائمة الهدافين التاريخيين لكأس العالم.

ومن غير المرجح أن يجري ديشان تغييرات على التشكيلة الأساسية المستقرة لمنتخب فرنسا، حيث من المحتمل أن يستمر مانو كونييه في شغل مركز أوريليان تشواميني في خط الوسط.

وينضم تشواميني إلى ماركوس تورام في قائمة الغائبين؛ حيث غاب الأخير عن مباراة باراجواي، ثم غاب عن التدريبات لعدة أيام بسبب معاناته من إصابة في الفخذ.

كأس العالم 2026			
الدور الـ 8			
المغرب 06	الجمعة 2026 / 07 / 10	فرنسا 01	المغرب 06
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01
المغرب 06	فرنسا 01	المغرب 06	فرنسا 01</

الجنون في أتلانتا . أرجنتين ميسي تخطف حلم مصر بربع النهائي



«رويتزر»



«رويتزر»

■ لاعبو سويسرا يحتفلون بالتأهل إلى ربع النهائي

يتيمًا طوال البطولة، لكنها لم تستقد من القوة الهجومية التي يقودها لويس دياس، إلى جانب خاميس رودريجيس، الفائز بجائزة الحذاء الذهبي في كأس العالم ٢٠١٤. في المقابل، بلغت سويسرا دور الثمانية للمرة الأولى منذ استضافتها البطولة عام ١٩٥٤، بعدما قدمت أداء لافتًا في فوزها على الجزائر ٢-٠ صفر في دور الـ٣٢. قبل ذلك، تعادلت مع قطر ١-١، فازت على البوسنة والهرسك ١-٤ وكندا ١-٢. وخاضت سويسرا المباراة من دون نجم هجومها يوهان مانزامبي بسبب الإصابة، فيما دخل روبن فارغاس في نهاية الوقت الأصلي. على غرار الشوط الأول، غابت الفرص عن الثاني، ففجأ إلى التمديد حين حرمت العارضة السويسرية جون لوكومي من التسجيل (٩٩). وفي ركلات الترجيح، أهدر الكولومبيان دافينسون سانتيس وكونتشو، هيرنانديس والسويسري مانويل كانجي.

التي تحسم المباريات الكبرى، قمنا بما علينا حتى الدقيقة الأخيرة.

سويسرا تتأهل

وبلغت سويسرا ربع النهائي للمرة الأولى منذ ١٩٥٤، بتخطيها كولومبيا بركلات الترجيح ٣-٤ بعد تعادلهما سلبا في فانتوفر. وفي آخر مباراة تقام في النسخة الحالية في كندا وأخر مباراة في الدور ثمن النهائي، أخفق الفريقان في هز الشباك في الوقتين الأصلي والإضافي، ثم أهدرت كولومبيا ركلتها ترجيح مقابل ركلة لسويسرا التي ستلاقي الأرجنتين في ربع النهائي السبت في كنساس. وكانت كولومبيا التي بلغت ربع النهائي مرة واحدة في ٢٠١٤، قد خرجت من الدور عينة في نسخة ٢٠١٨ وبطريقة مماثلة بركلات الترجيح أمام إنجلترا. ودعت كولومبيا البطولة بعدما تلقت هدفا

شد على اللاعب حمدي فتحي، وتابع: ربما يرغبون أن يتركوا بطل العالم موجودا (في البطولة)، ربما أرادوا أن يبقى ميسي موجودا، في كرة القدم هناك عوامل خارجية تحصل عدا عن الفنيات، كان هناك مساندة من كل النواحي لبطل العالم.

وكانت الأرجنتين قد نجت من مفاجأة كبيرة في دور الـ٣٢ أمام الرأس الأخضر (٣-٢)، بعدما شاركته الرابعة بعد ١٩٩٠ و ٢٠١٨، بدء هدف عكسي، في مباراة استنزفت جهود لاعبي «البيسليستي». وتوقف المشوار الرائع لمنتخب مصر، في مشاركته الرابعة بعد ١٩٩٠ و ٢٠١٨، بدء من أول فوز لهم في النهائيات ضد نيوزيلندا ٣-١ وأول تأهل إلى الأدوار الإقصائية، وأول تأهل إلى ثمن النهائي على حساب أستراليا بركلات الترجيح.

وبدا الحارس مصطفى شوبير متأثرا، قائلا: كان الفوز قريبا منا، التفاصيل الصغيرة هي

أما مصطفى زيكو، فقال وهو يجهش بالبكاء: قدّمنا مباراة كبيرة أمام بطل العالم، لا أعرف ماذا حصل في الشوط الثاني، هناك أمور غريبة حصلت والناس كلها رأتها، كانت ظاهرة وضوح الشمس، وتابع: نزلنا منذ البداية ولم تكن برأسية كريستيان روميرو (٧٩)، ثم تسديدة رائعة لميسي انفجرت في سقف المرمى (٨٣)، وبعد أن أهدر البديل عمر مرموش فرصة للانفراد، أطلق إنسو فرنانديس الرصاصة الأخيرة برأسه (٢٩٠). ولم ينجح أي فريق في تاريخ البطولة أن يقلب تأخره بهدفين بعد الدقيقة ٧٨، من دون اللجوء إلى أوقات إضافية، وشهدت المباراة انتقادات مصرية على قرارات الحكم الفرنسي فرنسو لوتيكسييه، فقال المدرب حسام حسن غاضبا: قلت للحكم إن ما يحصل غير عادل، هذا فوز غير مستحق للأرجنتين، بعد أن أعود إلى بلدي وببتي لن أشاهد كأس العالم مجددا، لأنه ليس فيها عدل.

حسام حسن: ظلمنا بفعل فاعل والأرجنتين لا تستحق الفوز



ركلة جزاء في الشوط الأول، هدف التعادل بقوة، رافعا رصيده إلى ثمانية أهداف في البطولة. لكن الجدل لم ينته عند هذا الحد، إذ رأت مصر أنه كان ينبغي احتساب ركلة جزاء لها في الهجمة التي سبقت هدف الفوز للأرجنتين الذي سجله إنسو فرنانديس، وذلك بسبب شد من أليكسيس ماك أنيستر على حمدي فتحي. وأضاف حسن: كانت لنا ركلة جزاء أغفيت وارتدت الأرجنتين بهجمة وسجلت هدفا وحكم الفيديو المساعد (في آيه آر) لم يحرك ساكنا، عكس الهدف الثاني الذي سجلناه مطلع الشوط الثاني وألقي بطريقة غريبة وبعد العودة إلى (في آيه آر) الذي لم نحط به عندما اهتزت شباكنا. وأكد أنه «غير مقنعين بالمباراة، أنا مقتنع بضريقي، أنا أقدر أداء جيدا ولكن ليس بما حصل في اللقاء ولن أجامل وأقول أننا لعبنا جيدا ونملك منتخبا جيدا والأرجنتين حققت نتيجة جيدة، لن أقول ذلك، لا لن نضع رأسنا تحت الأرض مثل النعامة ولكن ليس هناك مصداقية فيما حصل. وتساءل المدرب «ربما كانوا يريدون إبقاء بطل العالم في البطولة؟ ربما أرادوا استمرار مشاركة ميسي». في كرة القدم، توجد أحيانا عوامل خارجية تتجاوز الجوانب الفنية. بطل العالم حصل على دعم على جميع المستويات.

الرقصة الأخيرة بين ميسي وصالح تضفي مزيدا من الإثارة على كأس العالم

أتلانتا (د.ب.أ.): شهدت أتلانتا مواجهة درامية بين (الساحر الأرجنتيني) ليونيل ميسي و(الفرعون المصري) محمد صلاح، حيث قدم المنتخبان عرضا مثيرا ومشوقا في مباراة ظلت نهايتها معلقة حتى الثواني الأخيرة بدور الـ١٦ لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦. وقبل أيام قليلة من مواجهة الأرجنتين ومصر في المونديال المقام حاليا بالولايات المتحدة والكسيك وكندا، سئل محمد صلاح عن اللاعب الذي سيختاره ليخوض معه، «الرقصة الأخيرة، في البطولة، لم يتقدم قائد منتخب (الفراعنة)، واختار ليونيل ميسي حتى قبل تأكيد المباراة، واستجابات الأقدار لرغبة صلاح، فجعلت أسطورتها للعبة في دور الـ١٦ في واحدة من أعظم مباريات هذه النسخة من المونديال، بحسب الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وأظهر عناقهما قبل المباراة بوضوح أن كليهما يدرك أنه يواجه خصما استثنائيا، لم يتبق سوى معرفة من سيفوز في تلك المباراة الإقصائية المصرية، حيث يمكن لكل لحظة أن تكون حاسمة بالنسبة للجنين المخضرمين، صلاح ٢٤ عاما وميسي ٣٩ عاما. وتحولت ملامح صلاح الجادة إلى ابتسامة عندما افتتحت مصر التسجيل بعد ١٥ دقيقة فقط عن طريق المدافع ياسر إبراهيم، حيث احتل للحظات وجيزة قبل أن يعود سريعا للتركيز على المهمة، فحتى في أعظم ليلة في تاريخ الفريق بالمونديال، كان يتعين على الفراعنة أن يواجوها حامل اللقب. ويوجد ميسي في صفوفهم، يعتبر منتخب الأرجنتين فريقا يخشى جانبه، وقد وقف جمهور ملعب أتلانتا على أقدامه عندما تقدم اللاعب رقم ١٠ لتسديد ركلة جزاء ٢٤ عاما وميسي ٣٩، لكن هذه المرة، خطف مصطفى شوبير، حارس مرمى مصر، الأرجنتينيين للأمام، استعاد صلاح بريقه وقاد هجمة مرتدة رائعة انتهت بتسجيل زيكو الهدف الثاني لمصر، غير أن زخم الأرجنتين لم يتلاش. وأحرز المنتخب الأرجنتيني هدفين في غضون أربع دقائق. الأول عن طريق كريستيان روميرو، الذي قام بتحويل تمريرة ميسي بضربة رأس قوية إلى الشباك، والثاني عن طريق ميسي نفسه، الذي أطلق تسديدة قوية لا شك أنها كانت مدفوعة بإحباطه السابق. واعتمد كلا الفريقين على قائديهما أكثر من أي وقت مضى للحصول على الزخم المطلوب، ومع عدم رغبة أي من الفريقين في انتظار الوقت الإضافي، حاول صلاح قيادة مصر نحو هدف الفوز الحاسم، لكن إنزو فرنانديس هو من سجل هدف الفوز للأرجنتين بضربة رأس في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني، مما دفع ميسي إلى البكاء. أثار الفوز ٣ / ٢ مشاعر جياشة لدى قائد الأرجنتين، الذي قال: «ما قدمه هذا الفريق كان مذهلا. العودة من تأخر صفر ٢ في مباراة إقصائية، خاصة في كأس عالم شهد العديد من المفاجآت، يظهر كل شيء عن هذا الفريق». وأضاف: «هذا الفريق لا يستسلم مطلقا. لقد كان ذلك بمثابة راحة كبيرة للجميع، صحيح أن إضاعة ركلة الجزاء كانت مؤلة، لكن العودة أظهرت شخصيتنا وجعلتني أكثر فخرا بانتمائي لهذه المجموعة». ولا يزال المهاجم الأرجنتيني الأسطوري غير مستعد للوداع الأخير، فهو لا يزال متعششا للفوز، ويفصله الآن ثلاثة انتصارات فقط عن الاحتفاظ بأعظم جائزة في كرة القدم.

أما صلاح، فلم يعلن بعد ما إذا كان سيشارك في كأس عالم أخرى، إذ يتعين على مصر أولا الصمود لكأس العالم ٢٠٣٠، لكنه بلا شك حضر اسمه بالفعل في تاريخ كرة القدم ببلاده.



ميسي: الأرجنتين لا تستسلم أبدا

اتلانتا (الولايات المتحدة) (د.ب.أ.): أكد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعدما لعب مجيدا دورا محوريا في الفوز المثير على مصر ٣-٢ في دور الـ١٦ من كأس العالم، أن منتخب ألبيسيلستي، لا يستسلم أبدا، حتى بعد تأخره بهدفين قبل عشر دقائق من نهاية المباراة. وقال قائد الأرجنتين البالغ ٣٩ عاما في حديث نشر على موقع الاتحاد الدولي (فيفا): «ما قدمه هذا الفريق اليوم كان مذهلا، وأنا سعيد للغاية لأن الجماهير ما زالت تستمتع». وبعد تسجيله الهدف الثاني عقب إهداره ركلة جزاء في الشوط الأول، أقر ميسي، المتوج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ٨ مرات، بأن الأرجنتينيين «عانوا كثيرا، مرة أخرى، بعدما احتاجوا إلى وقت إضافي في الدور السابق للتغلب على الرأس الأخضر بالنتيجة نفسها (٣-٢ بعد التمديد). وأضاف نجم إنتر ميامي الأمريكي الذي نال جائزة أفضل لاعب في المباراة، لكنها كأس العالم، وكل شيء متقارب للغاية». وتابع: «ليس من السهل العودة من تأخر بهدفين، لكن كما أقول دائما، هذه المجموعة



مبابي يتألق في دور القائد مع فرنسا

رغم لجوء المنافس لكل الوسائل غير المشروعة لإثارة غضبه.

وفي هذه المباراة لم يتفعل اللاعب رقم ١٠، بل رد على شائلم وتدخلات الباراجوانيين بإبتسامة وسخرية.

وعند صافرة النهاية سخر مبابي منهم وتجاهل مصافحة حارسهم أورلاندو خيل قبل أن يذهب لتحية الجمهور الفرنسي في الملعب رفقة زملائه مثل أي قائد حقيقي.

عندما منح ديبديه ديشامب مدرب «الزرق» مبابي شارة القيادة عام ٢٠٢٣ بعد اعتزال هوجو لوريس، كثرت التساؤلات حول مدى صوابية القرار؛ إذ بدأ أنطوان جريزمان آنذاك الأخق بها.

وخلال أول مسابقة رسمية بشارة القائد في كأس أوروبا ٢٠٢٤ لم يظهر مبابي شخصية قادرة على قيادة عناصر الفريق، لكن الوضع تغير في مونديال ٢٠٢٦ بشكل جذري لدرجة أن اللاعب صار يشبه في مواقع التواصل الاجتماعي الجنرال موبوتو، الحاكم المستبد، الذي حكم زائير (الكونغو الديموقراطية حاليا) ما بين ١٩٦٥ و ١٩٩٧.

وبعد الفوز على الباراجواي، دافع ديشان عن مبابي قائلا «لم يتغير مبابي، تريدون أن تجعلوا منه دكتاتورا لكنه أبعد ما يكون عن هذه الشخصية. إنه يشاركني حتى شكايي لاعبين، لا تعنيه بالضرورة شخصيا. لكي تكون قائدا هادنا لا ينبغي أن تعاني من مشكلات شخصية، وهذا ما يجسده تماما مبابي».

ونسج مبابي مع ديشامب علاقة استثنائية، لكنها اختلت بعدا آخر في كأس العالم الأخيرة لمدرّب «الزرق».

وتوجه مبابي مباشرة لعناق ديشامب بعد افتتاح التسجيل ضد السويد تعبيرا عن تعاطفه معه بعد فقدانه والدته، وردّ لاعب الوسط السابق بالمثل عندما أحنى لتحية مبابي عند خروجه في مشهد نادر في مسار «ديه ديه» الممتد لأربع عشرة سنة كمدرّب لمنتخب فرنسا، وتكريم لـلاعب خارق يحظى بمكانة فريدة في المنتخب الفرنسي.

بوسطن (أ.ف.ب): لطالما لازمت القائد كيليان مبابي انتقادات حول شخصيته الفردانية، غير أن المهاجم الفرنسي ليس ثوب القائد الحقيقي للفريق في مونديال ٢٠٢٦ لكرة القدم، ويرز كلاعب مهووس بمهمة قيادة فرنسا لكأس عالمية ثالثة.

وتحلّى مبابي في هذه النسخة من كأس العالم بالإثارة، والتّم «الزرق» حوله كقاطرة للمجموعة، ليقدّم نسخة جديدة، تردّ في الملعب على الاتهامات بالأنانية في اللعب التي لازمته طويلا. ويدرك مبابي جيدا أهمية كأس العالم، فمن رحما دخل اللاعب لائحة أساطير المسابقة منذ مشاركته الأولى في مونديال روسيا ٢٠١٨، حين كان يبلغ ١٩ عاما فقط. هذا الحافز دفع مبابي لبضائع مجهوداته ليلمع من جديد في المسابقة، ويمحو ذكرى موسم مخيب جماعيا مع ريال مدريد.

علاوة على أهدافه السبعة في المسابقة قبل ربع النهائي المرتقب ضد الغرب، والأرقام التي يسعى لتحطيمها أو حطمها من قبل، إذ أصبح الهدف التاريخي للمنتخب الفرنسي هدفا في ١٠٣ مباريات، أدرك مبابي أنه يجب أن يحظى بثقة المجموعة بأكملها إن أراد تحقيق حلم النجمة الثالثة مع فرنسا. وأن هذا الهدف يمر عبر تغيير في تصوّره لدور القيادة في الفريق.

وعقب ثانيته في دور الـ٣٢ ضد السويد (٣-٠)، قال مبابي: «أنا واثق من طريقة لعبي، ومن أين أتيت، وما يجب علي القيام به».

في أرضية الملعب، برز تحوّل في أسلوب لعب مبابي الذي بات أكثر جماعية، وتجلّى هذا في التميريتين الحاسمتين لدبمبيليه ضد النرويج (٤-١) في دور المجموعات، وفي العودة لمساندة الدفاع في اللحظات الصعبة من المباريات. للاعب تعرض دوما لانتقادات بسبب تجاهله للواجبات الدفاعية.

وحتى بعيدا عن رقعة الميدان، هناك إشارات واضحة على نضج اللاعب: ففي سن السابعة والعشرين، أصبح مبابي أول من يدافع عن بقية زملائه.

ولم تزعزع الاستفزازات وعنف اللاعبين الباراجوا «نين» في ثمن النهائي (٠-١) ثقة مبابي؛ إذ بدأ صامدا

المصريون فخورون رغم خيبة الخروج لأن «التاريخ قد كتب بالفعل»



«أ.ف.ب»

وامكانات لم تُستثمر، وكانت مصر أول دولة إفريقية وعربية تشارك في البطولة عام ١٩٣٤، لكنها خرجت مبكرا.

ثم انتظرت ٥٦ عاما للعودة، وغادرت نهائيات إيطاليا ١٩٩٠ من دون أي فوز في حين أن مشاركتها الأخيرة في روسيا ٢٠١٨ انتهت بثلاث هزائم في دور المجموعات، وأضافت حمدي: قبل كأس العالم هذه حلمنا كان مجرد التاهل، أما الآن فنشعر بالحزن؛ لأننا خرجنا من دور الـ١٦ وهذا جد ذاته بشكل فارقا. الجيل القادم سيحلم بأكثر بفضل هذا الفريق.

بين خيبة الأمل والفخر بعدما قبلت الأرجنتين الطاولة في اللحظات الأخيرة. وانهزمت المدوع مع صافرة النهاية، لكن بعد دقائق علا التصفيق ووقف المشجعون لتحية إنجاز اللاعبين.

وقالت فريدة حمدي البالغة ٢٧ عاما: «هذه ليست النهاية التي كنا نريدها، لكن لا أحد يستطيع محو ما حققه هؤلاء اللاعبين. لقد جعلوا كل مصري يؤمن بأن مكاننا بين أكبر المنتخبات.

ولنعقد طويلة ارتبطت قصة مصر في كأس العالم بمحاولات قريبة من النجاح

بالحزن طبعاً؛ لأننا كنا نؤمن بإمكانية الذهاب إلى أبعد من ذلك»، وأضاف: لكن عند التفكير في كل ما قدمه هذا الفريق، لا يمكن إلا أن تشعر بالفخر، لقد منحونا ذكريات لن ننساها أبداً، نعم خسرنّا، لكن التاريخ قد كتب بالفعل.

وللمرة الأولى في تاريخ مشاركتها الأربع في كأس العالم، حققت مصر فوزا في مباراة، وتأهلت إلى الأدوار الإقصائية، ثم فازت بمباراتها الأولى فيه، في إنجاز غير مسبق في تاريخ «الفراعنة».

وفي مقهى مصر الجديدة تراوحت المشاعر

القاهرة (أ.ف.ب): انتهت المغامرة التاريخية لمصر في كأس العالم لكرة القدم، القامة بنسختها الـ٢٣ في أمريكا الشمالية، عند ثمن النهائي بخسارتها الدرامية أمام الأرجنتين حاملة اللقب ٣-٢ في الرمق الأخير بعدما كانت متقدمة ٢-٠ صفر حتى الدقيقة ٧٩، لكن المشجعين في القاهرة وقفوا لتحية فريق أوصل البلاد إلى أبعد من أي وقت مضى.

وقال إسماعيل فوزي ابن الـ٣٩ عاما الذي تابع المباراة مع مئات المشجعين في مقهى بحي مصر الجديدة شرق القاهرة: «نشعر

المغربي أوناحي رجل المواعيد الكبرى

في عام ٢٠١٨، انتقل إلى صفوف ستراسبورج الفرنسي لكنه لم يلعب أي مباراة، فانضم إلى فريق رديف أفرانش في الدرجة الخامسة عام ٢٠٢٠ في صفقة انتقال حر، وأثبت نفسه صانع ألعاب الفريق من خلال إظهار مهاراته الفنية ومراوغاته وتميرياته الحاسمة.

انتقل أوناحي إلى صفوف أنجييه منتصف عام ٢٠٢١ لمدة أربع سنوات، وفرض نفسه في تشكيلته لتوجه له الدعوة من قبل المدرب البلوسني-الفرنسي وحيد خليلودجيتش للدفاع عن ألوان المغرب في كأس أمم إفريقيا في الكامبيون، وكانت انطلاقته التي وصلت حتى الآن ٤٥ مباراة دولية سجّل خلالها ١١ هدفا.

وكشف مرات عدة أنه يستلهم لعبه من النجمين السابقين الإسباني أندريس إنيستا والبرازيلي كاكا.

بنيته الجسدية التحفية وطوله البالغ ١,٨٢ يجعلانه عرضة للإصابات خصوصا بسبب فنياته العالية والتدخلات القوية لمنافسيه.

وقال أوناحي الذي يتفان بمراوغاته في إخراج الكرات من الأماكن المزدحمة بالأقدام: «كل مباراة كنت أنهيها بضربة في الكاحل والركبة».

أي لاعب وترفع معنوياته وتشحن هممه، قلما يشيد بقدراتك مدرب منافس فما بالك بمدرّب أطاحت به من كأس العالم».

وكانت تلك المباراة الانطلاقة الحقيقية لأوناحي الذي كان وقتها في سن الثانية والعشرين ويدافع عن ألوان أنجييه الفرنسي، حيث انتقل بعدها إلى صفوف مرسيليا في تجربة غير ناجحة أعاره خلا لها إلى باناثينايكوس اليوناني ثم إلى جيرونا الإسباني، لكنه حافظ على تألقه مع منتخب بلاده.

أوناحي هو اللاعب الوحيد ضمن التشكيلة الأساسية للمدرّب الجديد محمد وهبي، من خريجي أكاديمية محمد السادس المحلية.

وُلد في ١٩ أبريل ٢٠٠٠ في الدار البيضاء لعائلة كروية. شقيقاه الأكبر والأصغر إنريكي، بأوناحي بقوله «يا إلهي، من المغرب، كما أنه ابن خالة المدافع السابق للجيش الملكي رضا مهنواي.

بدأ مداعبة الكرة في سن مبكرة وتحديددا الفني بشأنه وفوجئ بمستواه.

ورد أوناحي في تصريح لوكالة فرانس برس عقب المباراة «لم أسمع تصريح إنريكي، لأنني كنت أخضع لفحص المشططات، ولكن الأكيد أنني سعيد بما قاله عني. إshade من مدرب كبير من طينة إنريكي، يفخر بها

وكان المنتخب المغربي يعاني بشكل كبير في شوط أول أوجد فيه فرصة واحدة فقط، لكن بريق أوناحي بزغ في شوط ثان أظهر فيه «أسود الأطلس» معدتهم الحقيقي وسجلوا ثلاثة أهداف، جعلتهم يواصلون مشوارهم المثالي في النسخة الحالية.

اختير أوناحي أفضل لاعب في المباراة، لكنه لم يبغض زملاءه حقهم يعود الفضل إلى المجموعة وأنا فخور بها جدا، لدينا لاعبون يبدؤون المباراة، وآخرون ينهونها مثلما كان الأمر منذ بداية البطولة.

كرر أوناحي تألقه في المواعيد الكبرى على غرار ما فعله في النسخة الأخيرة في قطر عندما حقق الغرب إنجازا غير مسبق ببلوغه دور الأربعة، وتحديددا في ثمن النهائي ضد إسبانيا.

وأعجب مدرب «لا روكا» وقتها، لويس إنريكي، بأوناحي بقوله «يا إلهي، من يكون هذا اللاعب؟ اللاعب صاحب الرقم ٨ لعب بطريقة مدهشة ولم يتوقف عن الركض»، موضحا أنه تحدث مع طاقمه الفني بشأنه وفوجئ بمستواه.

ورد أوناحي في تصريح لوكالة فرانس برس عقب المباراة «لم أسمع تصريح إنريكي، لأنني كنت أخضع لفحص المشططات، ولكن الأكيد أنني سعيد بما قاله عني. إshade من مدرب كبير من طينة إنريكي، يفخر بها

موريستاون (الولايات المتحدة) (أ.ف.ب): يُعد لاعب الوسط عز الدين أوناحي، صاحب البنية الجسدية التحيلية، رجل المواعيد الكبرى مع منتخب المغرب لكرة القدم بعدما أثبت ذلك في نسختي قطر ٢٠٢٢ وأمريكا الشمالية ٢٠٢٦، ويعلق عليه «أسود الأطلس» المزيد من الآمال عندما يلاقي فرنسا في ربع النهائي في بوسطن. يدين المغرب ببلوغه ربع النهائي للمرة الثانية تواليا في إنجاز عربي وإفريقي غير مسبق إلى أوناحي الملقب بـ«النحلة» (تصغير لاسم النحلة) لتحافة جسمه وتحركاته الشديدة في مختلف أرجاء الملعب و«لسعاته» الحاسمة.

سجّل ثنائية في مرمى كندا في ثمن النهائي (٥٠-٨٢) حررت زملاءه، وأنفذتهم من فخ منافستهم إحدى الدول الثلاث المضيضة، وقادتهم إلى فوز كبير (٣-٠).

بات أوناحي ثاني لاعب مغربي يسجّل ثنائية في مباراة واحدة بكأس العالم الأول منذ هدفي صلاح الدين بصير في مرمى إسكتلندا في نسخة ١٩٩٨، وخامس لاعب إفريقي يفعلها بعد المصري عبد الرحمن فوزي أمام المجر في نسخة ١٩٣٤، والكاميروني روجيه ميلا أمام كولومبيا في نسخة ١٩٩٠، والسنگالي هنري كامارا أمام السويد في نسخة ٢٠٠٢.

مانزامبي يقترب من الغياب عن سويسرا أمام الأرجنتين

احتفالية خاصة للاعبي هايتي بعد العودة من المشاركة في المونديال

بورت أو برانس (هايتي) (د.ب.أ): قام أعضاء المنتخب الهايتي لكرة القدم بجولة في بورت أو برانس وسط إجراءات أمنية مشددة للاحتفال بأدائهم البطولي في كأس العالم، وذلك بعد تأهل الفريق التاريخي للبطولة في نوفمبر الماضي، ورغم خسارة منتخب هايتي جميع مبارياته في مجموعته، إلا أن هايتي سجلت هدفين في مرمى المغرب في مباراتها الأخيرة، لتنتهي المباراة بخسارة ٢ / ٠. لكن الاحتفالات بهذين الهدفين لا تزال مستمرة، مما يوفر متنفساً مؤقتاً من تفاقم الفقر وتصدع عنف العصابات في البلاد. وقال دوكيتز نازون، لاعب نادي استقلال إيران لكرة القدم: «نواصل الفضل من أجل جميع الهايتيين. لدينا ثقافة غنية وتاريخ غريق. ووصل نازون، برفقة زميليه مارتن إكسبيرينس وجوسوي دوفيرجييه، إلى مطار بورت أو برانس الدولي الرئيسي في هايتي، ثم تم نقلهم إلى متحف بالقرب من القصر الوطني في سيارة سوداء ذات نوافذ معتمة.



■ مانزامبي

تشاكا؛

سويسرا تمتلك جيلا مميزا من اللاعبين

فانكوفر (د.ب.أ): تأهل المنتخب السويسري إلى دور الثمانية من بطولة كأس العالم للمرة الأولى منذ ٧٢ عامًا بعد فوزه على كولومبيا بركلات الترجيح ٤ / ٣ في ختام مباريات دور الـ١٦.

وقال قائد المنتخب السويسري، جرانيت تشاكا، لقناة إس آر إف: «أعتقد أن هذا الجيل الذي نملكه الآن مميز، نأمل أن نرى جيلاً آخر مثله يوماً ما، لكننا انتظرنا طويلاً مجموعة كهذه».

وتعد مباراة سويسرا وكولومبيا هي الوحيدة في دور الـ١٦ التي لم تحسم في الوقت الأصلي (٩٠ دقيقة) وانتهت بركلات الترجيح بعد تعادل سلبى ١٢-٠ دقيقة.





عدسة المونديال



نوافذ

مسعود الحمداني

Samawat2004 @live.com

أحلام «معلمي الآداب» تتحطم على صخرة قرار «التعليم»

أثار قرار وزارة التعليم رقم ١٥٥ / ٢٠٢٦ بشأن شروط القبول لدراسة التخصصات التربوية. فيما يتعلق بنسبة حصول الطالب على ٨٠٪ في الدبلوم العام - موجة من الاستياء، وهو ما يعني إنهاء طموحات الكثير من الطلبة الراغبين في الالتحاق بالتأهيل التربوي، خاصة أولئك الدارسين على حسابهم الخاص في تخصص (الآداب) - وهو التخصص الأقرب للتربية - ، والذين تكبدت أسرهم مبالغ طائلة أملا في التحاق أبنائهم، وبناتهم بد(التأهيل) بعد التخرج، ومن ثم العمل في سلك التدريس، غير أن هذا القرار جاء ليصف بـكل أحلامهم، ويعيدهم إلى مربع الصفر، ويدمر آمالهم، خاصة أن تخصصات (الآداب) كاللغة العربية، والإنجليزية وما شابهها ليس له مجال للعمل سوى التدريس، في ظل ضيق سوق العمل، وهو ما يشكل ضغطا نفسيا كبيرا على الطلبة وأسرهـم، خاصة ممن هم في مراحلهم النهائية، والذين ينتظرون التخرج، غير أن أحلامهم تحطمت على صخرة القرار.

ورغم أن التوضيح الذي أصدرته وزارة التعليم استثنى طلبة (التربية) الدارسين حاليا، أو ممن هم في مرحلة التأهيل، إلا أنها لم تلتفت إلى التخصصات الأخرى، المماثلة لتخصص التربية كالآداب -كما أشرت-، وهو ما تمنى أن تتداركه الوزارة، وبالأخص أولئك الطلبة الذين هم حاليا على مقاعد الدراسة، على قاعدة (لا ضرر ولا ضرار)، وأن يبدأ تطبيق القرار على المستجدين من الطلبة، حيث تبدو الأمور واضحة بالنسبة لهم، وعليهم تحمل مسؤولياتهم في حالة اختيار تخصصاتهم مستقبلا .

أما تطبيق القرار بأثر رجعي على كل الطلبة عدا دارسي (التربية) الحاليين ففيه ضرر كبير على الأسر التي تكبدت مبالغ كبيرة من أجل تدريس أبنائهم على حسابهم الخاص، أملا في (التأهيل)، ورغم أن نسبة التعمين في مهنة التدريس بلغت أكثر من ٨٧ ٪ إلا أن ذلك لا يعني الاكتفاء النهائي، خاصة مع التوسع في المدارس، وزيادة عدد الطلبة المتقدمين سنويا بالدراسة، إضافة إلى زيادة المدارس الخاصة، كما أن المعلمين يشكون من تحميلهم ما لا يطبقون من عدد الحصص، والواجبات المصاحبة لها، إضافة إلى وجود مدرسين وأقدين في عدد من التخصصات في المدارس الحكومية، وهو ما يجعل الحاجة إلى رحد سلك التعليم بمزيد من المعلمين العمانيين المؤهلين أمرا حيويا، ورغم تفهمنا للقرار الذي أصدرته وزارة التعليم بشأن تنظيم الالتحاق بكليات التربية، إلا أن انسحابه أو تطبيقه بأثر رجعي على الطلبة الحاليين المتقدمين بكليات (الآداب) على وجه الخصوص، في تخصصات اللغة العربية والإنجليزية والتخصصات المماثلة الأخرى للتربية، يستوجب إعادة النظر فيه، من ناحية إنسانية أولا، ومن ناحية قانونية ثانيا، ومن مبدأ قاعدة عدم الضرر بالوطن الذي تكبد مبالغ طائلة لإلحاق أبنائه بالدراسة الجامعية، وينتظر (تأهيل) ابنه، أو ابنته أملا في تعويض ما اقترضه، أو تكبده.

إن (التأهيل) لا يعني التوظيف المباشر للخريجين، إلا أن ذلك يساعد الطلاب والطالبات على البحث عن فرص وظيفية حتى خارج الدولة، وهو ما يجب أن تنظر إليه وزارة التعليم بشكل جاد، وتستثمر فيه، و(تصدّره)، كشريك في حل قضية الباحثين عن عمل، ولذلك يبقى الأمل معقودا في المسؤولين بالوزارة بإعادة النظر في هذا القرار، بعدم انسحابه بأثر رجعي على الطلبة الدارسين حاليا في التخصصات المماثلة للتربية، وتطبيقه على الراغبين في الالتحاق بكلية التربية في المستقبل.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُمانِي

مايكروسوفت تصدر تحديثا جديدا لنظام ويندوز 11

واشنطن- المُمانية: أصدرت شركة «مايكروسوفت» تحديثا جديدا لنظام ويندوز ١١ يعالج خلال تسبب في استهلاك ملف بالنظام لمساحات ضخمة من سعة التخزين، وصلت لدى بعض المستخدمين إلى مئات الجيجابايت.

ويضمن تحديث يونيو ٢٠٢٦ الاختياري، الذي يحمل الرقم KB5095093، إصلاحا يحسن استخدام مساحة القرص ملف يسمى CapabilityManager.db-wal، وهو ملف ثبت افتراضيا مع النظام ويرتبط بإدارة أذونات التطبيقات.

وكان عدد من مستخدمي نظام ويندوز ١١ قد اشتكوا خلال الأشهر الماضية من تضخم حجم هذا الملف بشكل غير طبيعي، إذ أفاد أحد المستخدمين بوصول حجمه إلى نحو ٥٠٠ جيجابايت على جهازه، فيما سجل آخرون أحجاما تراوحت بين ١٢ و ٢٠٠ جيجابايت، ما أدى إلى استنزاف مساحة التخزين المتاحة.

ولم تكشف مايكروسوفت السبب المباشر وراء أسباب حدوث المشكلة، ولكن تقارير أشارت إلى أن النظام ربما كان يواصل تسجيل أحداث متكررة مرتبطة بطلبات الوصول إلى أذونات التطبيقات أو إعدادات الخصوصية، مثل خدمات الموقع، ما تسبب في تضخم الملف تدريجيا. ونوهت الشركة إلى إمكانية حل المشكلة من قبل المستخدمين المتضررين من خلال تثبيت التحديث عبر الانتقال إلى الإعدادات، ثم قسم Windows Update، واختيار الخيارات المتقدمة، وبعدها الضغط على التحقق من وجود تحديثات اختيارية، ثم تنزيل تحديث يونيو ٢٠٢٦ الاختياري (KB5095093) وتثبيته.

الطقس

حالة الجو

حركة الرياح

حالة البحر

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الخميس ٢٤ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٧٣

Thursday 9 July 2026 - Issue No15973

عُدسة عُمان

تصوير: عبدالواحد الحمداني

■ إطلالة ساحرة على خور ينكت، أحد المعالم الطبيعية التي تزخر بها محافظة مسقط

متى يحتاج الأطفال إلى مكملات غذائية ؟

ظهور الأعراض التالية على الطفل: الخمول الدائم، سرعة التعب، شحوب الوجه بشكل ملحوظ، قلة اللعب واللهو. وبطبيعة الحال ينبغي إعطاء المكملات الغذائية للطفل تحت إشراف الطبيب، وأشار المركز إلى أن عادات الأكل الانتقائية تُعد جزءا طبيعيا من نمو العديد من الأطفال، محذرا من من إجبار الطفل على تناول الطعام، وإنما ينبغي تقديم مجموعة متنوعة من الأطعمة بانتظام، كما ينبغي أن يكون الوالدان قُدوةً في اتباع نظام غذائي متنوع؛ حيث لا يتأثر إقبال الأطفال على تجربة أطعمة جديدة بالنزق فحسب، بل بالبيئة المحيطة بهم أيضا. ومن المفيد أيضا تقديم الأطعمة محضرة بطرق مختلفة، ويمكن جعل الطعام أكثر جاذبية من خلال تقديم الأطباق بطريقة إبداعية، مع إطلاق أسماء عليها. كما يتحضر العديد من الأطفال إذا شاركوا في تحضير الطعام.

«منسوجة بايو» تعرض قريبا في متحف «بريتيش ميوزيم» في لندن

لندن «أ.ف.ب»:

من المقرر أن تصل منسوجة بايو التي يعود تاريخها إلى ألف عام وتصور آخر غزو عسكري ناجح لإنجلترا، إلى لندن في الأيام المقبلة ليلا تحت «حماية الشرطة».

لكن مبعوث المملكة المتحدة بيتر ريكيتس تكتم على الموعد المحدد لوصول هذه القطعة الفنية من موطنها في شمال فرنسا لعرضها في معرض كبير بالمتحف البريطاني.

وقال: «لا نريد وقوع أي حوادث مؤسفة، ولذلك نحافظ على سرية التفاصيل والموعد».

وتمثل المنسوجة البالغ طولها ٦٨ مترا معركة هيستينغز عام ١٠٦٦ وهزيمته ملك إنجلترا هارولد على يد الغازي النورماندي وليام الفاتح.

وتحكي هذه القطعة الفنية المطرزة بخيوط الصوف، قصتها بالكلمات والصور، إلا أن أصولها ظلت غامضة ومثيرة للكثير من التكهّنات.

وأضاف ريكيتس أن المعركة غيّرت مجرى التاريخ لإنجلترا وفرنسا وأوروبا، لكن معظم الناس لا يعرفون هذه الجدارية، ولم يزورون مدينة بايو، لمشاهدتها.

وأضاف ريكيتس، السفير البريطاني السابق لدى فرنسا: «عندما تصبح

الفراولة مصدر غني بالفيتامينات والمعادن



برلين د.ب.أه: أورد موقع «أبونيت.دي»، أن الفراولة تتمتع بفوائد صحية جمّة؛ حيث إنها غنيّة بالفيتامينات والمعادن، وغيرها من المواد المفيدة للصحة. وأوضح الموقع، الذي يعد البوابة الرسمية للصيدالة الألمان، أنه يكفي تناول ١٥٠ جراما من الفراولة لتغطية احتياج الشخص البالغ اليومي من فيتامين C المهم لجهاز المناعة.

كما تزخر الفراولة بفيتامينات B، مثل: فيتامين B1 المهم للطاقة والتركيز وصحة الأعصاب والقلب، وفيتامين B9 المعروف أيضا بـحمض الفوليك، والذي يتمتع بأهمية كبيرة لنمو الخلايا الصحي وتكوين كرات الدم الحمراء. وتعد الفراولة أيضا غنيّة بالمعادن المهمة: النحاس المهم لصحة الأعصاب والمناعة والعظام والنسيج الضام، والزنك المهم للمناعة وضبط الهرمونات وصحة البشرة والشعر والأظافر وتعزيز التئام الجروح. والمنجنيز المهم أيضا لصحة العظام والنسيج الضام.

وبالإضافة إلى ذلك، تحتوي الفراولة على مركبات نباتية ثانوية ذات تأثير مضاد للأكسدة، مما يوفر حماية للخلايا ويعمل على تثبيط الالتهابات وتأخير شيخوخة البشرة.

القمر الصناعي الكوري لمراقبة الأرض يدخل مداره بنجاح

سول - المُمانية: أعلنت وكالة الفضاء في جمهورية كوريا أن قمرا صناعيا لمراقبة الأرض دخل بنجاح مدارا أرضيا منخفضا بعد إطلاقه من قاعدة فاندنبرغ الجوية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وتم إرسال صاروخ «فالكون ٩» التابع لشركة «سبيس إكس» حاملا القمر الصناعي متوسط الحجم في إجراء أول اتصال له مع محطة «سفالبارد» الصناعي بنجاح عن المركبة بعد حوالي ساعتين و٣٠ دقيقة .

ونجح القمر الصناعي في إجراء أول اتصال له مع محطة «سفالبارد» الأرضية في الترويج بعد حوالي ٢٣ دقيقة، وفقا لوكالة الفضاء الكورية. كما أجرى القمر الصناعي أيضا اتصالا مع محطة أرضية في معهد أبحاث الفضاء الكوري في مدينة دايجون بوسط كوريا في وقت لاحق.

ويحمل القمر الصناعي كاميرا مراقبة واسعة النطاق مطورة محليا قادرة على تصوير شبه الجزيرة الكورية بأكملها كل ثلاثة أيام.